



«قنطرة» فيلم تونسي
ينقد أوهام الثراء السريع
وطرقه الملتوية

14ص 14



هل سيفرض الحجاب
على الليبيات؟

7ص 7



خلافات المؤتمر الوطني
المنحل تهدد تماسك
الجيش السوداني

2ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2024/11/21

19 جمادى الأولى 1446

السنة 47 العدد 13318

Thursday 21/11/2024

47th Year, Issue 13318

العرب

الإطلاقات المكررة: كلمة باهتة جديدة لنعيم قاسم لمحاكاة سيناريو الشد عند «السيد»



استنساخ حركات نصرالله

على الاستمرار (...) لمدة طويلة (...), لا يمكن أن تهزنا إسرائيل وتفرض علينا شروطها.

والتقى هوكستين الثلاثاء والأربعاء نبيه بري المكلف من حزب الله للتفاوض بشأن وقف إطلاق النار في بيروت، قبل أن يعلن توجهه إلى إسرائيل.

وقدمت السفيرة الأميركية في بيروت ليزا جونسون الخميس الماضي إلى رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي ورئيس البرلمان خطة من 13 نقطة تنص على هدنة لمدة 60 يوما ونشر الجيش اللبناني في الجنوب.

وقال بري الثلاثاء إن هذا الاقتراح «جيد مبدئياً»، مؤكداً أنه يتعين على الممثلين اللبنانيين والأميركيين تسوية «بعض التفاصيل الفنية» قبل مغادرة هوكستين الذي التقاه مرة أخرى الأربعاء.

وكتشف قاسم في كلمته أن حزب الله تسلّم الورقة الأميركية التي تبني عليها المفاوضات «وقرأناها جيداً وأبدنا ملاحظات عليها... وهذه الملاحظات قدمت إلى المبعوث الأميركي وتم النقاش فيها بالتفصيل».

وأضاف «قررنا ألا نتكلم في الإعلام عن مضمون الاتفاق ولا عن الملاحظات التي لنا، سنترك النقاش بشكل هادئ لنرى إذا كان سيصل إلى نتيجة أم لا».

وتابع قاسم «هل نتوقع أن تنتج هذه المفاوضات وقفاً لإطلاق النار ووقفاً للعدوان بشكل سريع؟ لا أحد يستطيع أن يضمن (ذلك) لأن الموضوع مرتبط بالرد الإسرائيلي وبالجدية التي تكون عند نتخاها».

الفرسطينيين فرصة تجنب الحرب بإبقاء شروط غير واقعية لا تتناسب مع الواقع على الأرض.

وتتساءل الأوساط اللبنانية السابقة عن مدى قدرة حزب الله على المناورة، في وقت يعمل فيه رئيس البرلمان نبيه بري، وهو الواجهة السياسية للحزب، على قبول أي مقترح لوقف إطلاق النار.

وتترافق كلمة قاسم مع اختتام المبعوث الأميركي الخاص أموس هوكستين زيارته إلى بيروت وتوجهه إلى إسرائيل لمناقشة اتفاق لوقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل.

ويجد قاسم نفسه في وضع حرج، فهو مختلف عن الإنظار خوفاً من أن تتولى إسرائيل تصفيته، وهو في الوقت نفسه مطالب بأن يطلق تهديدات وتصريحات شديدة اللهجة حتى يشعر أنصار الحزب بأنه يسير على خطى نصرالله. لكن المفارقة أن «السيد» حين كان يطلق التهديدات كان في وضع مريح لأن إسرائيل لم تقرر بعد تصفيته، وحين قررت ذلك لم يستغرق الأمر عندها وقتاً طويلاً، لكن الطرف اليوم مختلف تماماً بالنسبة إلى الأمين العام الجديد.

وليس الوضع المريح، الذي يسمح بالشعارات، كالوضع الحرج، الذي على أمين حزب الله أن يحسب فيه كلماته جيداً. ومع ذلك، فإن قاسم اختار السير على خطى «السيد» دون مراعاة الوضع الذي يعيشه الحزب بعد مقتل قياداته وبدء تفكك حاضنته الشعبية عقب ما جرى من دمار ونزوح واسع وعجز الحزب عن مساعدة النازحين ومن فقدوا منازلهم.

وقال قاسم إن الحزب لن يقبل باتفاق وقف إطلاق نار لا يحفظ «سيادة» لبنان ووقف العدوان بشكل كامل، في استعادة لموقف حركة حماس، التي ضيقت على

وأعلن قاسم في كلمة مسجلة أن الحزب يتفاوض «تحت سقفين: سقف وقف العدوان بشكل كامل وشامل (...), والسقف الثاني هو حفظ السيادة اللبنانية، أي لا يحق للعدو الإسرائيلي أن ينتهك وأن يقتل وأن يدخل ساعة يشاء تحت عناوين مختلفة».

وأكد قاسم، الذي تولى منصبه بعد مرور شهر على اغتيال نصرالله في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، على أن «لدى المقاومة القدرة

ويعرف السوداني أن إسرائيل تعمل على تفكيك المجموعات المسلحة المعادية لها، وكما فعلت مع حماس وحزب الله ستوسع نشاطها إلى ضرب الحوثيين بتكليف أكبر وأكثر فاعلية بهدف تصفية القادة العسكريين والسياسيين، ثم إلى العراق لملاحقة زعماء الميليشيات ومواقع نفوذها وشبكات تهريب الأسلحة عبر سوريا إلى حزب الله.

ويتساءل مراقبون عن اكتفاء حكومة السوداني بتوجيه تحذيرات عامة بشأن تحييد العراق من دون اتخاذ خطوات عملية لمنع إطلاق الصواريخ والمسيرات، فهل أن الأمر يتجاوزها، وأن الميليشيات أكبر من الحكومة وتتلقي أوامر من طهران مباشرة، وهو ما يمكن أن يفسر توجيه اللوم إلى إسرائيل بخصوص موضوع الشكوى المقدمة إلى مجلس الأمن.

وأعربت حكومة السوداني عن رفضها «بتشكل قاطع» للرسالة التي أعلنت إسرائيل الاثنين توجيهها إلى الأمم المتحدة للضغط على العراق بهدف وقف هجمات تنفذها منه مجموعات موالية لإيران، معتبرة أنها «محاولة لتبرير العدوان».

وقال السوداني في بيان، عقب اجتماع لمجلس الوزراء، إن «الرسالة التي أرسلها الكيان الصهيوني إلى مجلس الأمن الدولي، تمثل ذريعة وحبّة للاعتداء على العراق، وتحقيقاً لمساعي الكيان المستمر نحو توسعة الحرب في المنطقة».

وشدد على أن «العراق يرفض هذه التهديدات، وقرار الحرب والسلم هو قرار بيد الدولة العراقية، وغير مسموح لأي طرف بأن يصادر هذا الحق».

ولفت إلى «رفض العراق الدخول في الحرب، مع الثبات على الموقف المبدئي بإنهاؤها، والسعي لإغاثة الشعبين الفلسطيني واللبناني».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

إسرائيل تُعد للرد على الميليشيات: استهداف للقادة وسلاحهم أم ضربات انتقامية ضد العراق

وقبل أيام ذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن تل أبيب حددت أهدافاً لضربها في العراق.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم يتم الكشف عن هويتهم قولهم إن الأرقام الاصطناعية راقبت عمل طهران على نقل صواريخ بالستية ومعدات ذات صلة من إيران إلى الأراضي العراقية، مع الهدف المفترض لاستخدامها في هجوم وشيك ومتوقع على إسرائيل.

وأضاف التقرير أن إسرائيل تراقب وتحدد الأهداف ذات الصلة بالميليشيات التي تدعمها إيران بالإضافة إلى أهداف عراقية.

ويقال إن إسرائيل تستهدف قادة الميليشيات أو مستودعات أسلحتها أو مستودعاتها ضد العراق.

وتوجه الاتهامات إلى إسرائيل متغاضياً عن تحميل الميليشيات مسؤولية جسر العراق إلى حرب لا مصلحة له فيها، وغير قادر على مواجهة تداعياتها الاقتصادية والإنسانية خاصة إذا نفذت إسرائيل هجمات قوية على أهداف مدنية بتدمير أحياء سكنية أو بلدات بأكملها لمجرد تخزين الأسلحة فيها كما يحدث في غزة ولبنان أو ضربت منشآت النفط والكهرباء كما هو الشأن في اليمن.

وترى أوساط سياسية عراقية أن الشكوى التي وجهتها إسرائيل إلى مجلس الأمن ضد الميليشيات العراقية ليست أكثر من تهديد لهجمات إسرائيلية وشبكة على العراق بقطع النظر عن قرار المجلس أو موقف بغداد من الشكوى.

وتقول الأوساط السياسية العراقية إن السوداني فشل في النأي بالعراق عن إيران والميليشيات الحليفة لها، وبأن بالكاشف أنه لا يقدر على ذلك بالرغم من تعهداته المعلنة بتحييد العراق عن الحرب، وإن سلبية رئيس الوزراء العراقي تعطي شرعية لأي هجوم إسرائيلي خاصة بعد الشكوى أمام مجلس الأمن.

وتملك إسرائيل ما يكفي من المبررات لتنفيذ هجماتها على مواقع الميليشيات.

ودعت بغداد إلى وجوب كبح جماح الميليشيات ومنعها من توظيف أراضي العراق في شن هجمات على إسرائيل.

ولم تبذل حكومة السوداني ما يكفي من الجهد لتثني الميليشيات إلى خطر التصعيد مع إسرائيل، مع معرفتها بأن الأمر يختلف عن الإشتياك مع الولايات المتحدة التي كان تعاملها مع الميليشيات متسماً بالليونة. لكن إسرائيل لا تقيم وزناً للتوازنات الخاصة بأي جهة، سواء أكانت عراقية أم إقليمية، وإذا ردت فإن ردها سيكون شاملاً وقوياً، ولا شيء يمنعها من أن تعتبر العراق هدفاً لضربات.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

ويقال إن إسرائيل تستهدف قادة الميليشيات أو مستودعات أسلحتها أو مستودعاتها ضد العراق.

وتوجه الاتهامات إلى إسرائيل متغاضياً عن تحميل الميليشيات مسؤولية جسر العراق إلى حرب لا مصلحة له فيها، وغير قادر على مواجهة تداعياتها الاقتصادية والإنسانية خاصة إذا نفذت إسرائيل هجمات قوية على أهداف مدنية بتدمير أحياء سكنية أو بلدات بأكملها لمجرد تخزين الأسلحة فيها كما يحدث في غزة ولبنان أو ضربت منشآت النفط والكهرباء كما هو الشأن في اليمن.

وترى أوساط سياسية عراقية أن الشكوى التي وجهتها إسرائيل إلى مجلس الأمن ضد الميليشيات العراقية ليست أكثر من تهديد لهجمات إسرائيلية وشبكة على العراق بقطع النظر عن قرار المجلس أو موقف بغداد من الشكوى.

وتقول الأوساط السياسية العراقية إن السوداني فشل في النأي بالعراق عن إيران والميليشيات الحليفة لها، وبأن بالكاشف أنه لا يقدر على ذلك بالرغم من تعهداته المعلنة بتحييد العراق عن الحرب، وإن سلبية رئيس الوزراء العراقي تعطي شرعية لأي هجوم إسرائيلي خاصة بعد الشكوى أمام مجلس الأمن.

وتملك إسرائيل ما يكفي من المبررات لتنفيذ هجماتها على مواقع الميليشيات.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

المفارقة أن «السيد» حين كان يطلق تهديداته كان يوقع مريح لأن إسرائيل لم تقرر بعد تصفيته، وحين قررت ذلك لم يستغرق الأمر عندها وقتاً طويلاً، لكن الطرف اليوم مختلف تماماً بالنسبة إلى الأمين العام الجديد.

وليس الوضع المريح، الذي يسمح بالشعارات، كالوضع الحرج، الذي على أمين حزب الله أن يحسب فيه كلماته جيداً. ومع ذلك، فإن قاسم اختار السير على خطى «السيد» دون مراعاة الوضع الذي يعيشه الحزب بعد مقتل قياداته وبدء تفكك حاضنته الشعبية عقب ما جرى من دمار ونزوح واسع وعجز الحزب عن مساعدة النازحين ومن فقدوا منازلهم.

وقال قاسم إن الحزب لن يقبل باتفاق وقف إطلاق نار لا يحفظ «سيادة» لبنان ووقف العدوان بشكل كامل، في استعادة لموقف حركة حماس، التي ضيقت على

وأعلن قاسم في كلمة مسجلة أن الحزب يتفاوض «تحت سقفين: سقف وقف العدوان بشكل كامل وشامل (...), والسقف الثاني هو حفظ السيادة اللبنانية، أي لا يحق للعدو الإسرائيلي أن ينتهك وأن يقتل وأن يدخل ساعة يشاء تحت عناوين مختلفة».

وأكد قاسم، الذي تولى منصبه بعد مرور شهر على اغتيال نصرالله في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، على أن «لدى المقاومة القدرة

ويعرف السوداني أن إسرائيل تعمل على تفكيك المجموعات المسلحة المعادية لها، وكما فعلت مع حماس وحزب الله ستوسع نشاطها إلى ضرب الحوثيين بتكليف أكبر وأكثر فاعلية بهدف تصفية القادة العسكريين والسياسيين، ثم إلى العراق لملاحقة زعماء الميليشيات ومواقع نفوذها وشبكات تهريب الأسلحة عبر سوريا إلى حزب الله.

ويتساءل مراقبون عن اكتفاء حكومة السوداني بتوجيه تحذيرات عامة بشأن تحييد العراق من دون اتخاذ خطوات عملية لمنع إطلاق الصواريخ والمسيرات، فهل أن الأمر يتجاوزها، وأن الميليشيات أكبر من الحكومة وتتلقي أوامر من طهران مباشرة، وهو ما يمكن أن يفسر توجيه اللوم إلى إسرائيل بخصوص موضوع الشكوى المقدمة إلى مجلس الأمن.

وأعربت حكومة السوداني عن رفضها «بتشكل قاطع» للرسالة التي أعلنت إسرائيل الاثنين توجيهها إلى الأمم المتحدة للضغط على العراق بهدف وقف هجمات تنفذها منه مجموعات موالية لإيران، معتبرة أنها «محاولة لتبرير العدوان».

وقال السوداني في بيان، عقب اجتماع لمجلس الوزراء، إن «الرسالة التي أرسلها الكيان الصهيوني إلى مجلس الأمن الدولي، تمثل ذريعة وحبّة للاعتداء على العراق، وتحقيقاً لمساعي الكيان المستمر نحو توسعة الحرب في المنطقة».

وشدد على أن «العراق يرفض هذه التهديدات، وقرار الحرب والسلم هو قرار بيد الدولة العراقية، وغير مسموح لأي طرف بأن يصادر هذا الحق».

ولفت إلى «رفض العراق الدخول في الحرب، مع الثبات على الموقف المبدئي بإنهاؤها، والسعي لإغاثة الشعبين الفلسطيني واللبناني».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

ويعرف السوداني أن إسرائيل تعمل على تفكيك المجموعات المسلحة المعادية لها، وكما فعلت مع حماس وحزب الله ستوسع نشاطها إلى ضرب الحوثيين بتكليف أكبر وأكثر فاعلية بهدف تصفية القادة العسكريين والسياسيين، ثم إلى العراق لملاحقة زعماء الميليشيات ومواقع نفوذها وشبكات تهريب الأسلحة عبر سوريا إلى حزب الله.

ويتساءل مراقبون عن اكتفاء حكومة السوداني بتوجيه تحذيرات عامة بشأن تحييد العراق من دون اتخاذ خطوات عملية لمنع إطلاق الصواريخ والمسيرات، فهل أن الأمر يتجاوزها، وأن الميليشيات أكبر من الحكومة وتتلقي أوامر من طهران مباشرة، وهو ما يمكن أن يفسر توجيه اللوم إلى إسرائيل بخصوص موضوع الشكوى المقدمة إلى مجلس الأمن.

وأعربت حكومة السوداني عن رفضها «بتشكل قاطع» للرسالة التي أعلنت إسرائيل الاثنين توجيهها إلى الأمم المتحدة للضغط على العراق بهدف وقف هجمات تنفذها منه مجموعات موالية لإيران، معتبرة أنها «محاولة لتبرير العدوان».

وقال السوداني في بيان، عقب اجتماع لمجلس الوزراء، إن «الرسالة التي أرسلها الكيان الصهيوني إلى مجلس الأمن الدولي، تمثل ذريعة وحبّة للاعتداء على العراق، وتحقيقاً لمساعي الكيان المستمر نحو توسعة الحرب في المنطقة».

وشدد على أن «العراق يرفض هذه التهديدات، وقرار الحرب والسلم هو قرار بيد الدولة العراقية، وغير مسموح لأي طرف بأن يصادر هذا الحق».

ولفت إلى «رفض العراق الدخول في الحرب، مع الثبات على الموقف المبدئي بإنهاؤها، والسعي لإغاثة الشعبين الفلسطيني واللبناني».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أعلن الاثنين أنه وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يحضه فيها على الضغط على الحكومة العراقية لوضع حد لهجمات تنفذها على الدولة العبرية «ميليشيات موالية لإيران».

وأكد ساعر في رسالته الاثنين أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسها ومواطنيها من الأعمال العدائية (...) للميليشيات المدعومة من إيران في العراق».

رسالة إسرائيل إلى إيران عبر هجوم تدمر: سناحكمم على كامل الجغرافيا السورية

22 من غير السوريين، غالبية من العراقيين من كتاب النجباء، إضافة إلى عنصر من حزب الله، فيما جنسيات الباقين غير معلومة حتى اللحظة. وتزايدت الضربات منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحماص في قطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023. وكثفت إسرائيل في الأسابيع الأخيرة هذه الضربات داخل الأراضي السورية، فيما يلتزم النظام السوري الصمت، وسط مؤشرات على أن هذا الموقف بات مشار غضب إيران، وأذرعها.

وكان الأمين العام لحزب الله اللبناني، نعيم قاسم، تجاهل الأربعة، ذكر سوريا في حديثه عن الأطراف التي دعمت "الحق".

وقال قاسم، في كلمة مصورة "بشرفنا أن نكون من القلة الذين دعوا الحق" (للإشارة إلى جبهة إسناد غزة) مع العراق واليمن وإيران، بينما العالم كله يتفرح.

ويرى متابعون أن إسقاط اسم سوريا من جبهة إسناد غزة، لا يمكن اعتباره عفويا، وهو يؤكد أن العلاقة مع دمشق في أسوأ فتراتهما.

وحرصت دمشق منذ اندلاع الحرب في سوريا على اتخاذ موقف متمايز، حيث كانت نادرا ما تدلي بمواقف، كما منعت المظاهرات الداعمة لمحور المقاومة.

وأدت الضربات الإسرائيلية الأخيرة على مقربة من مدينة تدمر الأثرية التي يعود تاريخها إلى أكثر من ألفي عام وهي مدرجة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) للتراث العالمي للبشرية نظرا لأثارها القيمة.

دهشق - وسعت إسرائيل من نطاق استهدافها للمجموعات التابعة لإيران في سوريا، في رسالة موجهة إلى طهران من أنها مستعدة لملاحقة قواتها وأذرعها على كامل الجغرافيا السورية.

وركزت إسرائيل في السابق أهدافها على مواقع تركزت القوات للحرس الثوري الإيراني ومجموعات موالية له على غرار حزب الله اللبناني، في العاصمة دمشق وأربابها، وفي الجنوب السوري، وبالقرب من الجولان والحدود اللبنانية، ومنطقة الساحل.

ونادرا ما كان الجيش الإسرائيلي يشن غارات على وسط سوريا أو شرقها، ويبدو أن إسرائيل عدلت بنك أهدافها، لتطال المنطقتين، وهذا يعود وفق متابعين إلى اكتشاف خطط إيران والجماعات التابعة لها في إعادة انتشار قواتها في سوريا لتجنب المزيد من الخسائر.

وأعلنت وزارة الدفاع السورية، الأربعاء عن مقتل 36 شخصا وإصابة أكثر من خمسين بجروح جراء قصف إسرائيلي استهدف مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي.

وقال مصدر عسكري في وزارة الدفاع "شن العدو الإسرائيلي عدواناً جدياً من اتجاه منطقة التنف مستهدفا عددا من الأبنية في مدينة تدمر بالبادية السورية ما أدى إلى ارتقاء 36 شهيدا وإصابة أكثر من 50 آخرين بجروح وإلحاق أضرار مادية كبيرة بالأبنية المستهدفة والمنطقة المحيطة".

من جهته أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره في المملكة المتحدة، بأن الحصيلة ارتفعت إلى 41 قتيلاً "هم سبعة سوريين موالين لإيران

خلافات المؤتمر الوطني المنحل تهدد تماسك الجيش السوداني

البرهان يحذر: لن نسمح بأي تحركات سياسية تهدد وحدة المقاتلين في الميدان



خلافات السياسة تعمق أزمة الجيش

من الطرف الآخر يجعل الإسلاميين يستعجلون الحصول على المكاسب السياسية وترسيخ حضورهم، وتشب الخلافات حول طرق واليات تحقيق هذه الأهداف.

وهناك اتجاهان رئيسيان داخل حزب المؤتمر الوطني، أحدهما يسعى للاستمرار في استغلال الهياكل التنظيمية لإعادة التمكن، ويظهر في إصرار مجلس الشورى على انتخاب أحمد هارون، والأخر يدرك أن وجود شخصيات مثل هارون يشكل عينا بسبب ملاحقة الجناينة الدولية له، ما يهدد لتسليط الحزب، ويبرهن ذلك على أن العقلية التي قادت إلى سقوطه تهين على اتخاذ القرار داخله حتى الآن.

برزت الخلافات مع انتخاب مجلس الشورى أحمد هارون، المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية، رئيسا للمؤتمر الوطني

وأشارت المحللة السياسية السودانية شمائل النور إلى أن توقيت صعود هذه الصراعات يرتبط باستعادة الحزب فعاليته السياسية والقدرة على اتخاذ القرار داخل مؤسسات الدولة، كذلك داخل قيادة الجيش، وأن الحركة ظهرت مؤخرا بمختلف تشكيلاتها ومجموعاتها في ميدان المعارك بجانب الجيش للحصول على مكاسب سياسية بعد الحرب.

وذكرت النور في تصريح لـ"العرب" أن الجيش يرتكن إلى المجموعات المسلحة المحسوبة على الحركة الإسلامية أكثر من اعتماده على المقاومة الشعبية التي دعا إلى تشكيلها عند بداية الحرب، وأن اقتراب وقت الحصاد مع وجود تحركات دولية تعمل على تقريب وجهات النظر بين القوى السياسية وقرب انعقاد اجتماعات في جنيف يجعل الصراع يتزايد حول الأحق برئاسة الحزب، وهذا خلاف قد يترك تأثيراته على الحكومة الحالية مع صعوبة التناغم أي صراع بين مجموعات تنتمي إلى الحركة الإسلامية.

وأوضحت أن استقبال حكومة الأمر الواقع في بورتسودان لإبراهيم محمود الذي عاد من تركيا مطلع نوفمبر الجاري، يشي بان هذا التيار أقرب لقائد الجيش، وأن الجنرال البرهان اعتاد اللعب على توظيف المتناقضات بين المجموعات التي تدعاه، غير أن ذلك قد يهدد ليتحول الخلاف إلى صراع ممتد.

المسلحة، ورغم اعتراض قيادات المؤتمر على انضمامه إلى الحزب، لكن البشير أصر على الاستعانة به.

وأوضح المصدر ذاته لـ"العرب" أن الخلافات تعود لفتاة تيار واسع داخل الحزب بقدرة الإسلاميين على استعادة السلطة في السودان بشكل كامل، ومع أن هناك تيارا ضعيفا يرى أن السودان دولة فاشلة، غير أن الرغبة في الاستيلاء على الموارد وممارسة أدوار لخدمة قوى معينة تفاقمت الصراع.

ولفت إلى أن الخلافات داخل المؤتمر الوطني قديمة وتنشأ من الصراع على السلطة والثروة، وما يحدث الآن انعكاس لما تشهده مدينة بورتسودان التي تتخاضها الحكومة مقرا لها مع تباعد الهوية بين مجموعات تتوافق على دعم الجيش، وتختلف حول تقسيم الغنائم والمكاسب والرغبة في السيطرة على الموارد التي يحتاجها العالم الخارجي.

وتنحى البشير عن رئاسة حزب المؤتمر الوطني في الثاني والعشرين من فبراير 2019 وتم تكليف أحمد هارون برئاسة الحزب، وعقب سقوط النظام كلف المكتب القيادي للمؤتمر الوطني إبراهيم غندور بتولي رئاسة المؤتمر الوطني، وبعد توقيفه على ذمة بلاغات بواسطة لجنة التفكيك اجتمعت هيئة الشورى وانتخب إبراهيم محمود رئيسا.

وحضر الاجتماع الذي نصب أحمد هارون رئيسا للحزب (عقد الخميس) بمدينة عطبرة بولاية نهر النيل، الأمين العام للحركة الإسلامية علي كرني، ونايب الرئيس الأسبق علي عثمان محمد طه، والقيادي أسامة عبدالله.

وأكد المحلل السياسي السوداني مرتضى الغالي أن اختلاف أهداف التيارات المتناحرة داخل الحركة الإسلامية انعكس على حزب المؤتمر الوطني، وأن الصعوبات التي واجهت قيادات الحزب لإعادة ترتيب الأوراق مع وجود قيادات بالسجون ويخضعون لمحاكمات وأخري جرى إطلاق سراحهم ويتواجدون في ولايات متفرقة، وتيار ثالث بالخارج، كلها دفعت ليكون الصراع علنيا هذه المرة، لأن قيادات الحزب ترى أن خطر عزلها عن المشهد العام زال مع الانغماس في الحرب الدائرة حاليا.

وأضاف الغالي في تصريح لـ"العرب" أن تواجد عناصر الحركة الإسلامية في مؤسسات الدولة، بما فيها الحكومة المدنية والولاة وأجهزة الأمن والاستخبارات والسيطرة على القرار داخل الجيش، يجعلها تعتقد أن السلطة عادت إليها، والمشكلة في عدم القدرة على تحقيق انتصار عسكري في مواجهة الدعم السريع، بالتالي فالخوف

تلقي الخلافات التي برزت على السطح مؤخرا بين أجنحة حزب المؤتمر الوطني المنحل بظلالها على الجيش السوداني وسط مخاوف من تدرج تلك الخلافات وتحولها إلى صراع مسلح، ما سيشكل تهديدا لتمام تماسك الجيش في الوقت الذي يطمح فيه لاستعادة البعض من توازنه ميدانيا أمام قوات الدعم السريع.

بورتسودان (السودان) - تعكس تصريحات قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان، بشأن الخلافات داخل حزب المؤتمر الوطني المنحل، النزاع السياسي للحركة الإسلامية، حجم القلق من تداعيات ما يجري داخل الحزب على الجيش وتماسكه.

ونجح حزب المؤتمر المنحل في استعادة السيطرة على مفاصل القرار في الجيش السوداني، وتوجه اتهامات لقيادات الحزب بأنها من تقف خلف اندلاع الحرب بين المؤسسة العسكرية وقوات الدعم السريع والعمل على استمرارها إلى حين تثبيت معادلة جديدة تعيدهم إلى السلطة.

وتشكل الخلافات التي برزت مؤخرا بين أجنحة حزب المؤتمر الوطني المنحل مصدر إزعاج كبير لقيادة الجيش، خاصة وأنها تأتي في مرحلة حساسة تعمل من خلالها الأخيرة على استعادة بعض التوازن على الميدان، الذي كان اختل لصالح الدعم.

وبرزت الخلافات مع انتخاب "مجلس الشورى"، وهو هيئة مختلف حول مشروعيتها، أحمد هارون، المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية رئيسا للمؤتمر الوطني، مع اعتراض التيار الذي يقوده رئيس المكتب القيادي إبراهيم محمود، وتحذيره من خلافات قد تؤدي إلى انقسام الحزب.

وتسود الحرب الحالية بين قوات الجيش والدعم السريع حاضرة في خلفية التطورات السياسية داخل المؤتمر الوطني الذي قبع على رأس السلطة ثلاثة عقود قبل حله عام 2019، لأن الاعتماد على جماعات وميليشيات مسلحة تشكل ظهيرا عسكريا للإسلاميين في المعارك الراهنة يدفع إلى المطالبة بمكاسب سياسية لاحقا.

ومن المتوقع أن يحدث ذلك بعد أن فتح قائد الجيش السوداني الباب أمام إمكانية إدخال تعديلات على هيكل السلطة أثناء الحرب بتغيير في بعض المناصب الوزارية مؤخرا، لاقت اعتراضا من جانب حركات دارفور المسلحة، ومن يقبع على رأس الحزب لن يتورع عن دعم الخلافات القائمة.

وقال مصدر مطلع قريب من حزب المؤتمر الوطني (المنحل) إن الخلافات لها علاقة مباشرة بالصراع على السلطة دون أن يقتصر الأمر على كونها تباينات داخل الحركة الإسلامية، لأن أحمد هارون لم يكن عضوا في الحركة، لكنه كان قريبا من البشير ونفذ سياساته في إقليم دارفور للقضاء على تمرد الحركات

بورتسودان (السودان) - تعكس تصريحات قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان، بشأن الخلافات داخل حزب المؤتمر الوطني المنحل، النزاع السياسي للحركة الإسلامية، حجم القلق من تداعيات ما يجري داخل الحزب على الجيش وتماسكه.

ونجح حزب المؤتمر المنحل في استعادة السيطرة على مفاصل القرار في الجيش السوداني، وتوجه اتهامات لقيادات الحزب بأنها من تقف خلف اندلاع الحرب بين المؤسسة العسكرية وقوات الدعم السريع والعمل على استمرارها إلى حين تثبيت معادلة جديدة تعيدهم إلى السلطة.

وتشكل الخلافات التي برزت مؤخرا بين أجنحة حزب المؤتمر الوطني المنحل مصدر إزعاج كبير لقيادة الجيش، خاصة وأنها تأتي في مرحلة حساسة تعمل من خلالها الأخيرة على استعادة بعض التوازن على الميدان، الذي كان اختل لصالح الدعم.

وبرزت الخلافات مع انتخاب "مجلس الشورى"، وهو هيئة مختلف حول مشروعيتها، أحمد هارون، المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية رئيسا للمؤتمر الوطني، مع اعتراض التيار الذي يقوده رئيس المكتب القيادي إبراهيم محمود، وتحذيره من خلافات قد تؤدي إلى انقسام الحزب.

وتسود الحرب الحالية بين قوات الجيش والدعم السريع حاضرة في خلفية التطورات السياسية داخل المؤتمر الوطني الذي قبع على رأس السلطة ثلاثة عقود قبل حله عام 2019، لأن الاعتماد على جماعات وميليشيات مسلحة تشكل ظهيرا عسكريا للإسلاميين في المعارك الراهنة يدفع إلى المطالبة بمكاسب سياسية لاحقا.

ومن المتوقع أن يحدث ذلك بعد أن فتح قائد الجيش السوداني الباب أمام إمكانية إدخال تعديلات على هيكل السلطة أثناء الحرب بتغيير في بعض المناصب الوزارية مؤخرا، لاقت اعتراضا من جانب حركات دارفور المسلحة، ومن يقبع على رأس الحزب لن يتورع عن دعم الخلافات القائمة.

وقال البرهان، الثلاثاء، إن مساعي انعقاد مجلس شوري حزب المؤتمر الوطني "مؤسفة ومرفوضة"، وشدد على أن قيادة الدولة لن تسمح بأي تحركات سياسية تهدد وحدة البلاد والمقاتلين في الميدان.

وذكر البرهان، الذي كان يتحدث في افتتاح مؤتمر اقتصادي لوزارة المالية

فيتو أميركي على مشروع قرار لوقف فوري وغير مشروع لإطلاق النار في غزة

الحصيلة من لقوا حتفهم أو قُتلوا في الأسر.

وخلال الهجوم، خطف المقاتلون 251 شخصا، لا يزال 97 منهم في غزة، بينهم 34 بقول الجيش الإسرائيلي إنهم ماتوا. وأسفرت الحملة العنيفة التي يشنها الجيش الإسرائيلي في غزة ردا على هجوم حماس عن 43985 قتيلا على الأقل، غالبيةهم مدنيون نساء واطفال.



روبرت وود
القرار يوجه رسالة
لحماس بأنه لا داعي
للمفاوضات

ونزحت غالبية سكان القطاع البالغ عددهم 2,4 مليون نسمة وسط كارثة إنسانية.

ومنذ بداية الحرب، حاول مجلس الأمن الدولي جاهدا الخروج بموقف موحد لكنه اصطدم عدة مرات بفيتو أميركي لكن أيضا من جانب روسيا والصين.

والقرارات القليلة التي سمح الأميركيون بتمريرها عبر الامتناع عن التصويت لم تتضمن الدعوة إلى وقف إطلاق نار غير مشروع ودائم.

وفي مارس، طلب المجلس وقف إطلاق النار لمرة واحدة خلال شهر رمضان - بدون أن يكون له أثر على الأرض - وقدم دعمه في يونيو لخطة أميركية لوقف إطلاق النار على مراحل مرفقة بالإفراج عن الرهائن، لكنها لم تعط نتائج.



حلقة مفرقة

تعديل قانون الانتخابات خطة المالكي البديلة لقطع طريق العهدة الثانية على السوداني

اختيار المشهدين رئيسا للبرلمان العراقي جزء من مساعي تمرير التعديل



منفذ جديد للعودة

الوزراء الأسبق إلى اتخاذ حليفا ضد رئيس الوزراء الحالي غير متوافق مع المالكي بشأن تعديل القانون الانتخابي الذي لن يصب في مصلحته باعتباره يشكل كتلة سياسية كبيرة لا يخدمها اعتماد قانون يهدر غالبية الأصوات الانتخابية التي تستطيع الحصول عليها. وأشار هاشم الموسوي المقرب من التيار الصدري إلى أن القانون الذي اعتمد في دورات انتخابية سابقة أعطى الكيانات التقليدية والأحزاب السياسية بعض الثقل الانتخابي من خلال تطبيق نظام سانت ليجو، وأضاف في تصريحات لوسائل إعلام محلية أنه عندما تم تغيير القانون في انتخابات 2020 خسرت تلك الأحزاب الكثير من مقاعدها ما جعلها تفكر بالعودة إلى القانون السابق لضمان بقائها وكسب عدد أكبر من المقاعد.

وحلفائه إلى استمالة مقتدى الصدر قائد التيار الصدري الذي تغير اسمه إلى التيار الوطني الشيعي، وذلك على الرغم من العداء السابق الشديد والمستحکم معه. وقام في نطاق دعوته إلى انتخابات مبكرة بتوجيه رسائل إيجابية لخصمه القديم مبشرا بقرب عودته إلى الحياة السياسية التي سبق له أن أعلن عن مقاطعتها لها احتجاجا على حرمانه من امتياز تشكيل الحكومة إثر الانتخابات الماضية التي فاز فيها بعدد كبير من مقاعد البرلمان، لكن قوى من ضمنها ائتلاف المالكي شكلت كتلة برلمانية مضادة له تمكنت بفضلها من الحصول على ذلك الامتياز. وذهب المالكي حد نسبة مطلب الانتخابات المبكرة إلى الصدر نفسه وهو ما لم يؤكده تياره بعد ذلك. ويبدو أن التيار الذي سعى رئيس

ونقلت وسائل إعلام محلية، الأربعاء، عن عضو اللجنة القانونية البرلمانية عارف الحمادي قوله إن أي تعديل لقانون الانتخابات يحتاج إلى توافق سياسي للحصول على النصاب القانوني لتمريره. لكن تحقيق ذلك التوافق قد لا يكون ميسرا للمالكي وائتلافه نظرا لاستناد السوداني إلى معسكر داعم له بين الأحزاب والقوى الشيعية المشكلة للإطار التنسيقي. ويضم ذلك المعسكر بين كبار شخصياته رئيس زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم ورئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي الذي يتزعم تحالف النصر والذي سبق له أن صنف فكرة إجراء انتخابات برلمانية مبكرة ضمن خاتمة المناكفات السياسية، معتبرا أن إجراءها غير ممكن. وطمح المالكي في نطاق توسيع دائرة معسكره المضاد للسوداني

وكشفت اللجنة القانونية النيابية عن وجود حراك لتعديل قانون الانتخابات قالت إن ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي جزء أساسي منه. وسبق للمالكي أن طالب بتقديم موعد الانتخابات البرلمانية المقررة للسنة القادمة إلى نهاية العام الجاري، لكن يبدو أن ضيق الوقت المتبقي لم يعد يسمح بتمرير المقترح مع ما يتطلبه من إجراءات قانونية وتحضيرات لوجستية، فضلا عن عدم توفر ما يكفي من التوافق السياسي بشأنه، وهو ما يفسر تحول التركيز على تعديل القانون الانتخابي كخطة بديلة لتجسيم الوزن الانتخابي لرئيس الوزراء.

واستند زعيم دولة القانون في مطالبته بالانتخابات المبكرة إلى كون إجراءاته بندا مثبتا في البرنامج الحكومي. وكشفت تفاصيل مقترح المالكي بوضوح نيته لتفكيك دوائر النفوذ المنافسة له والتي نشأت في ظل حكومة السوداني، ومنع شخصيات بعينها من ضمنها السوداني نفسه من تركيز أقدامها في السلطة.

وظهر ذلك خصوصا في مطالبته باستقالة جميع أعضاء الحكومة قبل موعد الانتخابات بسنة أشهر، قائلا إن "عددا من الدول تعمل وفق ما نطرحه أي إجراء للتعديل يستقبل قبل ستة أشهر من إقرار الانتخابات.. فإذا أراد التنفيدي أن يرشح للانتخابات فيجب عليه الاستقالة، حفاظا على إرادة العملية الانتخابية، وهي ضرورة جدا إذا ما أردنا أن نحمي كرامة وحرمة تلك العملية".

ويرفض السوداني الاستجابة لمطلب الاستقالة، ويلوح بمناورة مضادة تتمثل في إدخال تعديل على حكومته، لم تتأخر قوى وشخصيات سياسية في انتقاده والتقليل من شأنه. وقال الباحث في الشأن السياسي محمد علي الحكيم إن "التعديل الوزاري الذي ينوي رئيس الوزراء القيام به خلال المرحلة المقبلة المقبلة لا فائدة منه بسبب أن الوزراء الجدد سوف يرشحون مرة أخرى من نفس الكتل والأحزاب التي رشحت الوزراء الحاليين الذين عليهم مؤشرات كثيرة بالإخفاق والفشل، وعلى بعضهم مؤشرات بالفساد".

إعادة طرح إجراء تعديل على قانون الانتخابات العراقية مع اقتراب دخول سنة الاستحقاق الانتخابي الجديد، تظهر جدية مساعي القوى السياسية الشيعية المنافسة لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني في قطع مسار صعوده السياسي وسد طريق حصوله على ولاية ثانية على رأس الحكومة، وذلك بإعادة تفصيل القانون بشكل يحرمه من الاستفادة من شعبيته المتزايدة على حساب باقي قادة ورموز العائلة السياسية الشيعية التي ينتمي إليها.

يرى في السوداني عائقا أمام طموحه لمعرفته بتوسع شعبيته داخل الأوساط الشيعية التي تمثل القاعدة الانتخابية للمالكي وباقي قادة ورموز القوى الشيعية.

وعلى هذه الخلفية يستهدف تعديل القانون الانتخابي مباشرة إمكانية استفادة رئيس الوزراء الحالي من تلك الشعبية وذلك باعتماد نظام مختلط يحرم رؤساء الكتل من الاستفادة من جميع الأصوات التي يحصلون عليها بحيث لا يستفيدون سوى من 20 في المئة، وبدلا من أن تذهب بقية الأصوات لكتلتهم وفق ما هو معمول به في النظام الحالي، يتم هدرها مهما كان عددها.

ويترجم المدافعون عن تعديل قانون الانتخابات بمنع استخدام مقدرات الدولة والمال السياسي لأغراض انتخابية. في الحقيقة إن اللجوء إلى التعديلات استخدم دائما كسلاح سياسي لجأت إليه القوى والشخصيات النافذة في ثلاث مناسبات سابقة منذ سنة 2006، وقامت بموجبه في كل مرة بتفصيل القانون الانتخابي على مقاس مصلحتها الانتخابية.

وأكدت مصادر برلمانية عراقية جديدا المسعى لتعديل قانون الانتخابات، وأوضح أن المسار نحو التعديل بدأ بالفعل منذ انخراط كتلة شيعية في تسهيل انتخاب محمود المشهدين رئيسا للبرلمان. بعد أن كان تعذر طيلة قرابة السنة التوافق على خليفة محمد الحلبوسي على رأس المجلس بسبب الخلافات الحادة بين الكتل السنوية.

وفتح انتخاب المشهدين وتمديد فترة الفصل التشريعي الطريق أمام إقرار جملة من القوانين والتشريعات الخلافية المتلكئة.

بغداد - شرعت اطراف سياسية عراقية في الترويج لخيار إجراء تعديل جديد على قانون انتخاب البرلمان وذلك مع اقتراب موعد الاستحقاق الانتخابي الجديد المقرر لسنة 2025.

وتقف وراء الدفع بهذا الخيار رغبة شخصيات سياسية في قطع مسار الصعود السياسي لرئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني وسعيها المبكر لمنع من الحصول على ولاية ثانية على رأس الحكومة تبدو في متناوله بالنظر إلى حصيلة ولايته الأولى المرضية إلى حد ما قياسا بمن سبقوه من رؤساء الحكومات، وهو عامل قابل للاستثمار انتخابيا خلال الاستحقاق القادم.



هاشم الموسوي
كيانات تقليدية تسعى لاستعادة مكانتها بتغيير القانون

وبدا الترويج للتعديل المذكور بعد فشل تمرير مقترح استقالة الحكومة وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة والذي طرحه ودافع عنه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي الذي يقود من داخل الإطار التنسيقي المشكل من أحزاب وفصائل شيعية مسلحة عملية تجسيم السوداني سياسيا ومنعه من البروز كشخصية قيادية جديدة داخل العائلة السياسية الشيعية.

وتقول مصادر عراقية إن المالكي الذي سبق له أن قاد السلطة التنفيذية في العراق لولايتين متتاليتين بين سنتي 2006 و2014 لا يزال معنيا بالمنافسة على منصب رئيس الوزراء إن تشكل شخصي أو باختيار شخصية تابعة له وضامنة لنفوذه في الدولة، وإنه

بسبب تأثيرات التغير المناخي على الحياة اليومية: الكويت تستسقي لمدنها قبل مزارعها

في المناطق العمرانية، مثل أمراض الجهاز التنفسي والعيون والتحصن الجلدي.

وما يضاعف من خطورة الظاهرة أن الغبار الذي يدهم المدن بات يحتوي على خليط من المواد الكيميائية الصناعية الدقيقة، بالإضافة إلى المواد العضوية الأصلية التي لا تخلو من سموم وجراثيم.

ولا تعد الكويت استثناء بين بلدان المنطقة التي تصنف فقيرة مائيا، وإن كانت من أكثرها تائرا مباشرا بنقص المياه وندرة الأمطار.

وتدرك السلطات الكويتية حدة المشكلة البيئية المرتبطة بتغيرات المناخ وندرة التساقطات المطرية وتقدم ظاهرة التصحر التي قال تقرير سابق لديوان المحاسبة الحكومي إنها ضربت ما نسبته 72 في المئة من المساحة الجمالية للبلد ما أدى إلى فقدان الأراضي الصالحة للزراعة كما هي الحال في مزارع منطقة الوفرة التي انحسرت وتراجعت إنتاجيتها بشكل كبير.

وتنقل منابر إعلام محلية عن الناشط البيئي سعد الحيان قوله إن التصحر أصبح مصدرا لزحف الرمال والغبار في الكويت، ووصل لمستويات خطيرة وكبيرة جدا بعد تدمير الغطاء النباتي باستثناء بعض المحميات التي يقدر عددها بـ300 محمية موزعة على الصحراء الكويتية بمساحات صغيرة أنجزت بمجهودات شخصية من قبل المهتمين بإعادة تأهيل البيئة الصحراوية.

الأمطار الضرورية لحياة الواحات والمناطق الخضراء التي كان يؤمل في إنشائها.

وتعاني المدن الكويتية على مدار أشهر طويلة من السنة من موجات غبار كثيفة تؤدي عند ارتفاعها إلى تغيير المشهد العام لتك المدن وتسد الأفق وتضعف مدى الرؤية إلى حدود دنيا وتبطل حركة الأشخاص والمركبات في شوارعها.



سعد الحيان
تدمير الغطاء النباتي وراء زحف الرمال وظاهرة الغبار

وتظهر بعض الدراسات أن البلد أصبح يتعرض على مدى ما لا يقل عن أربعة من أشهر السنة لموجات ارتفاع الغبار والأتربة، مؤكدة وجود تأثيرات ضارة لها على الإنسان والحيوان والنبات، فيما لا تخلو من أعباء إضافية على الدولة. وتقدر دراسة صادرة في وقت سابق عن الصندوق الكويتي للتنمية الخسائر الناجمة عن تلك الظاهرة إلى نحو 618 مليون دولار سنويا تذهب معظمها لمعالجة أثار الغبار على صحة السكان. وترصد مصادر علمية وطبية تزايد الأمراض المرتبطة بتلوث الهواء بالغبار في الكويت وسائر البلدان المشمولة بالجفاف وزحف الرمال وتطايير الأتربة

تقع فيها الكويت والحد من تحول ذراتها إلى غبار مطاير يدهم المدن ويسبب متاعب حياتية وتهديدات صحية لسكانها.

وأصدرت وزارة الأوقاف تقييما للمساجد بضرورة إقامة صلاة الاستسقاء يوم السبت بداية من الساعة العاشرة والنصف صباحا. ودعت الأئمة "للتوجه بالدعاء وحث الناس على التوبة والرجوع إلى الله، وذلك عملا بالسنة النبوية.

وتفاعلا مع التزايد المحسوس في تأثيرات التغير المناخي الذي تمثلت إحدى مظاهره خلال العشرية الأخيرة في تزايد وتيرة وشدة العواصف الرملية والترابية في بلدان الضفة الغربية للخليج، أعلن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية سنة 2021 عن إطلاق مشروع بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أطلق عليه اسم "مشروع التكيف والصمود" ويهدف لمقاومة العواصف الرملية والترابية العابرة للحدود بين العراق والكويت وينجز بتخصيص موازنة تبلغ ثلاثة عشر مليون دولار تصرف في إقامة حزام أخضر عازل في المناطق الحدودية العراقية - الكويتية للحد من زحف الرمال وتطايير الغبار.

لكن المشروع الذي يبدو بالغ الطموح قياسا بالموازنة الزهيدة المخصصة له يواجه معضلة أكبر تتمثل في ارتفاع درجات الحرارة في تلك المناطق وندرة المياه التي ضربت العراق أيضا وقلة

كاوضح ما يكون خلال الأشهر القليلة الماضية وتجلت في الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي التي طالمت مناطق بجالها بسبب لجوء السلطات إلى أسلوب القطع المبرمج لتخفيف الأحمال على شبكة إنتاج الكهرباء ونقلها.

كما تبرز الحاجة للأمطار لتلطيف الأجواء وتخفيف الرمال التي تشكل الغالبية العظمى من تربة المنطقة التي

المناخي التي بدأت تطل مدنه على وجه الخصوص وتطرح على سكانها تحديات متزايدة.

ويؤدي تصدّد الفصل الحار والجاف إلى إطالة أمد معاناة سكان تلك المدن من الحرارة ويحد من نشاطهم خلال ساعات النهار ويكرّس حاجتهم لتكييف الهواء الأمر الذي يرفع فاتورة الطاقة ويسبب مشاكل في التزويد بالكهرباء ظهرت

الكويت - تقام السبت في مساجد الكويت صلاة استسقاء دعت إليها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في البلد الذي يبدو نظريا قليل الحاجة للأمطار نظرا لاعتماده بشكل كبير على الاستيراد لتوفير الغذاء لسكانه مستخدما العوائد المجزية المتأتية له من تصدير النفط لكنه عمليا بحاجة للتساقطات المطرية لكسر وتيرة الجفاف والحد من تأثيرات التغير



صورة للذكرى في يوم للنسيان

تمسك المجلس الرئاسي باستفتاء الشعب على حل مجلس النواب ينذر بتعميق حالة الانقسام في ليبيا مستشار المنفي: إذا منح الشعب ثقته للبرلمان فسيمنحها أيضا للمجلس الرئاسي وحكومته



مواقف المنفي تدفع نحو المزيد من تعقيد الأزمة

وبعد الإصدار المؤقت للوائح الانتخابية المعتمدة، واعتبر الاتحاد الوطني للأحزاب الليبية، أن الاستفتاء الشعبي يمثل أداة ديمقراطية مهمة لتمكين الشعب الليبي من المشاركة الفاعلة في صناعة مستقبله، لكن يمكن استغلاله من أجل تصفية حسابات شخصية، وقال في بيان، إن الشعب الليبي له الحق في إجراء استفتاءات حول القضايا المصرية التي تمس مستقبله، مثل شكل الدولة ونظامها السياسي والإداري وهوية اقتصادها، وكذلك في ميثاق وطني جامع يضمن التعايش السلمي بين جميع مكونات الشعب.

في المقابل، نته الاتحاد إلى الدعوة إلى حل مجلسي النواب والدولة، بسبب الأداء الباهت والضعيف للمؤسستين، وعدم إدراكهما خطورة المرحلة وإضاعتها لفرص الخروج من الأزمة، لن تكون الحل الأمثل للخروج من الأزمة الليبية، وإنما قد تؤدي إلى تفاقم الانقسامات السياسية وتأخير عملية

البناء الوطني، مؤكدا أهمية الحوار والنفاوض بين الأطراف للتوصل إلى حلول توافقية تحفظ مصالح الوطن والمواطن.

ودعا الاتحاد مجلس النواب إلى تحمل مسؤولياته والعمل على إصدار قانون استفتاء شامل يضمن مشاركة جميع الليبيين في تحديد خياراتهم الوطنية حول القضايا محل الخلاف بين أطراف الصراع ليكون الحكم وقوله الفصل فيما تختلف فيه هذه الأطراف للذهاب نحو الانتخابات التي يتطلع إليها شعبنا بفارغ الصبر، مشيرا إلى أن الحوار الوطني الجامع وإتاحة الفرصة أمام الليبيين لإبداء رأيهم في ما يعرض عليهم، هو السبيل الوحيد للخروج من هذه الأزمة المعقدة، وهو المدخل الطبيعي لبناء دولة المؤسسات والقانون، دولة المواطنة المتساوية، حوار وطني شامل يفضي إلى التوافق على القضايا الخلافية كافة، وفق نص البيان.

الذي ينوي المجلس الرئاسي تنظيمه وستتعاظم معه كمبر بتعميق حالة الانقسام وقطع كل الصلات مع طرابلس، وكان محمد المنفي ورئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الدبيبة اتفقا في نهاية أكتوبر الماضي، على تفعيل مفوضية الاستفتاء والاستعلام الوطني، لكن أسامة حماد رئيس الحكومة المكلفة من البرلمان، وصف المفوضية الجديدة بأنها جسم مواز لمفوضية الانتخابات، معتبرا أن "هدفه إضاعة الفرصة لإنجاز الاستحقاقات الانتخابية عبر المفوضية الرسمية المعترف بها لدى جميع الأطراف المحلية والدولية".

ورجحت مصادر مطلعة أن يتجه المجلس الرئاسي الليبي للإعلان عن تنظيم استفتاء شعبي عام بالوسائل التقنية الحديثة في الخامس والعشرين من ديسمبر القادم الذي يوافق الذكرى الثالثة والسبعين لاستقلال البلاد وقيام الدولة الليبية.

وقالت إن الهدف من تنظيم الاستفتاء الإلكتروني هو توفير الفرصة لليبيين في كافة مناطق البلاد وخارجها للمشاركة في إبداء موقفهم من الوضع السياسي العام وأداء المؤسسات وحالة الجمود التي لا يزال المشهد العام يواجهها منذ العام 2011.

وأشار المنفي إلى ضرورة احترام الاتفاقات المبرمة ومعالجة القرارات الأحادية، موضحا أن وضع ترتيبات مالية للوصول إلى ميزانية موحدة يضمن استقلالية وحيادية المصرف المركزي ما يعد أولوية قصوى.

ورجحت المصادر أن يتم تنظيم الاستفتاء في منتصف فبراير 2025 بمناسبة الذكرى الرابعة عشر لاندلاع الانتفاضة الشعبية التي كانت وراء الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي، والمنفي يعتبر أن الاستفتاء الشعبي يمثل المسار الحقيقي لإنهاء الجمود السياسي الذي تعاني منه البلاد، واعتبر أن هذه الخطوة هي بمثابة انطلاق جديدة نحو تحقيق الانتخابات وإعادة الثقة في العملية السياسية.

ودعا المنفي جميع الأطراف المعنية إلى التعاون والعمل الجاد لتحقيق هذه

التي يتجه المجلس الرئاسي الليبي للإعلان عن تنظيم استفتاء شعبي عام على حل مجلس نواب الشعب بالوسائل التقنية الحديثة نهاية شهر ديسمبر القادم، وهو ما ترفضه سلطات شرق البلاد على غرار الحكومة المكلفة من البرلمان بسبب تغذيته للصراعات بين مكونات المشهد وتعميق حالة الانقسام في ليبيا.

والخيارات السياسية، بما يحقق نجاح الاستطلاعات والاستفتاءات المرتقبة".

وأكد الالفي حرص حكومة الدبيبة على "بناء علاقة تكامل إيجابية مع لجان مجلس الدولة، والتنسيق مع أعضاء المجلس لتحديد الأولويات والخدمات التي تحتاجها المناطق بما يلي تطلمات المواطنين"، وفق بلاغ صادر عن المكتب الإعلامي للحكومة.

وجاء هذا الحراك بعد أن أصدرت محكمة استئناف بنغازي في شرق البلاد، الخميس، حكما بوقف نفاذ قرار المجلس الرئاسي بشأن إنشاء مفوضية الاستفتاء والاستعلام الوطني وتعيين مجلس إدارة لها.. وأعلنت المحكمة قبولها شكلا للطعن المقدم من حكومة الاستقرار المنبثقة عن مجلس النواب والتي يرأسها برئاسة حماد، والذي يستند إلى تجاوز المجلس الرئاسي لصلاحياته.

مراقبون يؤكدون أن أطرافاً من داخل المجلس الرئاسي الليبي باتت تعمل بقوة على منح المجلس صفة رئيس للدولة

وبحسب مراقبين، فإن أطرافاً من داخل المجلس الرئاسي باتت تعمل بقوة على منح المجلس صفة رئيس للدولة وهو لا ما يتسجم مع الإعلان الدستوري للعام 2011 والتعديلات المدخلة عليه، والاتفاق السياسي للعام 2015 ومخرجات ملتقى السياسي للعام 2020، كما تسعى للدفع بالبلاد إلى أزمة سياسية حادة عبر اتخاذ جملة من القرارات الأحادية. ويرى المراقبون أن سلطات شرق البلاد لن تعترف بأية نتائج للاستفتاء

الحبيب الأسود

أكد المجلس الرئاسي الليبي تمسكه بتنظيم استفتاء شعبي حول شرعية مجلس النواب، في خطوة تندر حسب المراقبين بالمزيد من تعميق حالة الانقسام السياسي لحكومتي الغرب (طرابلس) والشرق (بنغازي) في البلاد.

وقال زياد دغيم، مستشار محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي للشؤون التشريعية والانتخابات، إن "الاستفتاء أمر منوط برئاسة الدولة لمرحلة على الشعب الليبي لحل مجلس النواب، وهذا عُرف دستوري نص عليه الإعلان الدستوري" مضيفاً أنه "لو فشل الاستفتاء في حل مجلس النواب فسيكون الرئاسي مستقلاً، أي أن هذا لن يكون استفتاء على مجلس النواب فحسب، بل على الرئاسي أيضاً، أي أنه لو منح الشعب ثقته للبرلمان فيالتالي الرئاسي وحكومته التي أتت معه بذات الاتفاق يعتبران مستقلين، ولكن لو لم يمنحوا الثقة، يعتبر مجلس النواب منحلًا، وتنتقل اختصاصاته كافة لرئاسة الدولة".

وتابع دغيم: "نحن ماضون في هذا الأمر الخاص بمفوضية الاستفتاء، ولا يهنا هذه الأحكام القضائية، فهذا قضاء إداري، والمجلس الرئاسي أعماله أعمال سيادة، تخضع للقضاء الدستوري".

ولفتا إلى أن "الانتخابات البلدية الأخيرة ليست من اختصاصات المفوضية العليا للانتخابات، بل من اختصاص وزارة الحكم المحلي".

وفي الأثناء، بحث القيادي الإخواني وأحد المتصارعين على رئاسة مجلس الدولة محمد تكالة، ووزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية بحكومة الوحدة الوطنية وليد الالفي "كيفية توظيف التقنيات الحديثة لاستطلاع آراء الشعب الليبي حول القضايا الوطنية

الشركات الأهلية نموذج استثماري جديد في تونس تراهن الحكومة على إنجاحه

الشهادات العليا ممن فاقت بطالتهم العشر سنوات.

وفي سبتمبر الماضي، أعلن وزير التشغيل والتكوين المهني تخصيص منحة لدعم الشركات الأهلية في حدود 800 دينار على أقصى تقدير شهريا يتم الانتفاع بها لمدة سنة واحدة غير قابلة للتجديد.

وقالت كاتبة الدولة لدى وزير التشغيل والتكوين المهني حسنة جيب الله، في تصريح لإذاعة محلية على هامش زيارتها لمعتمدية سبيطلة من ولاية القصرين (غرب)، لإعطاء إشارة انطلاق عمل الشركة الأهلية "العبدلة" المتخصصة في نقل عاملات الزراعة، إن "منحة الدعم 800 دينار لفائدة الشركات الأهلية التي كانت محور برامج إعلامية كثيرة مؤخرا، موجودة منذ 2019، لكن لم يتم تفعيلها إلا مؤخرا بسبب النسق السريع للملف".

وبيّنت جيب الله أن "هذه المنحة كانت تعطى للمبادرة الخاصة الفردية بمعدل 200 دينار للفرد الواحد، واليوم رُصدت 800 دينار على مستوى شركة أهلية كاملة قد تحتوي على أكثر من 50 شخصا".

وأوضحت أن "هذا المبلغ يعتبر رمزيا، وهدفه الإحاطة والمرافقة وزرع بذرة الأمل لدى المعطل المهيش".

وشهد معدل البطالة في تونس تراجعاً خلال 9 أشهر من العام الجاري، إلى مستوى 16 في المئة من إجمالي عدد السكان القادرين على العمل وكان عند مستوى 16.4 في المئة في نهاية العام الماضي 2023.

ولفت الرابحي إلى أن "هناك مشكلة اتصالية لدى المسؤولين في التعريف بهذا النموذج التنموي".

وتعد شركة أهلية كل "شخص معنوي تحدثه مجموعة من أهالي الجهة"، ويكون الهدف من تأسيسها "تحقيق العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروات عبر ممارسة جماعية لنشاط اقتصادي انطلاقاً من المنطقة المستقرين بها".



وتهدف الشركات الأهلية إلى تحقيق التنمية الجهوية وأساسا بالمناطق الصغيرة وفقا لإرادة الجماعة للأهالي وتماشيا مع حاجيات مناطقهم وخصوصياتها، وتمارس الشركات الأهلية نشاطا اقتصاديا انطلاقاً من الجهة الترابية المقيمة بها.

ولطالما شدد الرئيس سعيد الذي يقود مسارا سياسيا انتقاليا منذ الخامس والعشرين من يوليو الماضي في البلاد على أهمية هذه الشركات لهدفين: الأول استعادة الأموال المنهوبة، والثاني تشغيل العاطلين عن العمل والمساهمة في دوران العجلة الاقتصادية.

وفشلت الحكومات التونسية المتعاقبة في إيجاد حل جذري لمعضلة البطالة على الرغم من المقترحات التي تقدمت بها والتي كان آخرها القانون عدد 38 المتعلق بانتداب أصحاب

سيتم خلال السنة المقبلة الترفيع في سقف تمويل الشركات الأهلية من 300 ألف دينار (96.39 ألف دولار) إلى 1 مليون دينار (321.9 ألف دولار)، وتفعيل المنحة التضامنية وإعفاء هذه الشركات من الأداء على القيمة المضافة، مشيرا إلى أن هذه الإجراءات تأتي في إطار المزيد من دفع نسق إحداث الشركات الأهلية وتحقيق التنمية الجهوية.

وأوضح الوزير أنه سيتم العمل ضمن ميزانية الوزارة لسنة 2025 على تجاوز الصعوبات التشريعية والإجرائية والمالية لترتكز هذا النموذج التنموي الجديد من خلال الإسهام في تطوير الإطار التشريعي خاصة المتعلق بالأراضي الدولية وإعطاء الأولوية للشركات الأهلية في استغلالها.

ويرى خبراء أن الشركات الأهلية وضعت كحل وفتحة لامتنعص نسبة البطالة وتمكين الشباب العاطل عن العمل، كما تفتح أمام رواد الأعمال فرص تأسيس مشاريع والإشراف عليها.

وقال المحلل السياسي نبيل الرابحي إن "الشركات الأهلية كانت من ضمن أبرز المحاور في البرنامج الانتخابي للرئيس قيس سعيد، وكان يتبنى هذه الفكرة منذ سنة 2012، وهي تعتبر ضلعا من أضلع التنمية في البلاد".

وأكد في تصريح لـ "العرب"، "الميزة الإيجابية للشركات الأهلية أنها حل لامتنعص البطالة في الجهات، وهي ذات قدرة تشغيلية عالية، مثل ما تمّ في مدينة جمنة من ولاية قبلي منذ سنوات قليلة، ودرّت لهم تلك التجربة أرباحا كبيرة".

وصدر بالمجلة الرسمية للدولة في مارس الماضي مرسوم يتعلق بالشركات الأهلية، وهو يهدف إلى إيجاد نظام قانوني خاص بها يقوم "على المبادرة الجماعية والنفع الاجتماعي".

وأكد وزير التشغيل والتكوين المهني رياض شوب في الجلسة العامة المشتركة لمناقشة ميزانية الوزارة لسنة 2025 أنه



حلول وقتية لامتنعص البطالة

الكونغرس العالمي للإعلام منصة شاملة للحوار والتعاون وتأهيل القيادات الشابة

الجلسات التفاعلية التي تستعرض أحدث تقنيات الإعلام، بالإضافة إلى ورش عمل تهدف إلى تعزيز الابتكار ودعم التطور المهني للمشاركين.

كما يضم حلقات نقاش معمقة بمشاركة خبراء عالميين لمناقشة أبرز القضايا والاتجاهات الإعلامية، وتتخلل الحدث مقابلة حصرية مع أحد أبرز قادة الإعلام الإماراتيين، حيث يتم تقديم رؤى عملية وأفكار مبتكرة تساعد المشاركين على مواجهة التحديات المستمرة في القطاع الإعلامي وتعزيز قدرتهم على الابتكار.

ويهدف الكونغرس العالمي للإعلام إلى رسم ملامح مستقبل القطاع الإعلامي، حيث يشكل منصة انطلاق نحو مشهد إعلامي مستدام وفعال.

ويدعو الحدث كافة المهتمين بالمجال الإعلامي إلى استكشاف أحدث التقنيات والاتجاهات والتحول الاستراتيجي التي تهم العاملين في الإعلام، حيث يوفر منبرا رائدا لطلبة الجامعات والشباب من داخل الدولة وخارجها للتعرف على الفرص المتنوعة في هذا القطاع الحيوي باعتباره دعامة أساسية للتنمية الشاملة والمستدامة في المجتمعات، وتطلق المؤسسات المعنية بشكل مستمر العديد من المبادرات الإعلامية الرامية إلى تمكين الشباب من أدوات إعلام المستقبل وتعزيز دور "الإعلام الجديد" وتأثيره في كافة القضايا والتحديات المجتمعية.

وتبدأ عملية بناء الكوادر الشابة في قطاع الإعلام انطلاقاً من الجامعات التي تعمل على مواكبة المبادرات الوطنية في القطاع عبر التطوير المستمر للبرامج الأكاديمية المتاحة للطلبة، فعلى سبيل المثال حرصت كليات التقنية العليا خلال العام الجاري على تطوير برنامج "الإعلام التطبيقي" بخصيصي "بالوريوس التصميم والإنتاج الإعلامي" و"بالوريوس الإعلام الرقمي"، كما توفر جامعنا زايد والإمارات العربية المتحدة حزمة من البرامج الأكاديمية المتخصصة في قطاع الإعلام.

وأشار إلى أن فعاليات الكونغرس تتيح لهؤلاء الشباب فرصة الاستفادة من النقاشات التي يقودها أكاديميون وخبراء إعلاميون وأصحاب رأي من حول العالم، بما يؤهلهم لقيادة هذا القطاع الإستراتيجي بمختلف صنوفه المقروءة والمسموعة والمرئية، ويعزز قدرتهم على التأثير الإيجابي في المجتمعات ونشر الوعي والمعرفة.

ويستلزم اليوم الأول للكونغرس الضوء على أحدث الاتجاهات في صناعة الأخبار، بما في ذلك الأثر التحولي لتقنيات الذكاء الاصطناعي ونماذج الأعمال الجديدة التي تعيد تشكيل القطاع الإعلامي.

جمال الكعبي
الاستثمار في شباب الإمارات هو استثمار في مستقبل مستدام

وتتضمن الجلسات النقاشية وورش العمل استعراض الأساليب المبتكرة في ممارسة العمل الإعلامي، وكيفية تكيف المؤسسات الإعلامية مع السوق المتغيرة لضمان نمو مستدام. ويتمحور اليوم الثاني حول النوع والشمول في الإنتاج الإعلامي، مع تحليل الاتجاهات الحديثة في منصات المحتوى المختلفة.

وتناقش الجلسات إستراتيجيات توجيه المحتوى للوصول إلى جمهور عالمي متنوع، وأساليب السرد القصصي الجذاب لتلبية اهتمامات الجمهور المتنوع عبر البث والتواصل الاجتماعي. ويركز اليوم الثالث على الفرص والتحديات التي تواجه صناعات المحتوى في ظل التحول الرقمي السريع، وتتضمن جلساته رؤى معمقة حول كيفية الاستفادة من الأدوات الرقمية لتعزيز التفاعل مع الجمهور، وابتكار إستراتيجيات جديدة لتحقيق الدخل، والحفاظ على أصالة المحتوى. ويقدم الكونغرس يومياً جدول فعاليات شاملاً يتضمن مجموعة غنية من

أبو ظبي - أعلنت اللجنة المنظمة للكونغرس العالمي للإعلام في دورته الثالثة عن المحاور الرئيسية الجديدة للدورة، والتي تهدف إلى إعادة صياغة مستقبل الإعلام وتعزيز أجندة الحدث، وتركيز الاهتمام خصوصاً على دعم الكوادر الإعلامية الشابة من أجل تأهيلها لقيادة هذا القطاع الإستراتيجي.

وتركز النسخة الجديدة من الكونغرس على ثلاثة محاور، هي "معايير واتجاهات العمل الإعلامي الجديد"، و"المحتوى الإعلامي"، و"التحديات الإعلامية الرقمية"، حيث يستضيف نخبة من القادة والمبتكرين وصناع المحتوى، لتشكيل منصة شاملة تعزز الحوار والتعاون، وتعمل على تطوير القطاع الإعلامي في ظل التحولات السريعة التي يشهدها.

ويشكل الكونغرس العالمي للإعلام منصة رائدة لتمكين الشباب وتحفيزهم على الابتكار والإبداع.

وأكد جمال الكعبي، مدير عام وكالة أنباء الإمارات (وام) بالإبانة، رئيس اللجنة المنظمة للكونغرس العالمي للإعلام، أن شباب الإمارات عماد المستقبل وقوته الدافعة، وأن الاستثمار فيهم هو استثمار في مستقبل مستدام.

ولفت إلى حرص الكونغرس على دعم الكوادر الإعلامية الشابة التي تمتلك أدوات مواجهة مختلف تحديات العصر وتطوراته المتسارعة، وذلك عبر مبادرات وبرامج تمنح الأجيال الجديدة المزيد من الفرص التي لا تقتفي بزيادة مساحة الحضور الإعلامي لهذه الأجيال، بل تشجعها أيضاً في عملية التطوير المستمرة لقطاع الإعلام.

وشدد على توفير بيئة تعليمية متكاملة، عبر ورش تفاعلية مبتكرة تواكب أحدث الاتجاهات العالمية في صناعة الإعلام وجلسات متخصصة لتعزيز مهارات الأجيال الجديدة وإطلاعها على أحدث الممارسات العالمية المستخدمة في القطاع بالإضافة إلى أبرز التكنولوجيات المتقدمة.

قضية صحافي جزائري تصل إلى الأمم المتحدة لتعرضه للتعذيب

عباءة قانون العقوبات اتسعت لملاحقة منتقدي المؤسسة العسكرية في الجزائر



يمنع الخروج عن الخط

وشملت تحفظات النواب "المادة 75 التي تتناول عقوبات تتراوح بين 5 و10 سنوات، ضد كل شخص ساهم في وقت السلم، في مشروع لإضعاف الروح المعنوية للجيش الوطني الشعبي أو الأسلحة الأمنية الأخرى، ويكون الغرض منه الإضرار بالدفاع أو الأمن الوطنيين وهو يعلم بذلك".

ولفت أحد النواب إلى أن هذه المادة "مطاطة يمكن أن تنجر عنها عقوبة تورط كل من خالد تبون، ابن الرئيس الحالي، ومحمد جميعي، رئيس حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية آنذاك، في قضايا تهريب المخدرات الصلبة"، لافتاً إلى أن "المعروف عن عائلة هذا الأخير هو أنها تمتعت بالتهريب بكل أنواعه في الشرق، خاصة ولاية تيسة الحدودية مع تونس"، وتابع "فضلاً عن مشاركتي في الحراك الشعبي، الذي انطلق في ذلك الوقت".

وأضاف "تعرضت للاعتقال أكثر من مرة بسبب نشاطي السياسي ومنتشوراتي حول قضايا الفساد والتهريب قبل وبعد اختطافي وتعذبي من طرف ضباط الجيش، على رأسهم الجنرال مهنا والعقيد زرقين سواوي، بإيعاز من محمد جميعي وبعض رجالات المال الفاسد المتورطين في قضايا فساد ثقيلة".

تسلط قضية الصحافي الاستقصائي الجزائري عمار تيجاني، التي أحالتها منظمة حقوقية إلى اللجنة الأممية المعنية بحقوق الإنسان، الضوء على ملاحقة الصحافيين ومحاولة إسكاتهم بشتى الطرق في الجزائر عند تناولهم قضايا تمس الجيش أو بقية مؤسسات الدولة وكشفهم ملفات فساد فيها.

جنييف - كشفت منظمة الكرامة للحقوق والحريات التي تتخذ من جنيف مقراً لها أنها أحالت ملف الصحافي الاستقصائي الجزائري عمار تيجاني اللاجئ الذي تعرض للتعذيب في بلاده إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان، في قضية تسلط الضوء على "قدسية" المؤسسة العسكرية في الجزائر وعدم السماح بتناول قضايا الفساد التي تسببها.

وقالت المنظمة في تقرير لها على موقعها الإلكتروني إن تيجاني اختطف في السابع والعشرين من مايو 2019 في تيسة واقتيد إلى مركز احتجاز بن عنكون، حيث تعرض للتعذيب حتى الرابع من يونيو 2019 على يد الجيش. وأضافت أن تيجاني استهدف بسبب نشاطه، بما في ذلك إدانته للفساد بين كبار المسؤولين الجزائريين ومشاركته في الاحتجاجات الشعبية السلمية، وأصبح ضحية للاختفاء القسري. وطالبت المنظمة لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان بمعالجة ملف الصحافي.

وكان تيجاني، وهو مدافع عن حقوق الإنسان، عضواً في الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان وجمعية النهوض بالموطنة وحقوق الإنسان. وذكرت جمعية كرامة أن الصحافي كُتف فضائح فساد تورطت فيها شخصيات سياسية وعسكرية رفيعة المستوى، ما أدى إلى أعمال انتقامية ضد.

وفي مايو 2019، أعيد لأول مرة على رحلة إلى الخارج، اعتقل لأول مرة على الحدود الجزائرية - التونسية، واحتجز لمدة خمسة أيام، ووضع تحت الإشراف القضائي.

وفي وقت لاحق، اعتقل تعسفياً مرات عدة بسبب تغطيته لاحتجاجات "الحراك" وعرضه لافات تحمل أسماء شخصيات مدنية وعسكرية بارزة متورقة في فضائح فساد.

وبددت المنظمة الحقوقية بما قالت إنه "إخفاقات الجزائر المتكررة في الوفاء بالتزاماتها الدولية، ولا سيما تلك المنصوص عليها في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي انضمت إليه الجزائر منذ عام 1989".

وحدثت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان على معالجة الانتهاكات المرتكبة ضد تيجاني، ودعت السلطات الجزائرية إلى إجراء تحقيق، ومقاضاة مرتكبي هذه الانتهاكات، مدينين وعسكريين، وتقديم تعويضات عن الضرر الذي لحق به. وعن أسباب اختطافه تعسفياً وطبيعة التهم الموجهة إليه، قال

«امسك مزيف».. الهيئات الإعلامية المصرية تستنفر ضد المعلومات المضللة

وكان رئيس الوزراء مصطفى مدبولي أصدر في أغسطس عام 2018 قراراً يقضي بإنشاء مركز إعلامي لمجلس الوزراء يستهدف تحقيق التواصل الفعال بين الحكومة بكل أجهزتها ووسائل الإعلام المختلفة، وذلك من خلال توضيح الحقائق للرأي العام ونبذ الإشاعات حول مختلف القضايا والموضوعات في إطار الشفافية والمصداقية.

وتسأل جبر عن مدى قدرة الإعلام على قيادة مواقع التواصل الاجتماعي وتحويل تأثيرها إلى الإيجابي بدلاً من السلبي، مؤكداً أهمية تبني خطاب إعلامي يرفع مستوى الوعي لدى المواطنين، ومشيراً إلى أن عدد مستخدمي فيسبوك في مصر يقرب من 50 مليون مستخدم، من بينهم نسبة كبيرة من الحسابات المزيفة التي يجب العمل على قفلتها.

من جانبه أكد الإعلامي نشأت الديهي، عضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، على أهمية قانون تداول المعلومات في مواجهة حرب الإشاعات، مطالبا بضرورة تطبيق فقرة تحت عنوان "امسك مزيف" وتحليل الشائعات والرد عليها من خلال البرامج التلفزيونية المختلفة.

أن هذا النوع من التدخل يكون ضرورياً عندما تتعلق الشائعات بتهديد الأمن القومي أو تحريض المجتمع.

وأوضح جبر أن حملات نشر الشائعات تستهدف غالباً الشخصيات العامة في مختلف المجالات، مستشهداً بحالة الرئيس السابق عدلي منصور، الذي أنشئت له 10 صفحات مزيفة رغم أنه لا يمتلك أي حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.

كرم جبر
مواجهة الشائعات تتطلب تكامل الجهود بين الإعلام والمجتمع

وتشكو السلطات المصرية منذ أكثر من عشر سنوات من انتشار الشائعات، وسبق أن حذر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من مخاطرها مراراً. وقال خلال احتفالية وزارة الأوقاف المصرية في أكتوبر الماضي "الشائعات جريمة ضد أمن المجتمع، وصاحبها اثم في حق نفسه ودينه ومجتمعه، ساعياً إلى الاضطراب والفوضى".

القاهرة - تتجدد الهيئات الإعلامية في مصر لمواجهة الشائعات والأخبار الكاذبة التي تتجتاح مواقع التواصل الاجتماعي، وأعلن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام الثلاثاء عزمه إطلاق موقع "امسك مزيف" للحد من انتشار المعلومات المضللة، ولوح بالجوء إلى النيابة العامة حال مساس تلك الشائعات بالأمن القومي للبلاد.

وأكد الكاتب الصحافي كرم جبر، رئيس المجلس، أهمية وجود آلية فعالة للتعامل مع الشائعات، مشيراً خلال الندوة التي نظمتها المجلس الثلاثاء، حول دور الإعلام في مكافحة الشائعات، إلى أن موقع "امسك مزيف" سيجتج للمستخدمين الإبلاغ عن الشائعات والمحتويات المغلوطة بهدف حذفها. وذكر أن المجلس لديه الصلاحية لحذف عدد معين من الصفحات المزيفة التي تروج لهذه الأخبار.

ويؤكد خبراء إعلام أن الشائعات تستهدف زعزعة الثقة بين المواطنين والحكومة، لا سيما في أوقات الأزمات، وتهدد التماسك الداخلي للمجتمع، وقد فسح غياب الإعلام "المهني الجاد" المجال أمام منصات التواصل الاجتماعي التي قامت بتوسيع نطاق انتشار الإشاعات. وأشار كرم إلى أن مواجهة الشائعات تتطلب تكامل الجهود بين الإعلام والمجتمع، والموقع الجديد يمثل خطوة كبيرة في طريق تعزيز مصداقية المعلومات وتحقيق الشفافية، وهو ما يسهم في حماية الأمن الاجتماعي وتقليل تأثير الشائعات على المواطنين.

ووفقاً للقانون تنظم الصحافة والإعلام رقم 180 لسنة 2018، يختص المجلس الأعلى للإعلام بوضع القواعد والمعايير الضابطة للاداء الإعلامي، وضمان التزام المؤسسات الإعلامية بها. "ويمنح القانون المجلس سلطة التعامل مع الصفحات المضللة، حيث يمكنه حذفها مباشرة أو إحالة الأمر إلى النيابة العامة إذا تطلبت الحالة تدخلاً قانونياً، مؤكداً



الشائعات تستهدف الشخصيات العامة

تغيير غالات وفوز ترامب قريبا فرض إدارة عسكرية بغزة

ونقل بن كيمون عن مصادر إسرائيلية مطلعة على التفاصيل، لم يسمها، أن بعض المسؤولين في القيادة الجنوبية للجيش يدفعون من داخل النظام لتطبيق الإدارة العسكرية للقطاع، ويخلقون حوازا مع المستوى السياسي حول هذا الأمر.

وقال "تأتي هذه الخطوة على خلفية تغييرين مهمين دفعا أعضاء المجلس الوزاري المصغر - الكابيت (للاصطفاء) إلى يمين نتنياهو، وهما: في إسرائيل، استبدال وزير الدفاع يوآف غالانت، وفي الولايات المتحدة، فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية".

وفي هذا المجال، ذكر بن كيمون أن غالات عارض أفكار سموتريتش بشأن الاستيلاء على الأراضي بما يتوافق مع خطط المستوطنين للاستيطان شمال غزة. وقال "يُزعم مسؤولون في حركة الاستيطان أن هذه فترة تاريخية لتغيير الواقع على الأرض في مواجهة الفلسطينيين، وفرصة لن تعود".

وأضاف "تزعّم المصادر نفسها أنه تم اتخاذ قرار بعدم انتظار دخول إدارة ترامب الجديدة إلى البيت الأبيض، ولكن تنفيذ العمليات على الأرض وبناء الخطط التي ستشكل الأساس لأنشطة الإدارة الجديدة".

رغم أنه لم يتم اتخاذ أي قرار سياسي بشأن إنشاء إدارة عسكرية، فإن الحكومة تتعامل مع هذا الأمر وتعمل على تحقيقه

وبحسب بن كيمون، "رغم أنه لم يتم اتخاذ أي قرار سياسي بشأن اليوم التالي للحرب بقطاع غزة، والذي يتمل جوهره في إنشاء إدارة عسكرية، فإن الحكومة تتعامل مع هذا الأمر وتعمل على تحقيقه".

وتكر بن كيمون أنه "إلى جانب العواقب الاقتصادية واللوجستية والبنية التحتية والأمنية المترتبة على إنشاء إدارة عسكرية (بغزة)، هناك أيضا عواقب قانونية بعيدة المدى فيما يتعلق بالسيطرة على ملايين الفلسطينيين والحاجة إلى معالمتهم إنسانيا".

وأضاف "تشير المصادر القانونية إلى افتقار خطير إلى الوضوح بشأن مسألة ما ستفعله إسرائيل بغزة بعد 13 شهرا من الحرب".

وأوضح أن "السيطرة المدنية في غزة تعني أن إسرائيل ستكون ملزمة بتوفير احتياجات السكان - مثل المساعدات الإنسانية والكهرباء والاتصالات والصرف الصحي - وليس مجرد السماح للمنظمات الدولية بتسليم الغذاء واللحاحات".

وأردف "في غياب قرار من المستوى السياسي، اضطرت إسرائيل في الأشهر الأخيرة إلى التعامل مع التماسات إلى المحكمة العليا بشأن احتلال قطاع غزة".

وبين بن كيمون أن ذلك "ينطوي على عواقب قانونية عديدة وخاطرة في ما يتصل بمعاملة السكان، فضلا عن الإجراءات الدولية مثل تلك التي تجري في محكمة العدل الدولية في لاهاي".

ولفت إلى أن "هناك خلا آخر مطروحا على الطاولة ولا يُرَوَّج له على الإطلاق، وهو منح السيطرة على القطاع لكان آخر في المنطقة، مثل السلطة الفلسطينية"، مشيرا إلى أنه "الحل الذي يعارضه نتنياهو وأعضاء حكومته بشدة".

تل أبيب - يقرب استبدال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت بخلفه يسرائيل كاتس، وفوز دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية، نل أبيب من فرض إدارة عسكرية بقطاع غزة، لكن ذلك قد يتضمن عواقب قانونية خطيرة في حال غياب قرار سياسي.

وقال إليشع بن كيمون في تحليل بصحيفة يدعوت أحرونوت العبرية "يبدو أن إسرائيل في طريقها لتحقيق فكرة الإدارة العسكرية في قطاع غزة، وفي ضوء الإجراءات على الأرض، يبدو أنها زادت من نشاطها نحو تنفيذ هذه الخطوة".

وأضاف بن كيمون "أعرب كبار أعضاء ائتلاف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وزير المالية يتسلييل سموتريتش ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، عن رأيهم في الأمر مرات لا تحصى، لكن يبدو الآن أن ذلك يحصل على دفعة عملية على الأرض".

وفي إطار الدلالات لاستخلاص هذه الحقيقة، أشار بن كيمون إلى أن "المؤسسة الأمنية بدأت خلال الأيام الأخيرة العمل بشكل نشط مع شركات خارجية ستتولى التعامل مع كافة قضايا المساعدات الإنسانية في قطاع غزة، تحت إشراف إسرائيلي".

والإيعاء، تكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن نتنياهو وكاتس، بجنا الثلاثاء لمدة 4 ساعات قضية غزة مع مختصين، وتناولوا خطة لجلب شركة أمن أميركية خاصة، ما سيتطلب بقاء القوات في القطاع 3 أشهر إضافية على الأقل.

ويتشكل قطاع غزة من خمس محافظات، هي من الجنوب إلى الشمال، رفح، وخان يونس، والوسطى، وغزة، وشمال غزة.

وضمن ما يعرف بـ"خطة الجنرال"، بدأ الجيش الإسرائيلي في 5 أكتوبر الماضي، عملية برية واسعة بمحافظة شمال غزة، تهدف وفق ما هو معلن لمنع حركة حماس من استعادة قوتها، وكشفت وسائل إعلام عبرية لاحقا أنه يسعى لفضل العودة عن محافظة غزة، ولعدم السماح بعودة النازحين.

لكن مع إصرار الفلسطينيين على البقاء بارضهم، عملت إسرائيل على مخطط جديد يقسم القطاع إلى عدة مناطق منفصلة عن بعضها يمكن العيش فيها وتسهيل السيطرة عليها، ويربطه مراقبون بما يُعرف باسم "خطة الفقاغات".

ومن وجهة نظر بن كيمون، فإن مخطط إنشاء شركة أميركية بدعوى إيفال المساعدات للفلسطينيين هو "تحقيق على أرض الواقع لخطط كانت في السابق على الورق فقط".

وتذكر أن "الجيش الإسرائيلي عزز سيطرته على الأرض بقطاع غزة، ووسّع المحاور التي يسيطر عليها وأقام مواقع عسكرية على ما يبدو من أجل الاستيلاء على مساحة واسعة وتطبيق الإدارة العسكرية عمليا في قطاع غزة".

ولفت المحلل إلى أنه "في الأيام الأخيرة، جرت مناقشات حية حول هذه القضية بين الأطراف المختلفة، بما في ذلك وزير الدفاع الجديد يسرائيل كاتس، وكبار أعضاء المؤسسة الدفاعية ووزراء كبار آخرين، من أجل تعزيز السياسة".

واستفحلت الجامعة في قطاع غزة جراء الحصار الإسرائيلي، بينما تعيش مناطق القطاع كافة كارثة إنسانية غير مسبوق، تزامنا مع حلول الشتاء الثاني على نحو 2 مليون نازح، أغلبهم يفرشون الخيام.

إعادة تشكيل الخطاب العام أمر أساسي لاستعادة الدعم للسلام الإسرائيلي - الفلسطيني

إضعاف وجهات النظر المعتدلة من الجانبين
يكرس نهج إدارة الصراع بدل حله



الرأي العام صناعة ذات حدين

- الإسرائيلي للتفاعل مع الخطاب العام هي تعلم كيفية وصف ثمار السلام بطرق بسيطة وملهمة.

فرصة للتغيير

من غزة إلى لبنان تعيش المنطقة

حاليا حالة حرب. والقطاع المروعة التي ارتكبتها حماس في السابع من أكتوبر الانتقام الإسرائيلي المروع الذي أعقب ذلك يهيمنان على الخطاب العام، والعداء بين الجماعات في تصاعد، وخطاب الكراهية منتشر في كل مكان ما يطرح تساؤلات: متى يكون الوقت المناسب لاستنادا إلى فرضية أساسية مفادها مع الجمهور من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية بطريقة منسقة؟

وبسبب طابعها ونطاقها وديمويتها، فإن هذه الحرب لا تشبه أي حرب أخرى في تاريخ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وعلى هذا النحو، فإنها قادرة على تغيير النماذج القائمة، بما في ذلك نموذج إدارة الصراع الذي يقره الجمهور الإسرائيلي.

وكان النهج السائد الذي تنتهجه إسرائيل في التعامل مع علاقاتها بالفلسطينيين على مدى أكثر من عقد من الزمان يتلخص في إدارة الصراع، استنادا إلى فرضية أساسية مفادها أن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني غير قابل للحل ومن المرجح أن يستمر إلى الأبد. ومن هنا فمن الأفضل أن تعمل إسرائيل على تقليص تكاليف الصراع إلى أدنى حد ممكن، بدلا من السعي إلى حله بالوسائل السلمية. ويبدو أن هذا النهج نجح مع إسرائيل، التي حافظت على قوتها، ودفعت ثمنا مقبولا للصراع، وبدأت في تطبيع علاقاتها مع العالم العربي.

وبالإضافة إلى ذلك، بذلت الحكومات اليمينية على مدى العقد الماضي كل ما في وسعها لضمان عدم التوصل إلى حل مقبول للصراع (ومعه تسوية إقليمية). وكانت إحدى الطرق للحل من فرص السلام إضعاف وجهات النظر الفلسطينية المعتدلة مع الحفاظ على لعبة القط والفار الثابتة مع الفصائل الفلسطينية المسلحة مثل حماس.

وكانت حماس (ولا تزال) بمثابة أصل للقيادة الإسرائيلية المشددة، التي تستطيع أن تستخدمها لتأجيج الصراع، وحصد الدعم المحلي، وتقديم الدليل على أن فكرة الحل المنفق عليه للصراع مستحيلة.

وتم الكشف عن عيوب وتناقضات هذا النهج في السابع من أكتوبر. فبدلا من إدارة الصراع، أصبحت إسرائيل الآن تحت إدارة الصراع. ولا يزال من الصعب تقييم تأثير التصعيد الحالي على نهج إدارة الصراع. ولكن حتى لو تراجعت شعبية نموذج إدارة الصراع، فإن السؤال حول ما الذي سيحل محله يظل قائما.

جهودا متعددة لإزالة السلام والمصالحة من الخطاب الوطني. والواقع أن وسائل الإعلام والثقافة الشعبية الإسرائيلية غالبا بشكل ملحوظ عن أي تصوير إيجابي للسلام الإسرائيلي - الفلسطيني على مدى ما يقرب من عقدين من الزمان.

وتظل مسؤولية ضمان السلام موضوعا يستحق المناقشة في أيدي أنصاره. ولكن يبدو أن حتى دعاة السلام لا يتحدثون عنه بطرق مقنعة وملهمة.

من أجل خلق فرصة حقيقية لحل الصراع في المنطقة، لابد من وجود استثمار استراتيجي في التأثير على الخطاب العام

وعلى سبيل المثال، عادة ما يتم التعبير عن نماذج السلام المختلفة (على سبيل المثال، حل الدولتين) بعبارة سياسية جافة أو مصطلحات تقنية، وبالتالي لا تحظى باهتمام كبير من قبل الجمهور. وهذه النبرة الجافة تجعل وسائل الإعلام غير مبالية والناس غير ملهمين، مما يجعل الدعوة إلى السلام أكثر صعوبة. وفي أعقاب السابع من أكتوبر، لابد من معالجة الشكوك الطبيعية، وتحديث النماذج القائمة.

ولكن من أجل تحقيق أي تقدم نحو حل الصراع، من الأهمية بمكان رسم صورة ملهمة لما قد يبدو عليه السلام. وينبغي لهذا الوصف أن يتجاوز السياسات أو التكوينات المحددة ويتجاوز المواضيع التقنية مثل الحدود، أو التدابير الأمنية، أو الضمانات الدولية. فالسلام ليس مجرد عملية سياسية، بل ينبغي أن يركز على ثمار السلام والفوائد التي سيعود بها على شعوب المنطقة.

عندما يتحدث في النهاية. وعلاوة على ذلك، إذا سعت القيادات الدولية والشعبية (أو أصحاب المصلحة الآخرين) إلى الدعوة إلى السلام بفعالية، فيتعين عليها استخدام لغة بسيطة ومقنعة، وتأطير، وصور لتصوير نتائجها الإيجابية. وهذه ليست مهمة سهلة، ولكن إحدى الخطوات الأولى التي يمكن أن يتخذها دعاة السلام الفلسطيني

والإذاعة والصحافة) ووسائل الإعلام الجديدة (وسائل التواصل الاجتماعي) على توليد الخطاب الذي يشكل كيف يفكر الناس ويشعرون. والمهنيون في هذا المجال هم صناع المحتوى، والمسوقون، والمعلنون، والمتخصصون في الاتصالات، والناشطون، والصحافيون، ومقدمو البرامج الصوتية، والمؤثرون، وغيرهم من المشاهير الذين غالبا ما يشكلون بشكل غير مباشر المنظور الذي يفسر الناس من خلاله الواقع.

ولم تتخذ مجالات بناء السلام عن هذه الساحة، فهي لم تتخذ فيها جدية قط، وبالتالي تركتها لتتسكك من قبل الأصوليين على الجانبين. وفي الوقت الحالي، يهيمن معارضة السلام والمصالحة على الخطاب العام الإسرائيلي. وعلى هذا فإن المصطلحات والإطارات والتعليقات والتاويلات والخطابات التي يتم نشرها في قنوات الاتصال التقليدية والجديدة مشبعة بنظريات علمية تروج للكراهية والعداء الثقة. ويوفر هذا الخطاب السام الدعم الشعبي واسع النطاق للارم لتكثيف العنف والعدوان تجاه الجانب الآخر.

وصحيح أن الخطاب العام يتأثر أيضا بالواقع وأن القطاع الديموي التي ارتكبتها الجانبان في العام الماضي خلقت بطبيعة الحال عداء وانعدام ثقة كبيرين ينعكسان بعد ذلك في وسائل الإعلام.

ولكن الأمر يعمل أيضا في الاتجاه المعاكس. فالنشر السريع والضميني للرؤى العالمية القومية المتطرفة والعرقية، عندما يتكرر مرارا وتكرارا، يصبح راسخا في قلوب وعقول الناس. وعندما تصبح هذه النظرات العالمية هي المشاعر المشتركة، تحظى الحكومات بدعم كامل من ناخبيهم لرفع المخاطر ومستويات العداء.

ولكن الأمر يعمل أيضا في الاتجاه المعاكس. فالنشر السريع والضميني للرؤى العالمية القومية المتطرفة والعرقية، عندما يتكرر مرارا وتكرارا، يصبح راسخا في قلوب وعقول الناس. وعندما تصبح هذه النظرات العالمية هي المشاعر المشتركة، تحظى الحكومات بدعم كامل من ناخبيهم لرفع المخاطر ومستويات العداء.

ولكن الأمر يعمل أيضا في الاتجاه المعاكس. فالنشر السريع والضميني للرؤى العالمية القومية المتطرفة والعرقية، عندما يتكرر مرارا وتكرارا، يصبح راسخا في قلوب وعقول الناس. وعندما تصبح هذه النظرات العالمية هي المشاعر المشتركة، تحظى الحكومات بدعم كامل من ناخبيهم لرفع المخاطر ومستويات العداء.

ولكن الأمر يعمل أيضا في الاتجاه المعاكس. فالنشر السريع والضميني للرؤى العالمية القومية المتطرفة والعرقية، عندما يتكرر مرارا وتكرارا، يصبح راسخا في قلوب وعقول الناس. وعندما تصبح هذه النظرات العالمية هي المشاعر المشتركة، تحظى الحكومات بدعم كامل من ناخبيهم لرفع المخاطر ومستويات العداء.

ولكن الأمر يعمل أيضا في الاتجاه المعاكس. فالنشر السريع والضميني للرؤى العالمية القومية المتطرفة والعرقية، عندما يتكرر مرارا وتكرارا، يصبح راسخا في قلوب وعقول الناس. وعندما تصبح هذه النظرات العالمية هي المشاعر المشتركة، تحظى الحكومات بدعم كامل من ناخبيهم لرفع المخاطر ومستويات العداء.

ولكن الأمر يعمل أيضا في الاتجاه المعاكس. فالنشر السريع والضميني للرؤى العالمية القومية المتطرفة والعرقية، عندما يتكرر مرارا وتكرارا، يصبح راسخا في قلوب وعقول الناس. وعندما تصبح هذه النظرات العالمية هي المشاعر المشتركة، تحظى الحكومات بدعم كامل من ناخبيهم لرفع المخاطر ومستويات العداء.

يشكل الخطاب العام أحد الحركات الأساسية لأي صراع، فتغييره أو استبعاد الأصوات المعتدلة من الجانبين يكرسان نهج إدارة الصراع بدل سبل حله. ولتشكيل رأي عام مؤثر تلعب وسائل الإعلام والمؤثرون والسياسيون دورا محوريا.

القُدس - يرى محللون أن رغم الحرب الإسرائيلية على غزة وما تبعتها من تصعيد مروع لا تزال هناك فرصة لتغيير مسار الأحداث ووضع المنطقة على مسار السلام.

ويقول الدكتور عويد ادومي ليشيم، وهو عالم نفس سياسي، في تقرير نشره معهد الشرق الأوسط إن لتحقيق هذه الفرصة، يتعين على دعاة السلام الفلسطيني - الإسرائيلي أن يستثمروا بشكل إستراتيجي في التعامل مع وسائل الإعلام الجماهيرية في المنطقة. ويضيف ادومي ليشيم أنه يتعين كذلك على أنصار السلام، سواء من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني المحلي أو الشركاء الدوليين، أن يبذلوا جهودا مستدامة لتعزيز حل الصراع من خلال تحويل الخطاب العام للمنافذ الإعلامية التقليدية والجديدة، وخاصة في إسرائيل.

ويعتقد أن هذا الأمر لن يكون سهلا، لكن الجهود المركزة للتأثير على الخطاب العام قد تسفر عن نتائج تساهم بشكل كبير في احتمالات السلام.

ساحة الخطاب العام

عندما يتحدث الناس عن صنع السلام وبناء السلام في سياق الصراع المستعصم بين إسرائيل وفلسطين، فإنهم يشيرون عادة إلى ساحتين. الأولى هي الساحة "من أعلى إلى أسفل" التي تنطوي على حشد زعماء العالم والجهات الفاعلة الإقليمية وأصحاب المصلحة العائليين والشخصيات البارزة لدفع حل الصراع. إن المحترفين في هذا المجال هم السياسة والديبلوماسية وخبراء مراكز الأبحاث والأكاديميون المرموقون وغيرهم من ذوي النفوذ الدولي والإقليمي الذين يحاولون إيجاد السبل لتغيير الوضع من الأعلى إلى الأسفل. وتندرج محاولات التفاوض الرسمية وغير الرسمية ضمن هذه الفئة، وكذلك جهود صنع السياسات التي تسعى إلى إغراء أو إرغام الأطراف على الانخراط في عملية السلام.

والمجال الثاني هو مجال المجتمع المدني، الذي يسعى إلى تغيير السياسات وقلوب وعقول الأفراد من "الأسفل إلى الأعلى". والمتخصصون في هذا المجال هم قادة القاعدة الشعبية والناشطون ومنظمو المجتمع وميسرو المجموعات والمعلمون والمنظمات غير الحكومية العاملة على الأرض. وهم يعملون على إنشاء مجموعات الحوار وتنسيق اللقاءات بين الناس وتطوير وتنفيذ البرامج التعليمية وتقديم توصيات سياسية لوضع الأساس للسلام والمصالحة.

ورغم أن برامج المجتمع المدني جديرة بالاهتمام في حد ذاتها، فإن تأثيرها على تعزيز السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين كان هامشيا حتى الآن. وإذا نظرنا إلى مسار الصراع على مدى الأعوام الثلاثين الماضية، يبدو أن النهج الذي يعتمد على التنازل من الأعلى كان غير فعال بنفس القدر.

وتتشكل الجهود التي تبذل من أعلى إلى أسفل ومن أسفل إلى أعلى أهمية بالغة لتعزيز السلام الإسرائيلي - الفلسطيني. ولكن أنصار السلام غالبا ما يتجاهلون ما أتصور أنه الساحة الأكثر أهمية للتأثير، على الأقل في عصرنا الذي يتميز باستهلاك مفرط لوسائل الإعلام.

وهذه الساحة هي ساحة وسائل الإعلام الجماهيرية والثقافة الشعبية، حيث يتم تشكيل الخطاب العام، وبالتالي الرأي العام، في كل لحظة، حيث تعمل وسائل الإعلام التقليدية (التلفزيون

ووسائل الإعلام التقليدية (التلفزيون

ووسائل الإعلام التقليدية (التلفزيون



مقتيرات داخلية ودولية تعاضد الخطط الإسرائيلية

خمسة عوامل ترجح استمرار انحسار تنظيم الإخوان المسلمين

ضياء رشوان: الإخوان فقدوا القدرة على التعبئة والحشد
إذ لم ينضم إلى الجماعة أي عنصر جديد بعد ثورة 30 يونيو 2013

مثل سقوط حكم الإخوان المسلمين في مصر بداية الرحلة نحو انحسار التنظيم شعبيا وسياسيا. ولم يقف هذا الانحسار عند مصر بل تعدى ذلك إلى عدة دول حيث لخصت تجربة الحكم التي خاضوها فشلهم.

● أبوظبي - يتسم الواقع الراهن لتنظيمات الإخوان المسلمين، محليا وإقليميا ودوليا، بالتراجع بعد الذي لحقهم منذ سقوط حكمهم في مصر، وما تلا ذلك من سنوات أكدت أن الجماعة، وعلى عكس كافة المراحل السابقة التي شهدت فيها صعودا وهبوطا، في طريقها إلى بداية النهاية، ولا سيما مع تشرذم قيادتها المصرية وعدم قدرتها على التعبئة والحشد واستمرار عزل عناصر التنظيم مجتمعيا في مصر.

● واستضاف مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، يوم 12 نوفمبر 2024، الأستاذ ضياء رشوان، رئيس مجلس إدارة "جائزة الإعلام العربي" ورئيس الهيئة العامة للإعلامات والمنسق العام للحوار الوطني في جمهورية مصر والرئيس الفخري للاتحاد العام للصحافيين العرب، في حلقة نقاشية تحت عنوان "حالة تنظيم الإخوان المسلمين في الوقت الراهن". وقد أدار الحلقة الأستاذ حسام إبراهيم، المدير التنفيذي لمركز المستقبل، وشارك فيها خبراء وباحثو المركز. ولخص رشوان المشهد المتعلق بتراجع جماعة الإخوان المسلمين في خمسة عوامل أساسية.

بداية نهاية التنظيم ترجع إلى تشتت قياداته وافتقارهم للدور الاجتماعي وفشلهم في الحكم بعد أن جرى تجربتهم واختبارهم

● 1 - الوطنية المصرية لم تكن مرجعية الجماعة منذ التأسيس: يشير تاريخ تأسيس جماعة الإخوان المسلمين في مصر، والتي تم تدشينها عقب اجتماع ضم ستة أشخاص، من بينهم مؤسسها ومرشدتها الأول حسن البنا، في مارس 1928، في محافظة الإسماعيلية، بمصر، إلى أن الجماعة أقل عمرا من قوى سياسية أخرى كانت موجودة في الساحة السياسية المصرية، ومنها على سبيل المثال، حزب الوفد، الذي تأسس في بداية عشرينيات القرن العشرين، وترأسه الزعيم المصري سعد زغلول. كما أن الحركة اليسارية في مصر ظهرت بالتزامن مع الثورة البلشفية في روسيا في عام 1917، وغيرها من التيارات السياسية المصرية الأخرى. ومنذ النشأة وضع الفارق الجوهري بين الإخوان وغيرهم من القوى السابقة

والتي تختلف قيادات الإخوان على الترشح للرئاسة، وتم التصويت في النهاية على الموافقة على تقديم الجماعة مرشحا للرئاسة، بفارق أصوات قليل داخل مجلس شؤى الجماعة، ثم جاءت الاحتجاجات الواسعة في 30 يونيو 2013، والتي استجابت لها القوات المسلحة المصرية لتتم الإطاحة بحكم الإخوان المسلمين.

● 4 - تمرّد وانقسام داخلي منذ ثورة 2013: مرّت جماعة الإخوان المسلمين على مدار تاريخها بحالات تمرّد داخلي وانقسامات، وإن بشكل محدود، فقد شهدت الجماعة أول حركة تمرّد داخلي في عامي 1937 و1938، عندما ظهرت جماعة سُميت بـ"شباب سيدنا محمد" وكانت أقرب إلى السلفية الجهادية في وقتنا الحالي، وتم إخمادها سريعا.

● 3 - سقوط حكم الإخوان: وجدت جماعة الإخوان المسلمين نفسها في ظروف مهياة وفرصة تاريخية لتحقيق الحلم الرئيسي، بالسيطرة على الحكم بعد ثورة 25 يناير 2011، على الرغم من أن الشواهد أشارت إلى أن الإخوان قد لحقوا متأخرين بالاحتجاجات الشعبية حينذاك، كما أصدر القيادي الإخواني عصام العريان، بيانًا تضمن عشرة شروط للمشاركة، تعني أن الإخوان لا يخرجون أصلا، ولكن انضم الإخوان للاحتجاجات، مساء يوم 28 يناير 2011، أي بعد تراجع وزارة الداخلية المصرية (الشرطة) عن تأمين الشوارع، ثم سيطر الإخوان بعد الثورة على المجالس المحلية والنيابية والرئاسة نتيجة لتشرذم المعارضة المدنية المصرية.

● 2 - تحوّل الجماعة من "الدعوي" إلى "السياسي": حدث تحوّل كبير في فكر وسلوك جماعة الإخوان المسلمين في المؤتمر الخامس للجماعة في سنة 1938، عندما أعلن مؤسسها حسن البنا عن انتماءات قومية أو عالمية.

● 5 - فقدان القدرة على التعبئة والحشد: لعل الملج الأبز بعد الأحداث التي تلت 30 يونيو 2013 في مصر، وبخول أغلب قيادات الإخوان إلى السجون، وسفر البعض الآخر إلى خارج مصر، أن الإخوان كتنظيم فقد أهم ميزة له، وهي القدرة على التعبئة والحشد، إذ لم ينضم للجماعة أي عنصر جديد في هذه الفترة، بل إن الأعضاء التنظيميين الذين كانوا ينتمون للجماعة قد أصبحوا خاملين، وليس لهم أي نشاط يتعلق بالمجال العام. ويعزى ذلك إلى أن التجنيد في جماعة الإخوان يتم من خلال التواصل المباشر، وليس عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو غيرها من الوسائل غير المباشرة، والتي تستخدمها التنظيمات الأخرى مثل: داعش والقاعدة.

● خسارة التنظيم في أنحاء الدول العربية: أدى سقوط الإخوان في مصر إلى تراجع مشروعهم وشعبيتهم في كافة

محاكمات 1965، ومنهم شكري أحمد مصطفى، الطالب في كلية الزراعة بجامعة أسيوط بمصر، أسفرت الحوارات داخل السجن بين الطلاب وقيادات الإخوان إلى ما يُسمّى بـ"منهج التكفير والهجرة" والذي جسده بعد ذلك ما سُميت "جماعة المسلمين" التي تزعمها شكري مصطفى. ورغم هذه الانقسامات والانشقاقات المحدودة داخل الجماعة على مدى ثمانين سنة؛ فإن ما ميز الجماعة في كل أزماتها السابقة هو ثبات هيكلها التنظيمي، فثابتات هذه الانقسامات ظلت محدودة بالنظر إلى أن الجماعة بقيت متماسكة ككيان وتنظيم له قيادة موحدة، وعناصر متمسكة قريبا وتنظيما له.

● ولكن هذا الأمر قد اختلف في السنوات الأخيرة، فلمرة الأولى تؤثر الانشقاقات الداخلية بالجماعة في هيكلها وبينتها، وتنظيما،

وقد أدى اغتيال حسن البنا، في ديسمبر 1949 إلى فشل جماعة الإخوان في اختيار خليفة له طيلة ثلاث سنوات نظرا للخلافات الموجودة بين قادة الجماعة داخل مكتب الإرشاد، رغم كونهم الجيل المؤسس للجماعة، إلى أن تم اختيار شخصية من خارج مكتب الإرشاد، وهو القاضي حسن الهضيبي، الذي أصبح المرشد الثاني للجماعة. أيضا حدثت انشقاقات فريدة عديدة في عهد الرئيس المصري الأسبق جمال عبدالناصر بعد القضية المعروفة بانقلاب سيد قطب في عام 1965.

● ويلفت النظر في الحالة الأخيرة أن الجماعة تحمل في أفكارها بذور العنف والتطرف، فحينما دخل بعض شباب قيادات الجماعة السجن في

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعة قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة



بداية النهاية

الدول الأخرى، فقد تم عزلهم من حُكم السودان، وتراجعوا في ليبيا وتونس والمغرب وغيرها من الدول التي كانوا قد حققوا فيها نتائج انتخابية جيدة.

● وطوال عقد كامل لم ينجح تنظيم الإخوان في أية انتخابات سوى في الانتخابات الأردنية التي أجريت في شهر سبتمبر الماضي، وهي حالة استثنائية ترتبط بالحرب الإسرائيلية في قطاع غزة خاصة مع الارتباطات الديمغرافية بين الفلسطينيين والأردنيين.

● ووفقا لما سبق، يمكن القول إن هذه المرحلة تشبه بداية النهاية بالنسبة لتنظيم الإخوان كما عرفناه لقرابة 90 سنة، ولكن هذا لا ينفي احتمالية أن تكون الجماعة موجودة مستقبلا، ولكن ربما مع اختلاف اسمها وبعض أفكارها؛ أي أننا نشهد مرحلة بداية النهاية للإخوان، ويرجع ذلك إلى تشتت قياديا وتنظيما من جانب أول، وعزلهم مجتمعيا من جانب ثان، وافتقارهم القدرة على الحشد والتجنيد من جانب ثالث، وافتقارهم الدور الاجتماعي الذي كانوا يقومون به في فترات سابقة من جانب رابع، والجانب الخامس والأهم أنه قد جرى تجريبيهم واختبارهم في الحكم لكنهم أثبتوا فشلهم.

منذ لجوئها إلى العنف والإرهاب بعد ثورة 2013، حيث انتقلت القيادات إلى بلدان أخرى وخرج من صفوف الإخوان مجموعات شبابية لم تُعد تؤمن بأفكار الجماعة، وخرج منها كذلك مؤيدون ومنتسبون جُدد إليها.

● 5 - فقدان القدرة على التعبئة والحشد: لعل الملج الأبز بعد الأحداث التي تلت 30 يونيو 2013 في مصر، وبخول أغلب قيادات الإخوان إلى السجون، وسفر البعض الآخر إلى خارج مصر، أن الإخوان كتنظيم فقد أهم ميزة له، وهي القدرة على التعبئة والحشد، إذ لم ينضم للجماعة أي عنصر جديد في هذه الفترة، بل إن الأعضاء التنظيميين الذين كانوا ينتمون للجماعة قد أصبحوا خاملين، وليس لهم أي نشاط يتعلق بالمجال العام. ويعزى ذلك إلى أن التجنيد في جماعة الإخوان يتم من خلال التواصل المباشر، وليس عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو غيرها من الوسائل غير المباشرة، والتي تستخدمها التنظيمات الأخرى مثل: داعش والقاعدة.

● خسارة التنظيم في أنحاء الدول العربية: أدى سقوط الإخوان في مصر إلى تراجع مشروعهم وشعبيتهم في كافة

محاكمات 1965، ومنهم شكري أحمد مصطفى، الطالب في كلية الزراعة بجامعة أسيوط بمصر، أسفرت الحوارات داخل السجن بين الطلاب وقيادات الإخوان إلى ما يُسمّى بـ"منهج التكفير والهجرة" والذي جسده بعد ذلك ما سُميت "جماعة المسلمين" التي تزعمها شكري مصطفى. ورغم هذه الانقسامات والانشقاقات المحدودة داخل الجماعة على مدى ثمانين سنة؛ فإن ما ميز الجماعة في كل أزماتها السابقة هو ثبات هيكلها التنظيمي، فثابتات هذه الانقسامات ظلت محدودة بالنظر إلى أن الجماعة بقيت متماسكة ككيان وتنظيم له قيادة موحدة، وعناصر متمسكة قريبا وتنظيما له.

● ولكن هذا الأمر قد اختلف في السنوات الأخيرة، فلمرة الأولى تؤثر الانشقاقات الداخلية بالجماعة في هيكلها وبينتها، وتنظيما، وقد أدى اغتيال حسن البنا، في ديسمبر 1949 إلى فشل جماعة الإخوان في اختيار خليفة له طيلة ثلاث سنوات نظرا للخلافات الموجودة بين قادة الجماعة داخل مكتب الإرشاد، رغم كونهم الجيل المؤسس للجماعة، إلى أن تم اختيار شخصية من خارج مكتب الإرشاد، وهو القاضي حسن الهضيبي، الذي أصبح المرشد الثاني للجماعة. أيضا حدثت انشقاقات فريدة عديدة في عهد الرئيس المصري الأسبق جمال عبدالناصر بعد القضية المعروفة بانقلاب سيد قطب في عام 1965.

● ويلفت النظر في الحالة الأخيرة أن الجماعة تحمل في أفكارها بذور العنف والتطرف، فحينما دخل بعض شباب قيادات الجماعة السجن في

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وستفعل الوزارة لغرض التطبيق فروع "شرطة الآداب" بمديريات الأمن. أما الوزير فقد لُوح حتى باقتحام المنازل والاكتفاء بشهادات الشهود كادلة إدانة. وفي معرض توقعه لوجة

مجموعه قيود لآداب العامة" تشمل مواقع التواصل، وتتضمن فرض الحجاب، ومنع الاختلاط في المقاهي والمنزهات (لغير العائلات)، وقيود أخرى على لباس الشباب ونسك الحلاقة.

● وجزءا خيرا وبارك فيه وفي كل مسلم غيور على الإسلام والمسلمين" ويعقب الشيخ قائلا "إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، أما الحجاب فلا يتصايق من فرضه إلا منكوس الفطرة رقيق الديانة أو مارق عنها. فمن هو المسلم الذي يُحب أن ينتشر الزنا في بلاد المسلمين؛ أو يرى شابا بهذه المناظر القذرة التي لا تمت لأخلاق المسلمين وعاداتهم بشيء".

● وعلى النقيض، يقول عضو الهيئة الليبية للبحث العلمي وأحد مشايخ الصوفية (م.ع) "إن كان الإكراه مرفوضا في الدين نفسه، بنص الآية «لا إكراه في الدين»، فما بالك بالتشريعات الأخرى المتعلقة بتنظيم حياة الإنسان كاللباس".

● ويضيف أن أغلب الليبيات لمخبات دون قرارات وزارية، ومن المؤكد أن المرأة بحجابها أفضل، بل وأجمل، لكن التلطف مطلوب، ولو كان الرسول فظا غليظ القلب؛ لأنفصوا من حوله، ولو طبق الحجاب عنوة؛ فقد يدفع البعض حتى للكفر بالدين".

● ويطالب الشيخ وزارة الداخلية بالابتعاد عن الفتوى والالتزام بتخصصها في بث الأمن، والحكومة بتوفير ما يلزم الناس لحجبهم عن المعاصي.

● عمر الجبّاسي إذا فرضت قوانين متشددة فسيتم الطعن في دستورتها

● والمشكلة في نظر الجبّاسي أن الوزير "غير مؤهل" بحكم أنه "غير عالم بالقوانين، وجاء من خلفية بعيدة عن العمل الشرطي والقانوني"، على حد قوله.

● وعن سؤال زينب، يستطرد الجبّاسي مجيبا "يظل المنتمر أو المتحرش فردا، ويحق للمتضرر التظلم بمراكز الشرطة أو النيابة العامة المختصة".

● فقهيًا، اختلفت آراء من حاورتهم وكالة الأنباء الألمانية، فمن ناحية يوافق أحد شيوخ السلفية (ع.ج) على ما ذهب إليه الوزير، ويقول داعيا له "وقفه الله وسدده في حربه على الرذيلة والفساد،

هل سيفرض الحجاب في ليبيا

كشفت عما حدث معي؛ تبين وجود فتيات تعرّضن لطروف مشابهة خطيرة.

● ومع تحفظها على إجراءات الوزارة، وتجاهلها لأثر تصريحات الوزير في الشارع، تتخوف زينب من تطبيق أي قرارات رسمية تتخذ بخصوص اللباس، فقد صاروا منذ سنين "يطبقون فقط دون اعتراض" كما تقول، مستغربة من واقع الحال وردود الأفعال التي وصلت حد مبادرة شباب للتطبيق الفردي المتسرع لما ظنوا أنها "قرارات رسمية" فيما هي مجرد "تصريحات لم تلتق بعد طريقا للتنفيذ". وفق قولها.

● وحول هذه الجزئية، يُطوّق أستاذ القانون والرئيس السابق لهيئة النزاهة والشفافية، عمر الجبّاسي، قائلا "لو فرضت أي قوانين متشددة؛ سيتم الطعن فيها بعدم الدستورية؛ وستتصدى لها المحكمة العليا وتلغيها"، مظهرا ثقته في أن الليبيين "لن يرضوا بقوانين محققة تعارض مع القيم الأساسية في ميثاق حقوق الإنسان".

● وضمن حديثه يؤكد الجبّاسي "عدم قانونية فرض الحجاب"، مستندا إلى نص المادة الثانية من قانون العقوبات الليبي لسنة 1953 (لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص). ويوضح مسترسلا "رغم قدّم القانون، إلا أن مواده راعت حقوق

● طرابلس - "عماد قادم ليكن" جملة تکررت في سلسلة تَمَرُّ وتحرّش بل وتهديد باتت غير المحجبات في ليبيا يتعرضن لها في الشارع هذه الأيام، في صورة تعكس تاييدا أو حتى تفعيلا للتصريحات الأخيرة التي أدلى بها وزير الداخلية المكلف بحكومة الوحدة الوطنية، عماد الطرابلسي بمؤتمر صحفي في الشهر الجاري.

● وأمام صحافيين وفنانين وضباط شرطة أعلن الطرابلسي عن نية "فرض



جدل داخل ليبيا وخارجها



دبلوماسية توازن بين الصداقة والاستقلالية

الدبلوماسية المغربية.. مقوماتها من العراقة وقيمتها الصداقة

من سيل سوء فهم. الملك زُجّر بوطنية صادقة ضد تراخ فرنسي عن تقدير مصلحة المغرب، وكان لذلك أثره في إنقاذ الصداقة المغربية - الفرنسية، وشحنها بطاقة مُعشّة لها ومُجدّدة لمُطلقاتها ولتفاهماتها ولتطلعاتها؛ فكانت زيارة الرئيس الفرنسي إلى الرباط بما زخرت به من حفاوة وفخامة رعاية ملكية، ومن مُقدمات واتفاقات للتعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

في مجلس الأمن تبدو آثار تنوع وفاعلية حرص المغرب على صداقاته الدولية. تلك الصداقات التي تُساعد على توضيح حقائق المغرب وأحقاياته وحقوقه لأصدقائه. القرار الأخير للمجلس، وقد اخترقته مُنطلقات ومرامي مقترح الحكم الذاتي المغربي لحل نزاع الصحراء المغربية، عكس إشعاع قيمة الصداقة المغربية في علاقات البلد الدبلوماسية.

روسيا امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن. وهو امتناع بطعم الموافقة، لأنها حجبت استعملها لحق الفيتو، كما فعلت في القرارات السابقة. روسيا تُقدر المغرب، بتاريخه، بممكاته السياسية والاقتصادية، فضلا عن تقديرها للثروة الذي أبان عنه الملك محمد السادس في الصراعات الدولية. قيمة الصداقة، بتاريخها وبحاضرها، لها مفعولها في العلاقات المغربية - الروسية. بقية الدول المالكة لحق الفيتو في مجلس الأمن صوتت لصالح القرار، حتى تلك التي لم تُصوّح بعد عن انحيازها مشرعية الحق الوطني المغربي. اعتبارها لصداقتها مع المغرب وتطلعها إلى الانخراط معه في نهضته التنموية، أثليا عليها التدخل إيجابيا في دعم التطلع المغربي إلى حل النزاع حول الصحراء المغربية، وتعبيد المسالك للسلام والتعاون في المنطقة عامة.

الملك محمد السادس، ولغاثة السلم والتعاون في منطقة شمال أفريقيا والساحل والصحراء المتاخمة لها، يُلح على صيانة الصداقة المغربية - الجزائرية. والصداقة هنا هي الحد الأدنى للأخوة، تلك الأخوة التي تنكّر لها جزائرات الحكم في الجزائر، ما إن تسلمت قيادة الجزائر المستقلة. ألح الملك محمد السادس في العديد من خطاباته على العودة الجزائرية إلى رُشد الأخوة أو أقله إلى تعقل الصداقة، للذهاب إلى حوار في أفق التعاون. ولا حُجب على قصر المرادية للنداءات الملكية، وهم، هناك، يعرفون أن مقترح الحكم الذاتي وضعه ملك المغرب جسراً لهم إلى مستقبل صداقة بكل ثمارها، ويعبرونه متحررين من أعباء عداوة كلفتهم أفضالا سياسية وخيمة عليهم، داخليا وخارجيا، فضلا عن التندفات غير المنقطعة من الجهود المشاغبة والأموال السائبة. ومؤخرا في خطاب المسيرة الخضراء للملك محمد السادس دعا قيادة الجزائر إلى الالتحاق بالمبادرة الأطلسية المغربية، لدول الساحل الأفريقية للعبور إلى المحيط الأطلسي. وسيكون عبور الجزائر فيها مُثمرا ودائما إلى المحيط وإلى الأخوة، أو على الأقل إلى الصداقة، مع المغرب.

الصداقة قيمة أساسية في علاقات المغرب الدولية، قيمة مُتوارثة في القيادة الملكية للمغرب، قيمة عاطفية وعقلانية في الآن نفسه. مارسها الملك الراحل الحسن الثاني، وكرسها وفعلها وجددها الملك محمد السادس، في قيادة المغرب نحو أفق إصلاحية وتحديثية، جوهره ومبناه ومسعاها قيم الوفاء.. والصداقة منها صدرت.

طالع السعود الأطلسي
كاتب مغربي

تستعيد منصات للتواصل الاجتماعي بعض الإشرافات السياسية والإنسانية المصوّرة للحسن الثاني، ملك المغرب الراحل. وفي تلك الفيديوهات ما يُفيد في تغذية المحاضرات في الكليات والمعاهد العُليا، لعدة تخصصات في العلوم الإنسانية، وليس فقط في العلوم السياسية. من ذلك فيديو مُداول يتحدث فيه عن الصداقة بنبرة وعُمق حكيمين، يقول الحسن الثاني "إن الصداقة لازمة للإنسان". ويُضيف "أفضل أن أكون ضحية صداقة على أن أكون قاتلها. وأفضل أن يُقال عني بأنّي تعرّضتُ لخيانة صداقة على أن يُقال بأنّي خُنْتُ صداقة".

بتلك القناعة، وبذلك المبدأ، أدار الحسن الثاني علاقات المغرب الدولية. وبهما حُصّي المغرب من تداعيات وشغابا الصراعات الدولية، وأنزَع له موقعا مُحترما في كل دوائر تفاؤلاته الدبلوماسية. حدث ذلك و"الحرب الباردة" كانت جُذ ساخنة بين المغرب والشرق، بامتداداتها العربية والأفريقية. اليوم، على ذلك النُهج وتلك الثقافة نفسها يقود المتشرب لحكمة الحسن الثاني، الملك محمد السادس، دبلوماسية المغرب، واضعاً للصداقة فيها وزن الموجه لها؛ الصداقة المُفعمة بالولاء، الواضحة الحدود في القناعات القابلة للمشاركة والقائمة على التنازع العملي السياسي والاقتصادي.

قليلة هي الدول التي -في هذا العالم المضطرب بتشنجات مكوناته وعدوانية بعضها- تستطيع أن تتوّع علاقاتها الدبلوماسية بين دول متنازعة ومنفصلة، والعبور بها عبر بوابة الصداقة إلى صون استقلاليتها وفرض احترامها على فراق الصراعات والمناكفات الدولية. المغرب، بتوجيه الملك محمد السادس لدبلوماسية، نموذج على حسن تدبير التوازن بين الصداقة والاستقلالية، وهو في ذلك من بين دول قليلة، ومُعودة لثقتها، حيث وضع نفسه في تقاطع صداقة، بين فراق صراعات دولية ضارية، دون أن يضيّع استقلاليتها فيها.

لمغرب علاقات مع كل الفاعلين في المجتمع الدولي، علاقات تجمع بين عمق تاريخي وتفاعل متنوع السنويات في تكييف الرصيد التاريخي مع حاجات الحاضر للاشتراك في تحقيق المنفعة المتبادلة. هي حالة علاقات المغرب مع الولايات المتحدة، مع فيدرالية روسيا، مع جمهورية الصين، مع كل دول الخليج العربي، مع تركيا، مع كل دول الاتحاد الأوروبي، مع العديد من الدول الأفريقية والعديد من الدول الآسيوية والأميركولاتينية.

العلاقات الدولية، الصداقة فيها يُيسر لها نابع... الصداقة في العلاقات تضيء السعي إلى المشترك في التعاون. وحتى في التشنجات تبقى جسر المودة معبرا إلى التفاهم، بعد أن تكون الانفصالات نسفت جسورا، كما حدث في علاقات المغرب مع فرنسا. مع فرنسا، صرامة الملك محمد السادس وتبصره ضحا الطاقة في شرايين علاقات المغرب مع فرنسا. وبذلك استعادت تلك العلاقة صداقتها المميزة لها. ولكن بنفس جديد، وبوضوح أنصع في نديتها وفي الاشتراك في المنفعة داخلها وبها. الملك انتقل تلك الصداقة للحدود.



YASGR
AHMAD
2024

العرب

اليمن ونموذج المصالحة: في واقعية بعث العظام وهي رميم

تحديات مهولة، وتحدث الرئيس إبراهيم الحمدي (1974 - 1977) عن هذه المعاناة في مقابلة مع صحيفة عربية (بإمكان قبيلة واحدة أن تحشد عدا وعتادا أكبر وأقوى من الجيش النظامي)، وحتى الجيش نفسه كان قوام غالبيته العظمى من أبناء القبائل. وعندما تمكن نظام الرئيس علي عبدالله صالح من إقامة علاقات مباشرة مع الولايات المتحدة في نهاية التسعينات، وحصل على دعم كبير تحت يافطات مكافحة الإرهاب وتعزيز النهج الديمقراطي وغير ذلك، فأراد أن يُركّز السلطة في يده، دخل في صراع شرس مع هذه القوى أدى في نهاية المطاف إلى انهيار الدولة وصعود الحوثيين، وهو ما كنا قد تطرقنا إليه في مقال سابق (اليمن والحاجة إلى بنية سلطة متماسكة).

من جوانب كثيرة، تبدو الكثير من الشروط والظروف الحالية مختلفة تماما. فباستثناء إسرائيل والأوساط في قائمة أولويات السياسة الأمريكية، ووصول ترامب إلى البيت الأبيض بهذا الاقتساح هو إعلان عن طي صفحة نهج السياسة الخارجية الذي سارت عليه الإدارات الأمريكية السابقة بشقيها الجمهوري والديمقراطي، فضلا عن الانزياحات الكبيرة التي تحدث في النظام الدولي والإقليمي، وتشابك قضاياها وأزماتها. فهل تستطيع السعودية وحدها، وبالادوات نفسها والآليات التقليدية السابقة، أن تتعامل مع إخفاقات فادحة ومتراكمة لسته عهود متوالية، وفي كل عقد تكون النتائج كارثية وأوسوا من ذي قبل؛ محليا تدور النقاشات حول إمكانية

أو بالأصح
ينظر الحوثيون إلى مستقبلهم بطريقة مغايرة تماما لما يامله البعض، يعتقدون أنهم يقودون تيار مقاومة شرسا ومقتسا -مع الدعم الإيراني أو من دونه- مع إيران فاعلة أو خادمة، متسلحين بفكرة "اليمن أصل العرب"، لحشد أنصارهم في كل مكان للدفاع عن جمى العالم الإسلامي الذي يتعرض لموجات تجريف عاتية وفق وجهة نظرهم. تطرح تجارب كوريا الشمالية وطالبان وكوبا، وكذلك الأهمية البالغة لموقع اليمن، خيرات عديدا أمامهم للتعامل مع أي تحدٍ اقتصادي أو سياسي مستقبلي في حال الاضطرار إلى تحمل تبعات تنتج عن رفضهم أي مبادرة مقترحة، وتمسكهم الشديد بترسيخ مداميك مشروعهم الأيديولوجي العابر للحدود.

التي آل إليها السيناريو القديم، والشروط والظروف المحلية والإقليمية والدولية في الحالين؛ تقوم فكرة اقتباس نموذج المصالحة القديم على استنتاج أحادي الجانب يُقارن بين حروب الجمهوريين والملكيين التي استمرت عدة سنوات ودون تحقيق نتائج حاسمة، وانتهاز فرصة انسحاب النظام المصري من الملف اليمني وهو الداعم الأكبر للجمهوريين بعد الضربة التي تعرض لها في عام 1976، وبين وضع الملف اليمني الحالي الراكد (عن قصد) على كل المستويات واهتزاز أركان النظام الإيراني الداعم الأكبر للحوثيين بعد الضربات الموجهة التي تلقاها خلال الأشهر الماضية.

تمخضت المصالحة بين الجمهوريين والملكيين عن صفقة تم فيها استبعاد أقطاب الطرفين وإمماج الكتل السياسية والاجتماعية في النظام السياسي، وبيدجات متفاوتة. وفي ذروة الصراع بين العسكريين الشرقي والغربي دعمت الولايات المتحدة إمساك السعودية بكل خطوط ملف اليمن الشمالي. تكفّلت الأخيرة بتحمّل الميزانية كاملة، كما دعمت طبقة واسعة من القوى النافذة، القبلية والعسكرية، التي فرضت هيمنة مطلقة على المجال العام، وشكّلت سياجا محكما حول "الحديقة الخلفية"، إلى درجة أنه بمجرد أن تسحب الثقة من أي رئيس أو حكومة يزولان في لمح البصر.

وفي ظل هذه الشروط واجهت جهود بناء الدولة وبعيدا عن حيثيات توقيت ظهور المقترح، يظل السؤال الذي يفرض نفسه بقوة: هل يمكن تكرار سيناريو المصالحة القديم اعتمادا على الخبرة السعودية ودون دراسة معمقة للنتائج

المقترح تقدمت به المملكة العربية السعودية إلى الإدارة الأمريكية ويدور حول خطة لاستيعاب الحوثيين بالطريقة ذاتها التي تم بها لم شمل الجمهوريين والملكيين في ستينات القرن الماضي وسبعيناته. خروج المقترح في هذا التوقيت يُشير إلى عدة أمور: رؤية السعودية للحل الشامل في اليمن، موقع الحوثيين في معادلة الحل، محاولة السعودية الاستمرار في الإمساك بكل تفاصيل الملف اليمني في حقبة الإدارة الأمريكية الجديدة وكما حدث في عهد جو بايدن.

تحدثت مصادر إعلامية عن مقترح تقدمت به المملكة العربية السعودية إلى الإدارة الأمريكية ويدور حول خطة لاستيعاب الحوثيين بالطريقة ذاتها التي تم بها لم شمل الجمهوريين والملكيين في ستينات القرن الماضي وسبعيناته. خروج المقترح في هذا التوقيت يُشير إلى عدة أمور: رؤية السعودية للحل الشامل في اليمن، موقع الحوثيين في معادلة الحل، محاولة السعودية الاستمرار في الإمساك بكل تفاصيل الملف اليمني في حقبة الإدارة الأمريكية الجديدة وكما حدث في عهد جو بايدن.

تحدثت مصادر إعلامية عن مقترح تقدمت به المملكة العربية السعودية إلى الإدارة الأمريكية ويدور حول خطة لاستيعاب الحوثيين بالطريقة ذاتها التي تم بها لم شمل الجمهوريين والملكيين في ستينات القرن الماضي وسبعيناته. خروج المقترح في هذا التوقيت يُشير إلى عدة أمور: رؤية السعودية للحل الشامل في اليمن، موقع الحوثيين في معادلة الحل، محاولة السعودية الاستمرار في الإمساك بكل تفاصيل الملف اليمني في حقبة الإدارة الأمريكية الجديدة وكما حدث في عهد جو بايدن.

أمين الياضعي
كاتب يمني

تحدثت مصادر إعلامية عن مقترح تقدمت به المملكة العربية السعودية إلى الإدارة الأمريكية ويدور حول خطة لاستيعاب الحوثيين بالطريقة ذاتها التي تم بها لم شمل الجمهوريين والملكيين في ستينات القرن الماضي وسبعيناته. خروج المقترح في هذا التوقيت يُشير إلى عدة أمور: رؤية السعودية للحل الشامل في اليمن، موقع الحوثيين في معادلة الحل، محاولة السعودية الاستمرار في الإمساك بكل تفاصيل الملف اليمني في حقبة الإدارة الأمريكية الجديدة وكما حدث في عهد جو بايدن.

الحوثيون يؤسسون لمشروع أيديولوجي كهنوتي ويستفيدون من موارد القضايا القومية، كواجهة ما يسمونه تيارات الانحلال في العالم الإسلامي، لإقناع أنصارهم وحشو أدمغتهم بأفكار سلبية ومعاداة كل مشاريع التحديت والاندفاع

وبعيدا عن حيثيات توقيت ظهور المقترح، يظل السؤال الذي يفرض نفسه بقوة: هل يمكن تكرار سيناريو المصالحة القديم اعتمادا على الخبرة السعودية ودون دراسة معمقة للنتائج

وزارة كفاءة حكومية.. قنبلة ترامب الرئاسية



مهمة مستحيلة... أنا لها

ويؤدي إلى هدر الوقت والموارد. إلى جانب العوامل السابقة هناك عوامل مثيرة للخلاف، ومنها الدعم الحكومي، الذي يرى فيه البعض ضرورة، بينما يعتبره آخرون غير فعال ويؤدي إلى هدر مالي كبير. وهناك أيضا التضخم المالي والديون الخارجية وسوء التخطيط الاقتصادي، والنفقات العسكرية، والالتزامات السياسية والأمنية، وهي عوامل قد لا ترى فيها الدول المبتلية بها هدرا ماليا.

في حال استخدمنا الأرقام التي تحدث عنها ترامب، وهي تحدد قيمة الهدر في الولايات المتحدة -التي تبلغ ميزانيتها 6.5 تريليون دولار- بـ 2 تريليون دولار، يمكن لنا أن نقدر حجم الهدر في دول المنطقة -التي تفوق ميزانيتها مجتمعة 3 تريليونات دولار- بـ 1 تريليون دولار، وليس 116 مليار دولار كما هو معلن.

خفض الهدر ومكافحة البيروقراطية علاج رائع، وإن كانت الوصفة صادرة عن ترامب. إنه علاج قد ينفع مع الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والصين واليابان. ولكن -لنكن صرحاء- هل سينفع الدواء في حالات استعصت على البتر؟

يأتي الفساد المالي والإداري على رأس القائمة، ويشمل الرشاوى والتلاعب بال عقود والاختلاس، وهو ما يؤدي إلى فقدان مبالغ كبيرة من الأموال العامة.

الاهتمام بالتجربة سيكون أكثر جدية خارج الولايات المتحدة؛ ليس فقط بسبب الخسائر التي يتكبدها بعض الحكومات التي عمولات تجري تحت الطاولة بل لأن معظم دول العالم مبتل بوباء الهدر وعدم الكفاءة

يليه سوء إدارة الموارد وعدم الكفاءة في تخصيصها واستخدامها بشكل غير فعال. ويتنافس معه في ذلك النهب الضريبي؛ إذ يتسبب عدم جمع الضرائب بشكل فعال في فقدان إيرادات ضخمة. ويزيد التشدد في الإجراءات الإدارية المعقدة وغير الضرورية التكاليف

من الصعب تتبع الهدر المالي -الناجم عن عدم الكفاءة والفساد والنهب الضريبي وارتفاع الديون- في معظم دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تتبعا فعليا وتقديم أرقام صحيحة عن حجم هذا الهدر. ولا تشكل التقارير المنشورة سوى الجزء الباز من جبل الفساد. وما خفي، لأسباب كثيرة، أسوأ مما هو مصرح به.

التقارير تؤكد أن الكلفة الاقتصادية للفساد في المنطقة تصل إلى حوالي 3.7 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، أي ما يعادل 116 مليار دولار سنويا. كما أن مدركات الفساد لعام 2022 أظهرت أن متوسط درجة الفساد في المنطقة هو 38 من أصل 100 (صفر نقطة يعني أن الدولة شديدة الفساد، و100 نقطة تعني أن الدولة شديدة النزاهة)؛ أي أن الرقم الممنوح للمنطقة يضعها في خانة الدول الفاسدة، وهو ما يشير إلى نقص الكفاءة في إدارة الموارد العامة ويعيق التنمية الاقتصادية.

ومع ذلك يقول المراقبون إن الأرقام الحقيقية أسوأ بكثير. دعونا نذكر قائمة بعوامل الهدر المالي في ميزانيات الدول، وهي متعددة ومعقدة، وتشمل العديد من الجوانب الاقتصادية والإدارية.

وبسأهم في الهدر الحكومي، وهم كثر! عمل ماسك من خارج الحكومة سيمسح الرجل الأغني في العالم فرصة عدم الكشف عن ثروته، مثيرا مخاوف جدية من تضارب المصالح. شركات ماسك الست، حسب تقرير لصحيفة الغارديان البريطانية، "متشابكة بعمق مع الوكالات الفيدرالية، وتجنبا سنويا مليارات الدولارات من عقود إطلاق الصواريخ، وتستفيد من بناء الأقمار الاصطناعية وخدمات الاتصالات الفضائية".

ولكن هذه الشكوك لم تمنع مراقبين آخرين من إبداء تفاؤلهم ومساندتهم للوزارة، ويرون في خطوة تعيين ماسك لقيادة "وزارة الكفاءة الحكومية" توجها غير تقليدي في الإدارة الأميركية المقبلة. ويأمل أنصار ترامب أن تؤثر هذه الخطوة على مستويات متعددة، فقد تعكس محاولة جادة لتقليل البيروقراطية الحكومية وتوجيه الاقتصاد نحو كفاءة أعلى، من خلال تبني الأساليب المتبعة في القطاع الخاص، بما في ذلك النموذج الذي يمثله ماسك والذي أدى إلى نجاحه الباهر، خاصة التركيز على الابتكار والتحول الرقمي والحد من الهدر المالي.

ويتوقع المراقبون أن يكون الاهتمام بالتجربة الجديدة أكثر جدية من خارج الولايات المتحدة، ليس فقط بسبب الخسائر التي يتكبدها بعض الحكومات من عمولات وصفقات تجري تحت الطاولة ومن خلف الكواليس، بل لأن معظم دول العالم مبتل بوباء الهدر وعدم الكفاءة في إدارة الموارد المالية. وقد ينجم عن هذه التجربة تغيير في العلاقات بين الولايات المتحدة وبقية دول العالم، على الصعيد الاقتصادي والسياسي، لاسيما إذا استطاعت الإدارة الأميركية تحقيق قدر أكبر من الكفاءة وتقليل الإنفاق الهائل على البيروقراطية.

الجميع سيتابع قنبلة ترامب -ماسك الاقتصادية عن كذب معرفة ما إذا كانت ستعزز قوة أميركا ومكانتها كوجهة استثمارية. وبناء على النتائج، يمكن أن يصبح النهج الأميركي الجديد مصدر إلهام للدول الأخرى لتعيد النظر في نظما البيروقراطية، وتبني نماذج أكثر مرونة في الإدارة.

ودور الشركات في دعم مصالح الشعب الأميركي".

معا، كما يقول ترامب، "سيشق هذان الأميركيان الرائعان (ماسك وراماسوامي) لإدارتي طريق تفكيك البيروقراطية الحكومية، وتبسيط الأنظمة، وخفض النفقات المهجرة، وإعادة هيكلة الوكالات الفيدرالية". لكن ما المطلوب من الوزارة الجديدة بالتحديد؟ رغم تسميتها وزارة إلا أنها ستعمل بصورة مستقلة عن الحكومة، وتمثل مهمتها الرئيسية في تقديم توصيات لتقليص حجم الوكالات الفيدرالية، وخفض التكاليف من خلال التخلص من الوظائف التي تعتبر "هدرا مفرطا للمال العام"، إضافة إلى تحديد الموظفين المصنفين "فائضا غير منتج" وفصلهم. ينتظر ترامب أن يجري الائتلاف، وإيلون وفيفيك، "تغييرات على البيروقراطية الفيدرالية، مع التركيز على الكفاءة، وجعل الحياة أفضل لجميع الأميركيين". وذلك عن طريق "القضاء على الهدر الهائل والاحتياط الموجود في إنفاق الحكومة السنوي البالغ 6.5 تريليون دولار".

المهمة يجب أن تنتهي في موعد أقصاه 4 يوليو 2026، بإعلان "حكومة أصغر، وأكثر كفاءة، وبيروقراطية أقل"، لتكون "هدية مثالية لأميركا في الذكرى الـ 250 لإعلان الاستقلال".

خلال حديثه عن الوزارة الجديدة قارن بينها وبين "مشروع مانهاتن" وقال إنها تجل لهذا المشروع في عصرنا الحالي، وإن "الجمهوريين قد حملوا بأهدافها لفترة طويلة".

وللتذكير، مشروع مانهاتن هو مشروع علمي وعسكري أميركي سري أطلق عام 1942 خلال الحرب العالمية الثانية لتطوير أول قنبلة نووية في العالم.

ولم يغب عن ترامب أن يشير إلى أن فكرة المشروع تعود إلى ماسك، مؤكدا "أن وزارة الكفاءة الحكومية ستقدم النصيحة والإرشاد من خارج الحكومة".

مهما كانت نوايا ترامب وماسك من وراء إنشاء الوزارة الجديدة، ومهما اختلفت الآراء حولها، فإن الشيء المؤكد أن الإعلان عنها، وفق ترامب، "سيولد صدمات في جميع أرجاء الولايات المتحدة، تظل خاصة كل من ساهم

علي قاسم
كاتب سوري

هل نحن على وشك رؤية "حرب مقدسة" لإنقاذ أميركا ومعها النظام الرأسمالي؟ هذا ما توحى به كلمات الرئيس العائد إلى البيت الأبيض، دونالد ترامب، عندما أعلن أمام مناصريه عن عزمه إنشاء وزارة كفاءة حكومية (DOGE)، يتولى رئاستها إيلون ماسك، الذي وصفه ترامب بـ "العظيم"، ويساعده في ذلك "الوطني الأميركي" فيفيك راماسوامي.

خفض الهدر ومكافحة البيروقراطية علاج رائع حتى وإن كانت الوصفة صادرة عن ترامب. إنه علاج قد ينفع مع الولايات المتحدة ولكن هل ينفع في حالات البتر فيها هو الحل الوحيد

الثلاثة (ترامب وماسك وراماسوامي) عازمون على شن حملة لـ "إنقاذ أميركا" من الهدر، في إشارة ضمنية إلى حركة سياسية واجتماعية نشأت في الولايات المتحدة كجزء من دعم السياسات المحافظة والشعبوية، وارتبطت ارتباطا وثيقا برؤية ترامب وسياساته. تهدف الحركة إلى التركيز على المصالح الأميركية من خلال مكافحة الفساد، وإصلاح المؤسسات الحكومية، وتعزيز الحدود والسيادة، ودعم الحرية الاقتصادية، بالإضافة إلى مواجهة التيارات الليبرالية التي يعتبرها المؤيدون تهديدا للقيم الأميركية.

قد لا يحتاج ماسك إلى أن نعرف به، على عكس راماسوامي، الذي رغم أنه لم يحز شهرة ماسك إلا أنه أحد الرموز البارزة في عالم التكنولوجيا الحيوية والاقتصاد، عُرف خاصة بدعوته إلى تقليل دور الحكومة في إدارة الاقتصاد، مركزا على "أهمية الحرية الاقتصادية

كُمون الإخوان أمام عودة ضجيج سياسات ترامب

عالقة في المنطقة بحكم سياسات إدارات "ديمقراطية" أميركية سابقة، ترتيبات بدأت معالمها تطفو على السطح؛ بطرد قيادات حماس السياسية، وإغلاق مكاتبها في العاصمة القطرية الدوحة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

خلق اندفاعا سياسية تقربها إلى الحكم مجددا.

ثم جاء السابع من أكتوبر وظلنت الجماعة أنه الفرصة المثالية لإعادة طرح نفسها كلاعب على المسرح الإقليمي باستنساخ التجارب الميليشياوية الإيرانية في العديد من الدول العربية، بحجة محاربة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك باستخدام أدواتها المعهودة في تشييد عناصرها للظهور بموقف المتحكمة في الشارع العربي وتوجيهه بدعوات غير واقعية باقتحام حدود كيان الاحتلال.

احتراق الرهانات الإخوانية لم يكن فقط بسبب خسارة حماس لقطاع غزة في حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل أو ضعف الفعل الاحتجاجي للشارع العربي برمته، بل أيضا لانحسار منطوق التأييد والنفوذ الإيراني في المنطقة، ووضوح معطيات جديدة على الساحة الإقليمية باستقواء تيارات سياسية أصبحت ترى فرصة تاريخية للتخلص من فكر سياسي مبتور ومستهلك وبال سعى لتكريس مصالحه عبر المصالح الإيرانية، فخرج خاسرا ليس مؤخرًا فقط بل في كل منعطف سياسي مرت به المنطقة.

قصور الرؤى الاستراتيجية للإخوان المسلمين يأتي في سياقات ضمور قدرتها على تجديد نفسها أو مواكبة معادلات سياسية إقليمية جديدة أو إحداث تأثير ولو محدود في ميزان الصراع أو حتى إيجاد مقاربات مختلفة في عداوتها الأيديولوجية مع دول في المنطقة، وهو ما يضعها أمام خيار واحد، هو معاودة اللجوء إلى سياسة الكُمون استعدادا لولاية ترامب الجديدة، هربا من "قصاص" قد يكون جزءا من ثمن في ترتيبات صفقة منتظرة تسعى بها أطراف إقليمية لتقديم "قرابين" مقابل أثمان سياسية تحافظ بها على الحد الأدنى أمام سياسات ترامب الماضية قدما في تصفية شوائب إيرانية

احتراق الرهانات الإخوانية لم يكن فقط بسبب خسارة حماس لقطاع غزة في حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل أو ضعف الفعل الاحتجاجي للشارع العربي، بل أيضا لانحسار منظومة النفوذ الإيراني في المنطقة

الإخوان المسلمين وتنظيمها الدولي، تنتظر قيادات الجماعة معجزة سياسية تحييها مجددا، وتوقف خطر الاندثار الذي اقترب بفعل تصدي الدولة العميقة في عدد من الدول العربية لمؤامراتها، لتقرر هذه القيادات التوقف أمام سياسات إدارة ترامب الأولى، مبتعدة عن تصادم سياسي مع أنظمة دول عربية، توقع ساقته كنهج وإستراتيجية للحفاظ على الحد الأدنى من قوتها وشعبيتها وعناصرها في الشارع العربي، مع الاحتفاظ بنسج تحالفات جديدة في الظلام، وإيجاد بديل عن الحاضنة التركية الإقليمية لمشروعها السياسي، فبدأت حوارا مع طهران لم ينقطع؛ حوار تقاطع المصالح وتبادل المنافع.

لنأتي إدارة الرئيس جو بايدن، دون رؤية واضحة للتعامل مع ملفات الشرق الأوسط المتشابكة، بل عمدت إلى إبقاء معادلات الشرق الأوسط دون إحداث تغييرات سياسية عميقة أو شاملة، وبقيت الجماعة تتموضع في قوتها مع ارتفاع ونيرة المكافآت السياسية لإعادة تنشيط خلاياها وعناصرها وإبقاء عينها مفتوحة تجاه مسار العلاقات الأميركية - الإيرانية وما ستسفر عنه تحولات تصب في

مع النظام الإيراني وبرغبة قطرية، استعدادا لفوز كامالا هاريس الحتمية المرشحة التي كانت ترغب إيران وقطر والإخوان في فوزها). بل تصادى الإخوان قبيل الانتخابات الرئاسية الأميركية في التبشير بعودة حقبة إخوانية سياسية شبيهة بما منحتم إياها إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما، التي ساهمت في الدفع سابقا بعناصر الجماعة في العديد من الدول إلى الواجهة السياسية وصولا إلى كراسيها الرئاسية والبرلمانية، بعد موجات احتجاجية شعبية منحها إدارة أوباما زخما سياسيا وسميت بـ "الربيع العربي". ومع بدء الولاية السابقة للرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتساوع الانقلاب الدراماتيكي بأوضاع جماعة

-بحكم عوامل سياسية عديدة- أن الجمهورية الإيرانية هي السبيل الوحيد والامل لعودتهم إلى مسارح الشرق الأوسط السياسية في أي صفقة قائمة قد تعدها إدارة الرئيس جو بايدن، وترثها من بعدها كامالا هاريس بذات حسابات "الديمقراطيين" القائمة على احتواء إيران والتعامل معها بأساليب الدبلوماسية الناعمة، دون إدراك مسارات يرسمها اليمين الإسرائيلي الحاكم بمبادئ وساحات الصراع الدائر، مسارات تجاوزت حركة حماس في قطاع غزة؛ الامتداد الوحيد المتبقي والمنقذ لفكر الجماعة من التلاشي.

جماعة الإخوان المسلمين ألقت برهاناتها دفعة واحدة على الطاولة الإقليمية، وبنت حساباتها وتحالفاتها

حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

سرت في الأوساط القبائية الإخوانية في عموم الشرق الأوسط تعليمات واضحة ومباشرة صادرة عن التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، تقضي بضرورة خفض الأنشطة السياسية التصادية مع أنظمة عربية فاعلة، وتقليل حدة التصعيد الإعلامي خلال فترة بداية استلام إدارة الرئيس دونالد ترامب لمقاييد الحكم في واشنطن، عُرف خاصة بإحياء مقترح تصنيف حركة الإخوان تنظيمًا إرهابيًا. مؤخرًا، وبعد السابع من أكتوبر، زاد توهم جماعة الإخوان المسلمين



انحسار أم كُمون سياسي

مراكز البيانات في السعودية تحفز الاستثمارات العقارية

سباق دولي لتعزيز البنية التحتية التكنولوجية في البلاد عبر مشاريع واعدة تدعم نمو القطاع



عندما تكون التكنولوجيا في خدمة التنمية

الدرجة الأولى على مستوى السوق السعودية خلال الأشهر الاثني عشر الماضية.

وضعت الأسعار خلال الربع الثالث من هذا العام على أساس سنوي بنسبة 31 في المئة لتصل إلى حوالي 2604 ريالاً (694.4 دولاراً) للمتر المربع، كما زادت إيجارات المكاتب من الفئة الثانية بنسبة 27 في المئة خلال عام، وفق نايت فراانك.

أما في جدة فارتفعت إيجارات مكاتب الفئة الأولى خلال الفترة ذاتها بنسبة 2.9 في المئة لتصل إلى حوالي 329.33 دولاراً للمتر المربع، بينما سجلت إيجارات الفئة الثانية نمواً أسرع بنسبة 3.8 في المئة لتصل إلى 216 دولاراً للمتر المربع.

وتقدّر نايت فراانك القيمة الإجمالية لمشاريع العقارات والبنية التحتية منذ إطلاق خطة التحول في عام 2016 بنحو 1.1 تريليون دولار.

بالكامل، مع وجود قوائم انتظار مستمرة.

وتبلغ نسبة الإشغال للمكاتب الفاخرة في الرياض، حسب بيانات سابقة، حوالي 98 في المئة، وهي من الأعلى على مستوى العالم، وهذه الطفرة يواكبها ارتفاع في أسعار العقارات في السعودية منذ بداية العام.

وفق بيانات الهيئة العامة للإحصاء، ارتفع مؤشر العقارات القياسي بنسبة 2.6 في المئة خلال الربع الثالث من العام 2024، على أساس سنوي، بقيادة القطاع التجاري الذي ارتفع بنسبة 6.4 في المئة مقارنة بالربع المماثل من العام السابق. وزادت أسعار مباني المكاتب التجارية بنسبة 8.5 في المئة بفعل الزيادة في الطلب وسط انتعاش القطاعات غير النفطية في الاقتصاد السعودي، وزيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية.

وشهدت العاصمة الرياض أعلى زيادة في أسعار إيجارات المكاتب من

ويرى فيصل دوراني، الشريك ورئيس قسم الأبحاث في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في نايت فراانك، أن المشاريع الكبرى في السعودية "حولت الرياض إلى مركز إقليمي وعالمي بارز في مجالات الأعمال، والتمويل والترفيه والسياحة".

فيصل دوراني
المشاريع الكبرى
حولت الرياض إلى
مركز إقليمي وعالمي

وأضاف أن "49 في المئة من الوظائف الجديدة التي أنشئت في المملكة خلال السنوات الخمس الماضية كانت في الرياض". وأوضح دوراني أن ذلك أدى إلى تصاعد الضغوط على إيجارات المكاتب، حيث تم تاجير العديد من المكاتب الرئيسية والمتنزهات التجارية

وبرز سوق العقارات السعودية كأحد المجالات الأكثر نشاطاً خلال السنوات الماضية مدفوعاً بانتعاش الناتج المحلي الإجمالي الكلي، وفي ظل سياسة فتح الأبواب للمشاركة في النهوض بمؤشرات النمو.

وتوقعت نايت فراانك في تقريرها إضافة مليون متر مربع إلى المساحات المكتبية في الرياض بحلول نهاية 2026 لتصل إلى 6.3 مليون متر مربع، وسط تنامي الطلب على العقارات الإدارية.

وستكون هذه الطفرة بفضل برنامج المقرات الإقليمية الذي نجح في جذب عدة مئات من الشركات متعددة الجنسيات لافتتاح مقرها بالمنطقة في العاصمة السعودية.

وكان الفلاح قد كشف الشهر الماضي أن عدد الشركات العالمية التي حصلت على ترخيص بالفعل لتدشين مقر إقليمي لها في الرياض قد بلغ 540 شركة، بما يتجاوز المستهدف تحقيقه مع حلول العام 2030.

تمضي السعودية قدماً من خلال خططها الإستراتيجية إلى زيادة زخم الاستثمارات في قطاع العقارات خلال العقد الحالي بالاعتماد أكثر على التكنولوجيا، وتحديد مراكز البيانات بالاستعانة بأبرز الشركات العالمية، بما ينسجم مع رؤية التحول الطموحة.

الرياض - يشكل تشييد مراكز البيانات رافداً رئيسياً للقطاع العقاري في البلد الخليجي، والذي من المتوقع أن تزيد مساهمته بالناتج المحلي للبلاد إلى عشرة في المئة بحلول 2030، وفق وكالة ستاندر أند بورز، وسط استمرار نمو الطلب على الوحدات المكتبية.

وأوضح تقرير صدر الأربعاء عن شركة الاستثمارات العقارية نايت فراانك، ومقرها لندن، أن تطوير البنية التحتية لمراكز البيانات في السعودية يتيح فرصاً استثمارية واعدة.

وأكدت نايت فراانك استمرار الفجوة بين العرض والطلب في سوق مراكز البيانات، حيث تبلغ القدرة الإجمالية لهذه المراكز في الرياض حالياً 263 ميغابايت، وفي جدة 121 ميغابايت، بينما تنصدم المساحات من البلاد بقدرة تتجاوز 392 ميغابايت.

وتستهدف الحكومة تأسيس بيئة أعمال متكاملة لاحتضان شركات الذكاء الاصطناعي والخوارزميات ومراكز البيانات، وتوفير كل ما تحتاجه لتنمية أعمالها، بحسب تصريحات وزير الاستثمار خالد الفالح خلال مبادرة مستقبل الاستثمار الشهر الماضي.

وتعزز المبادرات الرقمية التي تقودها السعودية فرص الاستثمار في مراكز البيانات، كما يقول ستيفن بيرد، الشريك في نايت فراانك ورئيس مراكز البيانات العالمية.

وأشار أيضاً إلى وجود حوافز مثل المناطق الاقتصادية الخاصة، وقانون حماية البيانات الشخصية، ما يجعل

توزيع سوق
مراكز البيانات

- 392 ميغابايت القدرة الإجمالية في الدمام
- 263 ميغابايت القدرة الإجمالية في الرياض
- 121 ميغابايت القدرة الإجمالية في جدة

* شركة نايت فراانك للاستثمارات العقارية

جهود جزائرية حثيثة لإرساء ركائز الثقة في مناخ الأعمال

مبدأ "الشبكات الواحد"، مؤكداً أن حل مشكلة تعقيد وطول الإجراءات على أرض الواقع كفيل بتحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية.

وتتمثل الركيزة الثالثة في جذب القطاع البنكي للانخراط بشكل أكبر في بيئة الاستثمار، وذلك عبر توفير المزيد من منتجات التمويل، وتسهيل إجراءات منح التمويل، وتخفيض كلفة الاقتراض.

وتشجع الحكومة الاستثمارات التي تتماشى مع الأهداف الكبرى للدولة، والتي حددها ركاش في الأنشطة التي تقدم قيمة مضافة مرتفعة، وتولد فرص عمل، وتلك التي تساهم في التحول التكنولوجي، والمشاريع التي تدعم القدرات التنافسية للاقتصاد في الخارج.

وقبل ثلاث سنوات طرحت الجزائر قانون استثمار جديداً تأمل من خلاله تحريك عجلات الاقتصاد لأسباب مختلفة، أملاً في جذب رؤوس أموال جديدة، وخاصة من الخارج، لإعطاء صورة إيجابية عن تحسن مناخ الأعمال الذي ظل مكابلاً عدة سنوات.

وإدركت الحكومة تعديلات جذرية في القانون السابق لإقناع المستثمرين المحليين والأجانب بالاستثمار في مختلف القطاعات، يأتي على رأسها نبات القانون مدة عشر سنوات لإضفاء حالة استقرار على المنظومة التشريعية.

وإلى جانب ذلك تم اعتماد حزمة واسعة من الحوافز والإمزايا، فضلاً عن استحداث هيئة رئاسية تتولى مهمة حل المشاكل على المستويين المحلي والمركزي.

التي توليها الدولة أهمية، وهي "تلك التي تصنع المنتجات التي تحل محل الواردات، والتي تدخل في مدخلات سلاسل الإنتاج، ومشاريع الاستثمار في التكنولوجيا".

وأكد خطة الدولة بتدشين 20 ألف مشروع استثماري خلال خمس سنوات، من الممكن تحقيقها في ثلاث سنوات فقط إذا توفرت الظروف الداعمة.

وأشار ركاش إلى أن ذلك يأتي "بالنظر إلى أنه تم تسجيل نحو 10.5 آلاف مشروع خلال عامين بقيمة استثمارية تبلغ 32 مليار دولار، 50 في المئة منها قيد التنفيذ، وثمانية في المئة تنتج بالفعل".

عمر ركاش
تدشين 20 ألف مشروع في 3 سنوات مرتبط بالدمع

وفي العام الماضي جذبت الجزائر استثمارات أجنبية بقيمة 1.2 مليار دولار، بحسب بيانات منظمة الأمم المتحدة للتنمية والتجارة، ومع ذلك لا يزال تدفق رؤوس الأموال من الخارج ضعيفاً، بسبب اعتماد الدولة على عوائد النفط والغاز، وأفاد المسؤول الجزائري بأن عدد المشاريع الأجنبية في البلاد يصل إلى 193 مشروعاً، تتوزع بين استثمارات أجنبية مباشرة، وبالتفكير مع مستثمرين محليين.

وتتمثل الركيزة الرئيسية الأخرى ضمن خطة الجزائر لجذب الاستثمار في تسهيل إجراءات إصدار تراخيص المشاريع، وهو ما وصفه ركاش بتنفيذ

الجزائر - وضعت الحكومة الجزائرية خطة تتضمن مجموعة من الركائز بهدف إرساء ثقة المستثمرين في مناخ الأعمال، الذي لا يزال يحتاج إلى المزيد من التحسينات ليكون أكثر جاذبية في المستقبل وسط منافسة شديدة من المغرب.

وتتضمن الخطة ثلاث دعائم أساسية لتحسين بيئة الاستثمار، وهي توفير منشآت مجهزة وتسهيل إجراءات التراخيص وإشراك القطاع المصرفي في تمويل المشاريع.

وتواجه السلطات تحديات معقدة لإقناع المستثمرين الأجانب بضح أموالهم في السوق المحلية بالنظر إلى مناخ الأعمال غير الملائم للقيام بأي نشاط نتيجة عدم استقرار المنظومة التشريعية الاقتصادية، وخاصة في ظل التذبذب السياسي والتدزم الاجتماعي.

ولكن المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عمر ركاش أكد أن بلاده تعكف على توفير منشآت مجهزة بإجمالي مساحة 40 ألف هكتار (400 مليون متر مربع) خلال 5 سنوات من أجل منحها للمشاريع الاستثمارية ذات الأولوية.

وقال في مقابلة مع بلومبيرغ الشرق إن هذا التمشي سيكون ضمن "خطة" من ثلاث ركائز لإيجاد بيئة جاذبة للاستثمار، تشمل أيضاً تسهيل إجراءات إصدار تراخيص المشاريع، وإشراك أكبر للقطاع البنكي لتوفير التمويل.

وأوضح أن هذه المساحة من المنشآت المجهزة، بواقع 8 آلاف هكتار سنوياً، ستخصص للمشاريع غير الزراعية

جهاز صرف آلي، لكنه أقل نشاطاً ووزناً قياساً ببنكي الأهلي ومصر المملوكين للدولة.

110
ملايين دولار قيمة الحصص التي بدأ البنك المركزي ببيعها من المصرف المتحد

وفي العام الماضي كشفت الحكومة عن قائمة أولية تضم 32 أصلاً تخطط لعرضها على المستثمرين في قطاعات تتراوح من البنوك إلى الطاقة والعقارات. وكانت العملية بطيئة ولم تتفق القاهرة بعد على بيع كبير منذ خفض قيمة الجنيه في مارس الماضي، وهي الخطوة التي كانت جزءاً من خطة إنقاذ عالمية بقيمة 57 مليار دولار بقيادة دولة الإمارات وصندوق النقد الدولي.

وتشير المعطيات الرسمية إلى أن أصول البنك المصري بلغت بنهاية يونيو الماضي حوالي 106 مليارات جنيه إسترليني (2.18 مليار دولار). ووصل صافي دخل المصرف المتحد إلى 1.7 مليار جنيه (50 مليون دولار) في النصف الأول من العام الجاري، في حين بلغت القروض الرديئة 600 مليون جنيه (19.25 مليون دولار).

وفي فبراير الماضي كشفت مصادر مطلعة أن بنكي بيت التمويل الكويتي (بيتك) وقطر الإسلامي أنهيا فحص الجهة المصرف المتحد تمهيداً لاستحواذ أحدهما عليه بناء على أفضلية السعر.

البورصة المصرية تستقبل أول طرح منذ ثلاث سنوات

القاهرة - بدأت مصر بيع حصة تصل إلى 110 ملايين دولار في مصرف المتحد، وهو أول طرح عام أولي للبلاد منذ ثلاث سنوات حيث تضمني قداماً في برنامج الخصخصة الذي يشجعه صندوق النقد الدولي.

ويبيع المصرف، المملوك بالكامل تقريباً للبنك المركزي المصري، 330 مليون سهم، أي حصة تقدر بحوالي 30 في المئة، بسعر أقصى يبلغ 16.5 جنيه (0.53 دولار) للسهم، وفقاً لإفصاح البورصة المحلية.

ويتم تنفيذ الشريحة الأولى المكونة من 313.5 مليون سهم كطرح خاص من الأرباع إلى الأثنين المقبل، وسيتم بيع آخر بقيمة 5 في المئة من الأسهم المعروضة للجمهور الأوسع من يوم 27 نوفمبر إلى غاية الثالث من ديسمبر المقبل.

وعمل المركزي المصري على بيع البنك أكثر من مرة خلال السنوات الماضية دون التوصل إلى اتفاق مع أي من المستثمرين الذين فحصوا المصرف.

وتتولى شركة سي.أي كابيتال دور مدير الطرح بينما تقوم شركة حلمي خزام وشركائه ومكتب بيكر أند ماكنزي القاهرة بدور المستشار القانوني للطرح.

والمصرف المتحد هو أحد البنوك التي تعمل الحكومة المثقلة بازمة سيولة دولارية على التخرج منه، في إطار خطة لبيع أكثر من ثلاثين شركة مملوكة للدولة، عبر طرحها في البورصة، أو بيع حصص مستثمرين إستراتيجيين، أو كليهما.

وبحسب موقعه على الإنترنت فإن المصرف، الذي تأسس في عام 2006، لديه 65 فرعاً على مستوى البلاد، وأكثر من 200



كيف حال الإقبال على سهم المصرف المتحد؟

تطلع بريطاني لجذب المزيد من رؤوس الأموال الخليجية

تسعى بريطانيا إلى زيادة تطبيع علاقاتها مع دول الخليج العربي خلال المرحلة المقبلة لكونها حليفاً إستراتيجياً مهماً، خاصة على مستوى الاستثمار، والتغيرات التي طرأت السنوات الأخيرة تشكل فرصة لتعزيز الشراكات الاقتصادية، مع فتح أبواب التجارة الحرة بين الطرفين.

لندن - يستعد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر لزيارة كل من السعودية والإمارات المقبل، بحسب ما كشفته مصادر مطلع لرويترز الأربعاء، في وقت تسعى فيه بلاده إلى تعزيز العلاقات مع دول الخليج الغنية.

وأكد مصدر آخر مطلع على ترتيبات سفر ستارمر للإمارات بشكل منفصل، زيارته لها. وتحدث المصدران بعد أن طلبا عدم ذكر اسميهما بسبب عدم الإعلان رسمياً بعد عن الزيارة، وأحجم مكتب ستارمر عن التعليق.

ونمة نقاعة بين المسؤولين البريطانيين أنه من المهم ألا تقتصر العلاقات على قضايا البيع والشراء، وإنما تمتد إلى شراكة إستراتيجية حقيقية يتم بموجبها تبادل أفضل الممارسات لتحقيق المصالح المشتركة مع مناقشة التحديات والوصول إلى حلول فعالة لها.

وقال أحد المصدرين لرويترز إن "بريطانيا تأمل في جذب استثمارات من دول الخليج، من بينها استثمارات إماراتية في مشاريع للطاقة". ومن المتوقع أيضاً أن يناقش ستارمر القضايا الإقليمية، بما في ذلك الحرب في قطاع غزة ولبنان.

وستكون الزيارة هي الأولى التي يقوم بها ستارمر لمنطقة الخليج منذ فوز حزب العمال في الانتخابات العامة في يوليو الماضي، وهو يسعى إلى إصلاح العلاقات مع الإمارات بعد أن توترت في ظل حكومة المحافظين السابقة.

ويرجع ذلك إلى أسباب منها معارضة بعض أعضاء البرلمان المحافظين للاستثمار الإماراتي في بريطانيا مثل عرض مرتبط بالإمارات لشراء صحيفة تيليغراف وهي صفقة لم تتم في النهاية.

صحيفة فاينانشال تايمز هي أول من أورد نبأ زيارة ستارمر الأربعاء نقلاً عن مصادر مطلعة على خطته.

ونكرت الصحيفة أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد يزور لندن العام المقبل أيضاً، إلا أن ترتيبات زيارته لم يتم الانتهاء منها بعد.

وتقدر قيمة التبادل التجاري بين بريطانيا ودول الخليج بنحو 57 مليار جنيه إسترليني، بحسب تقرير نشرته صحيفة فاينانشال تايمز في أغسطس الماضي.

وتصدر دول منطقة الخليج بالأساس النفط والغاز والمنتجات ذات الصلة إلى بريطانيا بينما تستورد تشكيلة واسعة من السلع والخدمات.

وترى وزارة الأعمال والتجارة البريطانية أن اتفاقية التجارة الحرة مع مجلس التعاون الخليجي يمكن أن تعزز الاقتصاد البريطاني بنحو 1.6 مليار جنيه إسترليني على الأجل البعيد.

وبعد ثماني سنوات من قرار بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي يرى المستثمرون أن البلد يواجه أزمة اقتصادية، وأنه يتجه نحو الركود مع ارتفاع معدل التضخم وتراجع الجنيه الإسترليني نتيجة انعكاسات الحرب الروسية - الأوكرانية.

وأظهرت بيانات رسمية الأربعاء، ارتفاع التضخم في بريطانيا إلى أعلى مستوى خلال ستة أشهر في أكتوبر الماضي.



الشحنة جاهزة للإبحار

العراق يجني مكاسب الالتزام بتطوير صناعة التكرير

مستوى غير مسبوق لصادرات زيت الوقود خلال العام 2024



أول... خطك تم بنجاح!

حسين طالب قوله قبل فترة إن "الدولة كانت تنفق ما يقارب 4.5 مليار دولار سنوياً على استيراد المنتجات كالبترول والغاز والنفط الأبيض".

وأوضح أن الإنفاق يتقلص مع استمرار المشاريع في قطاع النفط والغاز إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، مع العمل على عقد شراكات مع كبرى شركات الطاقة العالمية للاستفادة من مكامن الوقود الأحفوري المهمة منذ سنوات طويلة.

وضمن سياسة وزارة النفط وبرنامج حكومة محمد شياع السوداني، فقد شهد قطاع الطاقة منذ 2023 متابعة حثيثة لاستكمال المشاريع المتكسنة، حيث تم وضع برنامج ضمن خطة زمنية لإكمالها.

وكان من بين أهم المشاريع استكمال مصفاة كربلاء خلال العام الماضي، والتي تعتبر مصدراً رئيساً للمنتجات المحلية.

وتظهر المعطيات الرسمية أن المصفاة تكرر ما يقارب 140 ألف برميل نطف خام يومياً بمنتجات مطابقة للمواصفات التسويقية العالمية، بينها بنزين سوبر 95 أوكتان وزيت الغاز (الكاز) والنفط الأبيض وكافة المنتجات الأخرى.

وتطمح بغداد لبناء مصاف جديدة بعد أن تقلصت طاقتها لتكرير النفط بشدة جراء الأضرار التي لحقت بمصفاة بيجي

بتجه العراق نحو تحقيق مستهدفاته في ما يتعلق بالنهوض بصناعة التكرير، بعدما أكدت المؤشرات أن هناك ما يدعو إلى التفاؤل لتسجيل مستويات قياسية من إنتاج المشتقات النفطية هذا العام، وخاصة زيت الوقود، مع زيادة شحنات التصدير الفترة الماضية.

بغداد - كشفت مصادر وبيانات شحن الأربعة أن صادرات العراق من زيت الوقود من المتوقع أن تسجل هذا العام أعلى مستوياتها السنوية على الإطلاق، بعد تعزيز البلاد للشحنات في أكتوبر وسط تراجع الطلب المحلي حتى مع زيادة الإنتاج.

وستدعم زيادة صادرات زيت الوقود عائدات النفط لثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على الرغم من ركود شحنات الخام هذا العام بسبب قيود على الإنتاج وضعها تحالف أوبك+ الذي يضم أوبك إلى جانب حلفاء آخرين.

ومن المتوقع أيضاً أن تساهم زيادة الصادرات العراقية في زيادة العروض العالمي وخفض الأسعار المتزايدة في آسيا مع خفض تكاليف المواد الخام في المصافي.

وقال بالاش جين، المحلل المعني بسوق النفط في الشرق الأوسط لدى شركة أف.جي.إي. لرويترز إن "صادرات العراق من زيت الوقود في أكتوبر جاءت وسط انخفاض موسمي في الطلب المحلي بنحو 100 ألف برميل يومياً مقارنة مع الشهر السابق".

وينتج البلد خاماً بكميات تبلغ نحو 4.25 مليون برميل يومياً، لكنه ملزم بتصدير قرابة 3.2 مليون برميل وفق اتفاق تحالف أوبك+.

من زيت الوقود أعلى من مليوني طن في نوفمبر، في حين يرى جين أن الصادرات قد تتراجع عن أعلى مستوياتها في أكتوبر في الشهرين المقبلين عندما يبدأ العراق التخزين السنوي للوقود لتلبية الطلب على التدفئة.

والشهر الماضي، أكدت شركة تويج المنتجات النفطية العراقية أن خطط الحكومة أسهمت بخفض استيراد المشتقات النفطية إلى 50 في المئة، في سياق خطة محلية للتوقف عن شراء من الخارج في غضون أشهر من الآن.

وتعمل الحكومة على خطة تتمثل في تقليص توريد المشتقات النفطية تدريجياً، والذي يكلف سنوياً أكثر من 4 مليارات دولار، حتى الوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه الموارد خلال العام المقبل.

ويستورد العراق مشتقات النفط من الوقود وغيرها، جراء ضعف البنية التحتية الخاصة بالتكرير نتيجة الحروب المتعاقبة والفساد على مدى العقود الماضية، رغم أن البلد يعد ثاني أكبر مصدر للنفط الخام في منظمة أوبك.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن مدير عام الشركة الحكومية

بلاش جين

صادرات العراق قد تتراجع خلال الشهرين المقبلين

رسلان خصاونة

إعادة فتح مصفاة كربلاء زادت من كميات زيت الوقود

وفقاً لحسابات تستند إلى بيانات من كبر ومجموعة بورصات لندن، من المتوقع أن تتجاوز صادرات زيت الوقود 18 مليون طن (380 ألف برميل يومياً) للعام 2024، وهو حجم سنوي قياسي، لتتجاوز الرقم المسجل العام الماضي والذي تجاوز 14 مليون طن.

وتخطت الصادرات 2.15 مليون طن متري في أكتوبر، وهو أكبر مستوى شهري على الإطلاق، وفقاً لكبير ومجموعة بورصات لندن. وتنتج معظم شحنات العراق من زيت الوقود إلى سنغافورة والهند.

ولم ترد شركة تسويق النفط العراقية (سومو) بعد على طلب للتعليق

بنغازي (ليبيا) - عمق البرلمان الليبي تخفيضات الرسوم الضريبية المفروضة على مشتريات العملات الأجنبية، في تحرك هو الثاني في أقل من شهرين، بعد خطوة كانت قد أثارت جدلاً واسعاً بسبب ما تراه السلطات في شرق البلاد بأنه مهم لنمو الاحتياطي النقدي وتعديل الميزانية.

وقال عبدالله بليحق المتحدث باسم برلمان شرق ليبيا إن "رئيس المجلس أصدر قراراً الأربعاء بخفض الرسوم على شراء العملات الأجنبية من 20 في المئة إلى 15 في المئة".

ووفقاً للقرار من الممكن تقليل الرسوم مرة أخرى "حسب ظروف إيرادات الدولة الليبية وبمقترح مقدم من محافظ مصرف ليبيا المركزي ونائبه"، بحسب ما أوردته وكالة رويترز عن بليحق.

وبهذا الإجراء يعدل المجلس قراره الصادر في أكتوبر الماضي برفع الرسم الضريبي على سعر الصرف الرسمي للعملات الأجنبية بعشرين في المئة لكل الأغراض حتى نهاية العام 2024.

بشأن توقعات الصادرات القياسية هذا العام.

وأشار رسلان خصاونة، كبير المحللين المعنيين بالنفط في كبر، لرويترز إلى أن "صادرات العراق من زيت الوقود تتجه بفارق كبير نحو تسجيل مستوى قياسي هذا العام بعد زيادة الإنتاج مع إعادة فتح مصفاة كربلاء".

18 مليون طن حجم صادرات 2024 مرتفعاً عن مستوى 2023 البالغ 14 مليون طن

حسين طالب قوله قبل فترة إن "الدولة كانت تنفق ما يقارب 4.5 مليار دولار سنوياً على استيراد المنتجات كالبترول والغاز والنفط الأبيض".

وأوضح أن الإنفاق يتقلص مع استمرار المشاريع في قطاع النفط والغاز إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، مع العمل على عقد شراكات مع كبرى شركات الطاقة العالمية للاستفادة من مكامن الوقود الأحفوري المهمة منذ سنوات طويلة.

وضمن سياسة وزارة النفط وبرنامج حكومة محمد شياع السوداني، فقد شهد قطاع الطاقة منذ 2023 متابعة حثيثة لاستكمال المشاريع المتكسنة، حيث تم وضع برنامج ضمن خطة زمنية لإكمالها.

وكان من بين أهم المشاريع استكمال مصفاة كربلاء خلال العام الماضي، والتي تعتبر مصدراً رئيساً للمنتجات المحلية.

أول... خطك تم بنجاح!

حسين طالب قوله قبل فترة إن "الدولة كانت تنفق ما يقارب 4.5 مليار دولار سنوياً على استيراد المنتجات كالبترول والغاز والنفط الأبيض".

وأوضح أن الإنفاق يتقلص مع استمرار المشاريع في قطاع النفط والغاز إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، مع العمل على عقد شراكات مع كبرى شركات الطاقة العالمية للاستفادة من مكامن الوقود الأحفوري المهمة منذ سنوات طويلة.

وضمن سياسة وزارة النفط وبرنامج حكومة محمد شياع السوداني، فقد شهد قطاع الطاقة منذ 2023 متابعة حثيثة لاستكمال المشاريع المتكسنة، حيث تم وضع برنامج ضمن خطة زمنية لإكمالها.

وكان من بين أهم المشاريع استكمال مصفاة كربلاء خلال العام الماضي، والتي تعتبر مصدراً رئيساً للمنتجات المحلية.

وتظهر المعطيات الرسمية أن المصفاة تكرر ما يقارب 140 ألف برميل نطف خام يومياً بمنتجات مطابقة للمواصفات التسويقية العالمية، بينها بنزين سوبر 95 أوكتان وزيت الغاز (الكاز) والنفط الأبيض وكافة المنتجات الأخرى.

وتطمح بغداد لبناء مصاف جديدة بعد أن تقلصت طاقتها لتكرير النفط بشدة جراء الأضرار التي لحقت بمصفاة بيجي

بتجه العراق نحو تحقيق مستهدفاته في ما يتعلق بالنهوض بصناعة التكرير، بعدما أكدت المؤشرات أن هناك ما يدعو إلى التفاؤل لتسجيل مستويات قياسية من إنتاج المشتقات النفطية هذا العام، وخاصة زيت الوقود، مع زيادة شحنات التصدير الفترة الماضية.

بغداد - كشفت مصادر وبيانات شحن الأربعة أن صادرات العراق من زيت الوقود من المتوقع أن تسجل هذا العام أعلى مستوياتها السنوية على الإطلاق، بعد تعزيز البلاد للشحنات في أكتوبر وسط تراجع الطلب المحلي حتى مع زيادة الإنتاج.

وستدعم زيادة صادرات زيت الوقود عائدات النفط لثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على الرغم من ركود شحنات الخام هذا العام بسبب قيود على الإنتاج وضعها تحالف أوبك+ الذي يضم أوبك إلى جانب حلفاء آخرين.

ومن المتوقع أيضاً أن تساهم زيادة الصادرات العراقية في زيادة العروض العالمي وخفض الأسعار المتزايدة في آسيا مع خفض تكاليف المواد الخام في المصافي.

وقال بالاش جين، المحلل المعني بسوق النفط في الشرق الأوسط لدى شركة أف.جي.إي. لرويترز إن "صادرات العراق من زيت الوقود في أكتوبر جاءت وسط انخفاض موسمي في الطلب المحلي بنحو 100 ألف برميل يومياً مقارنة مع الشهر السابق".

وينتج البلد خاماً بكميات تبلغ نحو 4.25 مليون برميل يومياً، لكنه ملزم بتصدير قرابة 3.2 مليون برميل وفق اتفاق تحالف أوبك+.

57 مليار جنيه إسترليني حجم التجارة بين الطرفين بنهاية العام الماضي، وفق الأرقام الرسمية

وسيقوم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بزيارة رسمية لبريطانيا يوم الثلاثاء والرابع من ديسمبر، حيث سيستضيفه الملك تشارلز والملكة كاميليا في قصر بكنغهام.

وبحسب إحصاءات نشرتها هيئة التجارة البريطانية، وصلت الاستثمارات الخليجية في بريطانيا بنهاية العام الماضي إلى 79.1 مليار جنيه إسترليني، فيما تبلغ الاستثمارات البريطانية في أسواق الخليج 135 مليار جنيه إسترليني.

ويرجع ممثلون أن تكون ثمة مكاسب كبيرة لدول الخليج تتمثل بالأساس في تحسين شروط الاستثمار والقوة التفاوضية لاسيما في ما يتعلق بتأسيس الشركات لدى الجانبين مع تعزيز الروابط في مجالات مثل الاستثمار والخدمات.

ويركز البعض من المتابعين على عاملين أساسيين وراء توجه بريطانيا

ورغم أن عائدات ليبيا من النفط تبلغ حوالي عشرين مليار دولار في المتوسط سنوياً، إلا أن تأثيرها لا يظهر جلياً على أوضاع الناس مع تسجيل تراجع واضح في القدرة الشرائية وصعوبة الحصول على مواد أساسية رئيسية.

وزاد من كآبة الأوضاع تدرج قيمة العملة المحلية التي أثرت بشكل واضح على حياة الناس في ظل خلافات سياسية بين الفينة والأخرى تعطل في أوبك الجزائر والبالغة 72 مليار دولار.

بشأن توقعات الصادرات القياسية هذا العام.

وأشار رسلان خصاونة، كبير المحللين المعنيين بالنفط في كبر، لرويترز إلى أن "صادرات العراق من زيت الوقود تتجه بفارق كبير نحو تسجيل مستوى قياسي هذا العام بعد زيادة الإنتاج مع إعادة فتح مصفاة كربلاء".

18 مليون طن حجم صادرات 2024 مرتفعاً عن مستوى 2023 البالغ 14 مليون طن

حسين طالب قوله قبل فترة إن "الدولة كانت تنفق ما يقارب 4.5 مليار دولار سنوياً على استيراد المنتجات كالبترول والغاز والنفط الأبيض".

وأوضح أن الإنفاق يتقلص مع استمرار المشاريع في قطاع النفط والغاز إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، مع العمل على عقد شراكات مع كبرى شركات الطاقة العالمية للاستفادة من مكامن الوقود الأحفوري المهمة منذ سنوات طويلة.

وضمن سياسة وزارة النفط وبرنامج حكومة محمد شياع السوداني، فقد شهد قطاع الطاقة منذ 2023 متابعة حثيثة لاستكمال المشاريع المتكسنة، حيث تم وضع برنامج ضمن خطة زمنية لإكمالها.

وكان من بين أهم المشاريع استكمال مصفاة كربلاء خلال العام الماضي، والتي تعتبر مصدراً رئيساً للمنتجات المحلية.

«خلوة الكتاب» يطلق العمل الجماعي «حكايا البيت» في معرض الشارقة

استغنامي التي حلت ضيف شرف على البرنامج، والرواية بشرى خلفان، والكتابة إيمان اليوسف، والكتابة نادية النجار، والشاعر حسن النجار، والناشر جمال الشحي. وأقيمت يوم الخميس، الموافق 14 نوفمبر، ندوة حوارية أدارتها مديرة برنامج خلوة الكتاب أمل إسمايل، بحضور المشاركين وفريق التنظيم، حيث سلطت الندوة الضوء على تجربتهم.

وأكد المشاركون أن الخلوة أسهمت في تطوير مهاراتهم وتوسيع آفاق أفكارهم ومخيلتهم وملكاتهم الإبداعية، ومكنتهم من اتخاذ الخطوة الأولى نحو احتراف الكتابة، حيث يعد كتاب «حكايا البيت» شهادة حية على نجاحهم وتميزهم. وأكدت الدكتورة فاطمة البريكي أن الكتاب المشاركين يمتلكون مواهب استثنائية، مشيرة إلى أنهم ثمار ناضجة قطفها «خلوة الكتاب» بإيادها الرعاية المناسبة، وأشادت بالجهد الجماعي لـ «مجموعة كلمات» و«وزارة الثقافة والشباب» والمشاركين الذين ساهموا في تشكيل ملامح هؤلاء الكتاب، وإنجاز مجموعة قصصية في فترة زمنية قياسية، واضعين أقدامهم على أول طريق احتراف الكتابة الإبداعية.

الخلوة ليست مجرد فعالية ثقافية بل هي منصة تتيح للكتاب والناشرين فرصة التفاعل وتبادل الأفكار وتنمية المواهب

وحول نظرتهم إلى الكتابة بعد الانضمام إلى «خلوة الكتاب» تنوعت أفكار المشاركين، بين اعتبار الكتابة عملية إبداعية لإيصال صورة ورسالة معينة، وعملية شجاعة يبادر إليها الكاتب الشجاع، وتستدعي الإصرار، وأن القراءة ملجأ ورحلة لاستكشاف برى الكاتب من خلالها العالم بعينه وأفكاره ومشاعره، وأنها الكتابة حاجة نفسية وإنسانية ووجدانية، وطريقة مثلى للتعبير عن شخصه وفكره، فالكاتب يعبر عن نفسه قبل أن يكتب للناس. وأشار المشاركون إلى أن الكتابة صوت من لا صوت له، وأنها ليست وحيا أو إلهاما، بل عملية استمرار وإلحاح، وأن امتلاك أدوات الكتابة ليس كافيا، إنما يجب أن يحب الكاتب ما يفعله، وأن يؤمن بسمو الكتابة ورفعتها ويعدها كل البعد عن المظاهر، فهي عملية جديّة لا مجرد خروج من ضغوطات الحياة والمشاكل، وأن جدلية الكتابة بين الموهبة والصنعة تُصمّم بالتدريب الذي يصلح الموهبة، ويثبت أقدامها.

وشارك في «خلوة الكتاب» كل من: عبير أحمد، ولبلى الظاهري، وحمدان العامري، ومحمد الأنصاري، وأمل عبد الله، وفخصة الظنحاني، وشمسة الملا، وإبراهيم اليادع، ومحمد الأحبابي، ومريم عيسى، الذين احتفلوا بإصدار باكورة أعمالهم مع عائلاتهم وأصدقائهم، ووقعوا الكتاب للقرء من زوار معرض الشارقة الدولي للكتاب.

يشكل إصدار كتاب «حكايا البيت» ثمرة عملية لبرنامج «خلوة الكتاب» الذي انطلق بموجب مذكرة تفاهم رسمية بين «وزارة الثقافة» و«مجموعة كلمات» استهدفت تشجيع المزيد من المواهب الإماراتية الواعدة على خوض ميدان الأدب والكتابة الأدبية بما يسهم في تعزيز دور الاقتصاد الإبداعي في دولة الإمارات.

وتضمن برنامج «خلوة الكتاب» في دورته الثانية، ورش عمل تدريبية مكثفة في «الكتابة الإبداعية» تجاوزت 35 ساعة تدريبية نظرية وتطبيقية، و26 تمريناً كتابياً، ناقشت صنعة الكتابة والأسلوب اللغوي، والتقنيات الأدبية المستخدمة في الكتابة، باحترافية عالية. إذ لمس التعاون والانسجام بين المؤلفين الواعدين خلال الكتابتين الفردية والمشتركة، إلى جانب جلسات الإرشاد والتوجيه تحت إشراف نخبة من نجوم عالم الأدب، كالروائية أحلام

الشارقة - احتفت فعاليات الدورة الـ43 من «معرض الشارقة الدولي للكتاب» بنجاح «خلوة الكتاب» البرنامج التدريبي والإرشادي المعني بتطوير مهارات الكتاب، الذي أقيمت دورته الثانية في أغسطس، ممهدا الطريق أمام 10 مشاركين إماراتيين لإحتراف الكتابة الإبداعية، وتكسر بإطلاق مجموعة قصصية مشتركة بعنوان «حكايا البيت» من إصدار دار «روايات» التابعة لـ «مجموعة كلمات».

وجاءت الاحتفالية بمشاركة المؤلفين العشرة والدكتورة فاطمة البريكي، أستاذة مشارك في البلاغة والنقد في جامعة الإمارات وناشرة وكاتبة وناقدة، والتي أشرفت على تدريب المشاركين برنامج «خلوة الكتاب» على مدار 7 أيام في «فندق ذا تشيدي البيت - الشارقة» التراثي بمنطقة «قلب الشارقة» حيث التقوا بالشريحة بدور القاسمي، المؤسسة والرئيسة التنفيذية لمجموعة كلمات، ومبارك الناخي، وكيل وزارة الثقافة، اللذين استعما إلى تجربة المشاركين في «خلوة الكتاب» والتقطوا صورة جماعية مع الكتاب الصاعدين، وإصدارهم الجديد «حكايا البيت» أفادت الشريحة بدور القاسمي «لم تتوقف دولة الإمارات العربية المتحدة يوما عن ولادة المبدعين وأصحاب المواهب من الأدباء والمسرحيين والشعراء الذين أثروا المكتبة الإماراتية ووضعوا بصمتهم في المشهد الأدبي العربي، مجسدين هويتنا الثقافية وتاريخنا الأدبي، لذلك أطلقنا برنامج خلوة الكتاب، لمساعدة المبدعين الواعدين على تطوير مهاراتهم في الكتابة الإبداعية وللحاق بركب كوكبة أدباءنا الكبار، واليوم نرى ثمار البرنامج بين أيدينا بهذا الإصدار المتميز، واهنئ كتابه وأثنى جهودهم المميز».

من جانبه، قال مبارك الناخي «إن هذه الخلوة ليست مجرد فعالية ثقافية، بل هي منصة فريدة تتيح للكتاب والناشرين فرصة التفاعل وتبادل الأفكار، بما يسهم في تعزيز الإبداع الأدبي وتطوير صناعة النشر وتبسيط الضوء على إسهاماتهم في الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافة العربية من خلال الأدب والفنون. نحن نؤمن بأن الثقافة هي أساس بناء المجتمعات، وأن دعم الإبداع الأدبي والفني يساهم في تعزيز الانتماء الوطني بما يتماشى مع رؤية القيادة الرشيدة، حفظها الله، والتي تضع الثقافة والإبداع في صميم التنمية المجتمعية والاقتصادية، لا سيما أن الاقتصاد الإبداعي يُعد ركيزة أساسية للتنمية المستدامة».

وأضاف «نحن في وزارة الثقافة نحرص على التعاون مع الشركاء في توفير بيئة تشجع على الابتكار والإنتاج الأدبي، وتعزيز الروابط بين أفراد المجتمع الإبداعي، وفتح آفاق جديدة أمام الكتاب والناشرين لاستكشاف فرص التعاون وتطوير أعمالهم. هذه المبادرة تعكس روح الشارقة الثقافية التي تدعم التفاعل الإبداعي على المستوى المحلي والعالمية وتؤكد مكانتها كوجهة رائدة للثقافة والإبداع».

وتضمن برنامج «خلوة الكتاب» في دورته الثانية، ورش عمل تدريبية مكثفة في «الكتابة الإبداعية» تجاوزت 35 ساعة تدريبية نظرية وتطبيقية، و26 تمريناً كتابياً، ناقشت صنعة الكتابة والأسلوب اللغوي، والتقنيات الأدبية المستخدمة في الكتابة، باحترافية عالية. إذ لمس التعاون والانسجام بين المؤلفين الواعدين خلال الكتابتين الفردية والمشتركة، إلى جانب جلسات الإرشاد والتوجيه تحت إشراف نخبة من نجوم عالم الأدب، كالروائية أحلام

الشارقة - احتفت فعاليات الدورة الـ43 من «معرض الشارقة الدولي للكتاب» بنجاح «خلوة الكتاب» البرنامج التدريبي والإرشادي المعني بتطوير مهارات الكتاب، الذي أقيمت دورته الثانية في أغسطس، ممهدا الطريق أمام 10 مشاركين إماراتيين لإحتراف الكتابة الإبداعية، وتكسر بإطلاق مجموعة قصصية مشتركة بعنوان «حكايا البيت» من إصدار دار «روايات» التابعة لـ «مجموعة كلمات».

وجاءت الاحتفالية بمشاركة المؤلفين العشرة والدكتورة فاطمة البريكي، أستاذة مشارك في البلاغة والنقد في جامعة الإمارات وناشرة وكاتبة وناقدة، والتي أشرفت على تدريب المشاركين برنامج «خلوة الكتاب» على مدار 7 أيام في «فندق ذا تشيدي البيت - الشارقة» التراثي بمنطقة «قلب الشارقة» حيث التقوا بالشريحة بدور القاسمي، المؤسسة والرئيسة التنفيذية لمجموعة كلمات، ومبارك الناخي، وكيل وزارة الثقافة، اللذين استعما إلى تجربة المشاركين في «خلوة الكتاب» والتقطوا صورة جماعية مع الكتاب الصاعدين، وإصدارهم الجديد «حكايا البيت» أفادت الشريحة بدور القاسمي «لم تتوقف دولة الإمارات العربية المتحدة يوما عن ولادة المبدعين وأصحاب المواهب من الأدباء والمسرحيين والشعراء الذين أثروا المكتبة الإماراتية ووضعوا بصمتهم في المشهد الأدبي العربي، مجسدين هويتنا الثقافية وتاريخنا الأدبي، لذلك أطلقنا برنامج خلوة الكتاب، لمساعدة المبدعين الواعدين على تطوير مهاراتهم في الكتابة الإبداعية وللحاق بركب كوكبة أدباءنا الكبار، واليوم نرى ثمار البرنامج بين أيدينا بهذا الإصدار المتميز، واهنئ كتابه وأثنى جهودهم المميز».

من جانبه، قال مبارك الناخي «إن هذه الخلوة ليست مجرد فعالية ثقافية، بل هي منصة فريدة تتيح للكتاب والناشرين فرصة التفاعل وتبادل الأفكار، بما يسهم في تعزيز الإبداع الأدبي وتطوير صناعة النشر وتبسيط الضوء على إسهاماتهم في الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافة العربية من خلال الأدب والفنون. نحن نؤمن بأن الثقافة هي أساس بناء المجتمعات، وأن دعم الإبداع الأدبي والفني يساهم في تعزيز الانتماء الوطني بما يتماشى مع رؤية القيادة الرشيدة، حفظها الله، والتي تضع الثقافة والإبداع في صميم التنمية المجتمعية والاقتصادية، لا سيما أن الاقتصاد الإبداعي يُعد ركيزة أساسية للتنمية المستدامة».

وأضاف «نحن في وزارة الثقافة نحرص على التعاون مع الشركاء في توفير بيئة تشجع على الابتكار والإنتاج الأدبي، وتعزيز الروابط بين أفراد المجتمع الإبداعي، وفتح آفاق جديدة أمام الكتاب والناشرين لاستكشاف فرص التعاون وتطوير أعمالهم. هذه المبادرة تعكس روح الشارقة الثقافية التي تدعم التفاعل الإبداعي على المستوى المحلي والعالمية وتؤكد مكانتها كوجهة رائدة للثقافة والإبداع».

الدورة الـ47 من معرض الكويت الدولي للكتاب تحتفي بالثقافة الأردنية

الرواية العربية حاضرة بقوة في فعاليات اليوم الأول من المعرض



المعرض رسالة ثقافية عربية

الموافق 1808 م وتعد من النقود المتداوله في المنطقة العربية منها الكويت والأحساء والعراق والشام. وممن جانبها، قالت الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عائشة المحمود، في تصريحات لها، إن المعرض يُقام هذا العام تحت شعار «العالم في كتاب» في إشارة إلى أهمية الكتاب ودوره في خدمة الدول والشعوب ونشر المعارف والثقافات.

ولفتت إلى أنه تم اختيار الأردن لتكون ضيف شرف هذه الدورة، حيث سيتم تنظيم عدد من الفعاليات التي تُسلط الضوء على الثقافة الأردنية ورموزها، وستقدم في هذا الإطار أربع محاضرات رئيسية في رواق الثقافة ومنها محاضرة في اليوم الأول عن العلاقات الثنائية التي تجمع المملكة الأردنية بدولة الكويت، وأيضا محاضرة عن المشهد الفني في الأردن، ومحاضرة حول القدس والأقصى والرعاية الهاشمية، بالإضافة إلى محاضرة حول الصناعات الإبداعية في الأردن.

وقد افتتح المعرض أنشطته الثقافية في يومه الأول، بإقامة عدد من الندوات الفكرية والثقافية، التي يشارك فيها عدد من المفكرين والناشرين والكتاب العرب. ففي برنامج «رواق الثقافة» كان جمهور المعرض على موعد مع جلسة حوارية مع الدكتور عبدالله الغنيم، الذي اختير ليكون شخصية المعرض في دورته لهذا العام، حيث حاوره الدكتور يوسف البدر، وذلك ضمن أجندة برنامج «المقهى الثقافي».

وضمن برنامج «رواق الثقافة» أقيمت محاضرة حول العلاقات الثنائية بين الكويت والأردن، تحدث فيها الدكتور سالم الداهم، وأدارها سعود الحسيني، وجاءت ضمن فعاليات الاحتفاء باختيار الملكة الأردنية كضيف شرف لدورة هذا العام من المعرض.

وحضرت الرواية العربية في الأنشطة الثقافية لمعرض الكويت الدولي للكتاب في يومه الأول أمس، من خلال فعاليات: الأولى أسبوعية حوارية حول المكان في الرواية العربية أقيمت ضمن برنامج «رواق الثقافة» وتحدث فيها طارق إم، وأحمد الحجيل، وجلال برجس، وأدارتها وتشارك فيها أفرح الهندال.

والثانية جلسة حوارية حول رواية «أسفار مدينة الطين - سفر العنقوز» وتحدث فيها الروائي سعود السنوسي، وجاوره حسين غلوم، وذلك ضمن برنامج «زوايا» كاتب وكتاب».

يُذكر أن الدورة الـ47 من معرض الكويت الدولي للكتاب، تُقام خلال الفترة من 20 وحتى 30 من شهر نوفمبر الجاري، بمشاركة 544 دار نشر، تنتمي لـ31 دولة عربية وأجنبية، وتتضمن أجندة المعرض هذا العام أكثر من 90 فعالية فكرية وثقافية وفنية.

وبين الوزير الرواشده أن الأردن ملتزم بثوابته الوطنية، منحازا لقضايا أمته، مؤمن بالتضامن، وبالعمل العربي المشترك، واستطرد «إن الأردن ينطلق من منظور أن الثقافة تشكل الهوية الجامعة للأمة العربية في تنوعها الذي يثري بحرها ويقيو نسجها، وهي الجدار الأخير للدفاع عن قيمنا العربية، ووسيلة الارتقاء بالوعي المجتمعي في ظل تسارع التكنولوجيا وأماج المعلومات والأحداث التي تحيط بالمنطقة».

وتابع الرواشده إن «هذه المشاركة التي نعتز بها تأتي بتشاركية مع عدد من الهيئات الأردنية، ومنها: اتحاد الناشرين الأردنيين الذي يحمل على عاتقه التعريف بالثقافة الأردنية، والارتقاء بصناعة النشر الأردنية التي حققت حصورا عربيا، ومشاركة أمانة عمان الكبرى ومؤسسة عبدالحميد شومان، وعدد من المثقفين والمبدعين الذين يقدمون خلاصة فكرهم ومنجزهم الإبداعي ضمن البرنامج الثقافي للمعرض والذين يضيئون على العلاقات الثقافية الأردنية الكويتية، والمشهد الثقافي الأردني في اشتباكه مع المشهد الثقافي العربي».

يضم جناح الأردن، الذي صمم هندسيا ليكون مبعرا عن الهوية المعمارية والتراثية الأردنية، وفق الوزير الأردني، مجموعة من إصدارات وزارة الثقافة في المعارف المتنوعة من آداب وعلوم وتاريخ ومعارف عامة وموضوعات تراثية، صدرت ضمن برامج النشر للوزارة ومنها «المكّن» وهو موسوعة تضم المفردات الشعبية الأردنية في مختلف مناحي الحياة، ولسلسلة مؤلفات سياسية ومجموعة من الكتب والمؤلفات التي تقرأ تاريخ الأردن، فضلا عن عدد من العناوين الإبداعية في الرواية والشعر والقصة والدراسات النقدية التي تلقي الضوء على المنتج الثقافي والإبداعي الأردني.

وختم مصطفی نصر الرواشده، قائلا «شكرا للكويت على هذا المعرض الذي يمثل مؤتمرا لصناع الثقافة، وشكرا لاختيار الأردن ضيف شرف، وهو فرصة مهمة لعرض الثقافة الأردنية أمام ثقافات العالم، وأن اختيار الأردن ضيف شرف المعرض يمثل تتويجا للعلاقات الثقافية الممتدة عميقا بين البلدين الشقيقين».

تكريم وفعاليات كرم المطيري والأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور محمد الجسار، الدكتور عبدالله الغنيم بصفتهم شخصية معرض الكويت الدولي للكتاب لهذه الدورة، بإهدائه مخطوطة تقديرا لجمل مسيرته الحافلة بالعطاء، بالإضافة إلى هدية خاصة، عبارة عن عملة نقدية نصف محمودية - نصف وحدة ذهب - لسلطان العثماني محمود الثاني ضرب القسطنطينية سنة 223 هـ

حدثا العصر وعراقة وأصالة الماضي، والفعاليات الثقافية التي ينظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، تمثل نافذة مضيئة للثقافة وتاريخ الكويت وتفاعلها الحضاري والإنساني مع محيطها الإقليمي والدولي في كافة فروع الثقافة والفنون والآداب».

وختم الوزير عبدالرحمن المطيري «يجب تشجيع الأجيال الناشئة والشبابية على القراءة والاطلاع الواسع، في كافة فروع العلم والأدب والثقافة والفنون، لتقوية مداركهم الفكرية، وإكسابهم مهارات ثقافية متنوعة تعينهم على تحطيم ما يعترض حياتهم بالمنطق والفكر المستنير والصحيح، وتقديم بالشكر الجزيل للقائمين على المعرض من مسؤولين وعاملين، والذين اجتهدوا خلال الفترة الماضية لإنجاز هذا العمل الرائع، والشكر موصول لجميع المشاركين من جهات رسمية ودور نشر وكتاب ومثقفين من داخل دولة الكويت ومن خارجها، متمنيا للجميع التوفيق والنجاح».

من جهته، قال وزير الثقافة بالملكة الأردنية مصطفی نصر الرواشده «يسعدني أن أقدم اسمي آيات الشكر الموصول لدولة الكويت اختيار الأردن ضيف شرف معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ47، وهو اختيار مقدر يعمق العلاقة بين البلدين الشقيقين». مضيفا «وفي هذا المقام نؤكد اعتزازنا بالعلاقات الأردنية الكويتية الوطيدة والشراكة الإستراتيجية، التي تشكل نموذجا للعلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين والعمل العربي المشترك».

وتابع «نحن فخورون بالعلاقات التاريخية والاستثنائية مع الشقيقة الكويت وننتقل إلى المزيد من التواصل والتشارك بكل ما يتصل بالإبداع والابتكار العربي، وفخورون أيضا بالعلاقات الطيبة بين الشعبين الشقيقين اللذين تربطهما علاقات راسخة تتجلى في حضور المثقف والفنان الكويتي في المشهد الثقافي الأردني من خلال المشاركات في المهرجانات، ومنها مهرجان المسرح ومهرجان جرش والأسابيع الثقافية، وحضور الدراسات الكويتية في البيت الأردني، والعلاقات الاجتماعية الإنسانية التي نسجها الطلبة مع زملائهم على مقاعد الدراسة».

وأضاف الرواشده «إن معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته السابعة والأربعين يمثل عمق الجذور الثقافية في دولة الكويت، التي كانت وما تزال تشكل منارة للتطوير من خلال مشروعها الثقافي والعرفي، في الإصدارات التي كانت علامة مهمة في المشهد الثقافي العربي، ومنها مجلة العربي، وعالم الفكر وعالم المعرفة، فضلا على فضاء الحرية الذي تمتعت به البيئة الثقافية الإبداعية والإعلامية والاجتماعية في دولة الكويت، والتي شكلت نموذجا عربيا في الديمقراطية».

افتتح معرض الكويت الدولي للكتاب فعاليات نشاطه الثقافي مساء الأربعاء، بإقامة عدد من الندوات الفكرية والثقافية، التي يشارك فيها عدد من المفكرين والناشرين الكتاب العرب، محتفيا بضيف شرف دورته الـ47، معلنا بداية حلقات الحوار التي تتناول مختلف نواحي الثقافة العربية.



حجاج سلامة

كاتب مصري

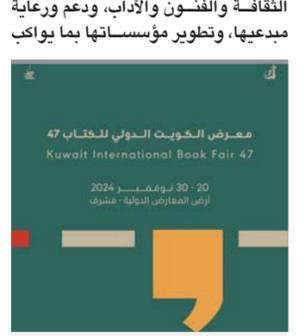
افتتح وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة الكويتي لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري، الأربعاء، فعاليات الدورة الـ47 من معرض الكويت الدولي للكتاب، بحضور وزير الثقافة الأردني مصطفى نصر الرواشده وعدد من المسؤولين وحشد من الناشرين والمفكرين والمثقفين والكتاب العرب والأجانب المشاركين في هذه الدورة التي تستمر حتى الثلاثين من شهر نوفمبر الجاري، بمشاركة 544 دار نشر تنتمي لـ31 دولة. وقال المطيري في كلمة الافتتاح «يشرفنا ويسرنا افتتاح معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ47، هذه التظاهرة الثقافية الكويتية الدولية التي تحتضنها دولة الكويت». مضيفا «ها هي الكويت، كما اعتادت واعتدتم، تفتتح فضاء محبتها إليكم من جديد، وترحب بكم على أرضها، وبين شعبها، ومفكرها، ومثقفها، ومبدعها، ويسعدنا جمعكم المبارك هذا في بلدكم الثاني دولة الكويت، لقاء بعد لقاء، عراقة وتقالفا، وإنجازا، وتوهجا».

وتابع «هذا المعرض الذي يكتسب سحر جماله، وحضوره الدائم من مضمون ورسائله الثقافية والذي تثبتت أركانه بفضل ما تجده من دعم واهتمام ورعاية».

الجذور والجسور الثقافية

قال الوزير عبدالرحمن المطيري «يليب لنا أن نرحب بالملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة ضيف شرف معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ47، وحضورها المؤثر والتميز بما يضمه من نخبة من المثقفين والكتاب ودور نشر، يعكس ما تتميز به من تراث، وموروث ثقافي حضاري وإنساني عميق ضارب في أعماق جذور التاريخ والثقافة بإرث غني، فلکم منا كل الترحيب وخالص التمنيات بالتوفيق والنجاح».

ولفت المطيري إلى أن معرض الكويت الدولي للكتاب يعد من أهم التظاهرات الثقافية الكويتية التي يقمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مشيدا على أن المشهد الثقافي الكويتي متجدد في حياة الكويتيين، حتى بات أسلوب حياة ومنهج تفكير لأهل الكويت، على يد رواد الثقافة والتطوير الكويتيين، وأكد أن الدورة الـ47 من المعرض تتشارك بها العديد من دور النشر العربية والأجنبية، تمثل توادعا للشراء المعرفي والثقافي بين القارئ والناشر، مضيفا «لدينا إستراتيجية طموحة في ترسيخ فكر الثقافة والفنون والآداب، ودعم ورعاية مبدعها، وتطوير مؤسساتها بما يواكب



المعرض يسعى إلى تشجيع الأجيال الناشئة والشبابية على القراءة والاطلاع على كافة فروع العلم والأدب والثقافة والفنون



جهد جماعي يثمر كتابا مميذا

أنظمة المعرفة التقليدية والممارسات الثقافية والتراثية يمكنها إنقاذ الأرض

كوب 29 يدعو إلى التعاون للتصدي لتغيرات المناخ عبر الثقافة والتراث



التغير المناخي يمثل تحدياً ثقافياً دولياً



الثقافة يمكنها التصدي للتغير المناخي

وتحقيق أهداف اتفاق باريس سيتطلب شمولاً وتعاوناً غير مسبوقين عبر جميع القطاعات، وتحديدًا الثقافة.

ومالياً وعملياً فحسب، وإنما يشكل التغير المناخي كذلك تحدياً ثقافياً، وبالتالي، فإن معالجة أزمة تغير المناخ

وقد شدد "إعلان الإمارات للعمل المناخي المرتكز على الثقافة" على أن العالم اليوم لا يواجه فقط تحدياً بيئياً

تسهم أنظمة المعرفة التقليدية في تعزيز الاستراتيجيات الرامية إلى صون المفاهيم، والممارسات الثقافية والمواقع التراثية ودعم التكيف من خلال البنية التحتية القادرة على الصمود في مواجهة التغير المناخي.

وشملت المناقشات مبادرات سياسية مرتكزة على الثقافة لتضمينها في تنفيذ خطط التكيف الوطنية "NAP" والمساهمة المحددة وطنياً "NDC".

دعوة لإرساء إطار للعمل المناخي المرتكز على الثقافة وتحديد المبادئ التوجيهية والأهداف والنتائج المتوقعة لهذه المبادرة

كما تناول التحالف أيضاً الحاجة إلى تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي من خلال دعم المجتمعات الضعيفة وتعزيز البحث والابتكار في هذا المجال، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون على المستويات المحلية والدولية لدفع العمل الجماعي.

وتعليقاً على إعلان الإمارات وإطلاق مجموعة أصدقاء العمل المناخي المرتكز على الثقافة، قال القاسمي في تصريح سابق "ندرك أن للتغير المناخي تبعات تتجاوز المنظومة البيئية لتطال آثارها منظوماتنا الاجتماعية والثقافية أيضاً. فهو يشكل حالة طوارئ ثقافية لدوره السلبي في منع المجتمعات من الحفاظ على إرثه الثقافي، حيث يوفر العمل المناخي المرتكز على الثقافة حلاً فعالاً وشاملاً يساعد على تحقيق أهداف اتفاق باريس للمناخ".

من جانبها قالت مارغريت مينيزيس "لا يمكن استبعاد الثقافة التي تعد أحد أهم وأقوى العناصر، من مواجهة تغير المناخ على هذا الكوكب. إن وجودنا بعزز أيضاً التزامنا بالتأكد على أننا بحاجة، بطريقة مسؤولة وملموسة، إلى وضع أجندة المناخ في المناقشات المتعددة الأطراف".

ومما لا شك فيه أن التغيرات المناخية تؤثر بكثير من الأشكال على ثقافتنا المادية والمعنوية. ومع ذلك، فإن بعض أفضل الأمثلة على الحلول المناخية مستمدة في حد ذاتها من الثقافة والتقاليد والإرث. ومن أجل تعزيز الجهود الرامية للحد من ارتفاع حرارة الأرض والإبقاء عليها عند حدود 1.5 درجة مئوية وحماية كوكب الأرض، ينبغي تسخير الثقافة بجميع أشكالها.

مثل إطلاق مجموعة أصدقاء العمل المناخي المرتكز على الثقافة خطوة تاريخية نحو الاعتراف بدور الثقافة في التخفيف من آثار التغير المناخي والتكيف معه، وهو ما يتواصل النضال من أجل فرضه اليوم عبر التعاون الدولي وتتمين دور الثقافة والتراث اللذين بإمكانهما الحد من النتائج الخطيرة للتغير المناخي واقتراح حلول ناجعة لمعالجته.

باكو - عقدت مجموعة أصدقاء العمل المناخي المرتكز على الثقافة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "GFCBCA" حوارها الوزاري الثاني رفيع المستوى في COP29 المنعقد في العاصمة الأذربيجانية باكو.

وكانت المجموعة عقدت اجتماعها الأول في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين الذي استضافته دبي العام الماضي وأعلن رسمياً، عن تشكيل مجموعة أصدقاء العمل المناخي المرتكز على الثقافة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من قبل الرئيسين المشاركين، سالم بن خالد القاسمي، وزير الثقافة الإماراتي، ومارغريت مينيزيس، وزيرة الثقافة في دولة البرازيل.

الاعتراف بدور الثقافة

ويدعو تحالف مجموعة أصدقاء العمل المناخي المرتكز على الثقافة، الذي يضم 40 دولة، و25 منظمة حكومية دولية إلى الاعتراف بالدور المحوري للثقافة في السياسات المعنية بالتغير المناخي.

ويهدف إلى دفع الزخم السياسي باتجاه اتخاذ إجراءات عالمية فاعلة، ومتناسقة، ومنسقة، والاعتراف رسمياً بأهمية الثقافة والتراث في سياسات وخطط ومبادرات المناخ.

وقال الشيخ سالم بن خالد القاسمي، وزير الثقافة إن هذا الاجتماع يشكل فرصة لتبادل الأفكار والإطلاع على أفضل الممارسات والأساليب المبتكرة لدمج الثقافة في سياسات وبرامج المناخ بهدف إرساء إطار قوي للعمل التعاوني وتعزيز التبادل والشراكة بين الشمال والجنوب.

وأضاف أن "الوقت حان ليعترف العالم بدور الثقافة كأداة أساسية للتصدي للتغير المناخي فهي تشكل الأساس لتبادل الأفكار والإطلاع على الآثار السلبية للاحتباس الحراري، وارتفاع منسوب البحار، وغيرها من العوامل التي تؤثر على كوكبنا". وتابع إنه "انطلاقاً من الحاجة

ضرورة التعاون

ناقش الوزراء سبل تطبيق إطار عمل دولة الإمارات للمرونة المناخية العالمية "CMA.5/2" الذي اعتمد في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين، مع التركيز على حماية التراث الثقافي من آثار المخاطر المرتبطة بالمناخ، حيث أبرزت المناقشات إمكانية أن

حركة طالبان تلاحق كتب جبران خليل جبران وتنبذ أعمال دوستيوفسكي

في إحدى المرات، جمعنا 28 صندوقاً من الكتب المصادرة.

ويوضح مسؤول من إدارة الإعلام بالولاية أن السلطات لم تعمد إلى التفتيش من مكتبة إلى أخرى.

في هرات، إذا كانت الكتب ذات الأغلفة المزينة بالصور لا تزال معرضة للبيع، فقد سُحبت كتب أخرى من المكتبات، على ما ذكر أحد بائعي الكتب، مستشهداً على وجه الخصوص بكتاب "تاريخ الجماعات الجهادية في أفغانستان" للأفغاني يعقوب مشاوي.

وفي ولاية تخار في شمال البلاد، يقول أحد الباعة إن الكتب تتم مصادرتها من المكتبيين الذين "يتخفون" إلى اسم المؤلف ويسحبونها فوراً إذا كانت أجنبية. ولا يزال يبيع كتباً للروسي فيودور دوستيوفسكي، لكن "بابخس الأثمنان"، على أمل التخلص منها في أقرب وقت ممكن.

وتواصل حركة طالبان الإسلامية محاصرة كافة أشكال محاولات التحرر في أفغانستان، بدايةً بمحاصرة النساء والتضييق عليهن لمنعهن من التعلم والمشاركة في الحياة العامة، وصولاً إلى ملاحقة الكتب الأدبية وغير الأدبية بحجج مختلفة، وهو ما يبرر لأعضاء الحركة التي تحكم أفغانستان اليوم، منعها وحجبها، حتى أن بعض العناوين أو الكتاب يبدو منعهم مثيراً للاستغراب، ولا يبرر عملية المنع تلك إلا تقييمات فردية.

"لا تمنع كتب بلد أو مؤلف معين،"

مضيفاً "ندرس جميع الكتب ونضبط الكتب التي تخالف الدين أو السلطات."

كما يشير إلى أن مقص الرقابة يطال أيضاً الكتب "التي تحتوي على صور لكائنات حية"، إذ أن قانون "الردية" والفصيلة" ينص على أن التقاط صور الأشخاص أو الحيوانات محرم شرعاً. ومع ذلك، فإن هذه القواعد لا تطبق بشكل موحد في بلد تزخر وسائل إعلامه وصفحاته على الشبكات الاجتماعية بالصور ومقاطع الفيديو.

طالبان تكافح الأعمال الأدبية غير الإسلامية، أو التي تنتقد الحركة وتجبها من رفوف المكتبات في المدن الأفغانية

في مستودع جمارك هرات، يفحص أحد المفتشين كتاباً باللغة الإنكليزية، بينما يتحقق آخر من عدم وجود صور لبشر أو حيوانات على الغلاف.

ويوضح خادمي أن المستوردين أمامهم خياران: عدم شراء الكتب "غير الإسلامية" أو إعادة الكتب التي يتكشّفون محتوياتها، لتجنب خسارة أموالهم.

ويقول "وإلا فلن يكون أمامنا سوى خيار واحد، وهو مصادرتها"، مضيفاً

الرقابة، ومن الصعب جدا العمل تحت وطأة الخوف.

خلال حكم طالبان السابق بين العامين 1996 و2001، كان عدد الناشرين وبائعي الكتب أقل بكثير في كابول التي دمرتها الحروب المتكررة.

ويشير الناشر إلى أن الكتب الخاضعة للرقابة كانت موجودة بالفعل في ظل الجمهورية الإسلامية التي كانت مدعومة من التحالف الدولي حتى هزيمتها على يد طالبان.

لذلك، "كان هناك فساد وضغوط ومشكلات أخرى" وفق الناشر، "لكننا لم نكن خائفين، كان بإمكاننا أن نقول ما نريد".

كشف مسؤول في وزارة الإعلام عن خمسة كتب محظورة، بينها "يسوع ابن الإنسان" للفيلسوف اللبناني جبران خليل جبران، و"الشفق من سهوب الألبه الشرقية" للكاتب الفرنسي الألباني إسماعيل كاداريه.

كذلك، يشمل الحظر كتاب "أفغانستان والمنطقة: منظور من غرب آسيا" بقلم وزير التربية السابق للجمهورية الإسلامية مرويس بلخي، بسبب انطوائه على "نعابة سلبية".

عند معبر إسلام قلعة الحدودي بالقرب من إيران، إحدى الدول المصدرة الرئيسية للكتب إلى أفغانستان، يفحص ستة رجال الصناديق ويضعون بعض الكتب جانبا.

ويقول محمد صديق خادمي، من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،

وقال ناشر في كابول وموظف حكومي رفيع إن عمليات المصادرة هذه حصلت خصوصاً خلال السنة الأولى من حكم طالبان، قبل أن تعود وتيرتها إلى الارتفاع مجدداً في الأشهر الأخيرة.

ويوضح الناشر الذي طلب عدم الكشف عن هويته "هناك الكثير من

كابول - تقود سلطات طالبان في أفغانستان حملة بحث عن أي عمل أدبي "غير إسلامي" أو ينتقد سلطتها، من خلال مصادرة كتب في الجمارك أو سحب أخرى من المكتبات أو وضع لائحة لأعمال الأدبية المحظورة في البلاد.

وأعلنت وزارة الإعلام والثقافة، التي تعمل على التطبيق الصارم للسرعة التجارية"، من دون أن يذكر رقمها.



تفتيش صارم عن الكتب المنوعة

ساندرا هولر موهبة ألمانية استثنائية

تصل إلى العالمية عن جدارة

ممثلة تجسد أدوارها ببراعة ساحرة ووعي كبير



أداء قوي للممثلة متمكنة

تحمل زوجها وترميها من الطابق العلوي للمنزل، لا تقدم جاستين تريست جوابا وتتركنا أمام احتمالات مفتوحة فلا نستطيع أن نحسد إن كان صوتييل قد قتل على يد ساندرا أم انتحر.

هولر أدت دورها في «تشریح السقوط» بإتقان كبير فاستطاعت أن تكون المرأة الصلبة والحنون في الوقت نفسه

ولدت هولر عام 1978 في ألمانيا الشرقية، وبعد سقوط جدار برلين انتقلت للعيش فيها في عمر السابعة عشرة التحقت بمعهد «إرنست بوش» الشهير للفنون الدراما، حيث أتمت دراستها به، وبعد تخرجها أدت أدوارا مسرحية مهمة في بدايتها أهمها دور «غريتشين» في مسرحية فاوست لغوته، وفي العام 2003 اختارتها مجلة «المسرح اليوم» الألمانية الشهيرة كأفضل ممثلة شابة لذلك العام إلى أن بدأت في العام 2004 بالعمل في السينما الألمانية، لتصبح اليوم من أشهر الممثلات الأوربيات بفضل موهبتها وقدرتها على تجسيد أدوارها ببراعة.

قبيل الصدفة أن تكون هي العمود الصلب الذي يتكى عليه ذلك المنزل، واستطاعت إدارة شؤونهم فكانت الزوجة والأم لزوجها رغم اتهامها لها بمصادرة وقته وإسلاء رؤيتها للعيش عليه، لكنه لم يعرف أن هشاشته لا تحتويها سوى امرأة مثلها.

ساندرا تعرف أنها بريئة حسب ادعائها لفنست المحامي، لكنها تترك التحقيق يسير بشكله الروتيني فما هم بدأوا بتشويه سمعتها وحاولوا إبعاد ابنها عنها بعد أن جعلوه يستمع إلى حديثها عن علاقتها المضطربة مع والده وقصة محاولة انتحاره بتناول حبوب الأسبرين قبل ستة أشهر، مما زاد من صدمة دانييل الصغير، لكنها مثلما كانت متأكدة من براءتها فإنها أيضا متأكدة من محبة ابنها لها وتعرف أنه لن يصدق كل ما قيل بحقها وبالفعل شهدته الأخيرة ستكون نهاية القضية وإعلان براءة ساندرا فولبير لتعود وتحتمس كاس النصر كما يقول محامياها فنسان الذي لم يتركها لحظة منذ وفاة زوجها. مشهد واحد كان كفيلا بإثارة شكنا في براءتها وإعادة النظر فيها، فعندما تعود إلى المنزل تلك الليلة يكون دانييل نائما على الأريكة فتحمله بيديها وتضعه به على السرج وتأخذه إلى غرفته، إن هي تملك قوة بدنية كبيرة تؤهلها لأن

وقد حصل الفيلم على الجائزة الكبرى في مهرجان كان السينمائي 2023 وهو فيلمها الثاني الذي يحصل على أهم جائزة في المهرجان بعد أن حصل فيلم «تشریح السقوط» على جائزة السعفة الذهبية في نفس الدورة ونالت عنه جائزة أفضل ممثلة في مهرجان الفيلم الأوربي في نفس العام، وترشحت عن دورها فيه لأهم الجوائز العالمية لفئة أفضل ممثلة في العام 2024 كجائزة غولدين غلوب الأميركية والباقتا البريطانية والأوسكار الأميركية التي تمنحها أكاديمية العلوم والفنون السينمائية في كاليفورنيا لكنها لم تفز بأي منها.

الأداء المتقن

أدت هولر دورها في «تشریح السقوط» بإتقان كبير فاستطاعت أن تكون المرأة الصلبة والحنونة في الوقت نفسه فصلاحتها كانت تحتاجها للدفاع عن نفسها أمام المحكمة التي كانت لعلاقة الزوجين من خلال التسجيلات أو بوح ساندرا للأسباب التي أدت لوقوع الخلاف بينهما، أما حنانها فقد احتاجته لمواساة ابنها المصدوم بموت والده بهذه الطريقة وإبتهام أمه التي يحبها بمقتله، إننا إذا أمام امرأة جبارة وليس من

في مشاريع مقبلة، إنها تأتي دائما إلى البلاطوه مهياة كليا للعمل، إلى حد أن الجميع يذهب معها إلى أي مكان من دون حدود.

أما الفيلم الثاني التي شاركت به فهو «منطقة الأهتمام» للمخرج البريطاني جوناشان غرايزر، والذي أدت به هولر دور «هيديوغ» زوجة الضابط النازي رودولف هوس، اللذين يعيشان سويا مع أولادهما في بولندا بمنزل قريب من معتقل أوشفيتز الشهير، محاولان هي وزوجها خلق حياة جميلة ومثالية لهما ولأطفالهما داخل هذا المنزل رغم مسؤولية الأب عن ارتكاب المجازر المريعة بحق البشر على بعد أمتار من هذا المكان. وعن شخصيتها هذه التي أدتها في الفيلم تقول هولر في الملحق الفني لجريدة «أوسوار»: «هناك أمثلة عدة في التاريخ نشاهد فيها ممثلا يحاول أنسنة شخصية شريرة أو ميكافيلية، وهذا غير مقبول عندي، لذلك على البحث عن وسيلة تحول دون أن أفعل هذا، على التعامل مع هذه الشخصية بشكل مختلف من الخارج مع مسافة بيني وبينها، لذلك هناك مخاطرة بالعمل في فيلم يتناول المحرقة.» وعن اختيار المخرج غرايزر لها ولزميلها لبطولة هذا الفيلم تقول «لقد اخترنا لأننا ألمانين ولأنه معجب بادائنا.»

يسحرنا الأداء التمثيلي المبهر أحيانا لبعض الممثلين، حتى أننا قد ننهب ونحب شخصيات شريرة وقاسية ويسيكويائية فقط لأن من أداها قدمها بطريقة ساحرة، وبعيدا عن تقييم ذلك في خانة السلبي أو الإيجابي، فإن الإجماع حاصل حول أهمية أداء الممثلين في نجاح الفيلم، فممثلة مثل الألمانية ساندرا هولر باتت تشكل نقطة فارقة في كل عمل سينمائي تشارك فيه.

إلياس حموي كاتب سوري



دور إينيس الفتاة التي تعمل في شركة نفط مقرها مدينة بوخارست في رومانيا، وترتبطها علاقة سيئة مع والدها مدرس الموسيقى المتقاعد وينفريد أو توني إيردمان (بيتر سيونشيك) الرجل المطلق الذي يعيش لوحده بصحبة كلبته في ألمانيا والتي تقرر ابنته إينيس زيارته فجأة لتتصادم بأسلوب عيشه العتيق غير المنظم الذي يصطدم مع شخصيتها الجادة، مما يضطرها لمغادرة ألمانيا بسرعة والعودة إلى رومانيا حيث عملها، وهي مستاءة مما شاهدته من أبيها.

تندم إينيس على تلك الزيارة وتعود للانهماك في عملها الذي لا يعينها غيره في هذه الحياة، محاولة إثبات نفسها من خلاله أكثر بغية الترفع بالمناصب الإدارية، لكن والدها الخائب الحزين يفاجئها بزيارته لها محاولا إصلاح علاقته معها، ترفض وجوده بشدة وتشعر بالخجل من كونها ابنته أمام أصدقائها، الأمر الذي يحزنه كثيرا.

هولر ومهرجان كان

رغم الإشادة النقدية الكبيرة التي تلقاها هذا الفيلم إلا أنه لم يفز بجائزة السعفة الذهبية ولا بغيرها مما أثار تعجب الكثيرين من نقاد السينما لكنه توج تقديرا وجماهيريا وبقي من أهم الأفلام الأوربية التي ظهرت في العقد الأخير.

وبعد سبع سنوات على عرض توني إيردمان، وتحديدا في العام 2023 عادت ساندرا هولر للمشاركة في مهرجان كان السينمائي بفيلمين من بطولتها، والفيلمان حازا أهم جائزتين في المهرجان، الأول هو الفيلم الفرنسي «تشریح السقوط» للمخرجة جاستين تريست، في مشاركة هي الثانية لهولر معها في فيلم فالمة الأولى كانت في فيلمها الكوميدي سيبيل (2019) والذي قالت عنه تريست مجلة «برومير» الفرنسية الشهرية بعد انبهارها هي وطاقم العمل بأداء هولر في الفيلم «أعرف أنها ممثلة كبيرة، لكن أدائها في هذا الفيلم يولد عندي شعورا برغبة في التعامل معها

الممثلة تأتي دائما إلى البلاطوه مهياة كليا للعمل بطاقة تدفع من يشاركونها إلى تقديم أقصى ما عندهم من أداء



«قنطرة» فيلم تونسي ينقد أوهام الثراء السريع وطرقه الملتوية

كل أمواله، وعلى الجانب الآخر يبذل فؤاد حصته من المخدر على مجموعة من الأترياء تعرف عليهم وطمأن أنهم سيأخذون بيده إلى عالم السينما. ينتهي حلم الثراء السريع بصدمة كبيرة للثلاثي ودرس مؤلم، لكن الصدمة تعيدهم إلى أرض الواقع ويتذكر كل منهم أحلامه التي بددها قبل هذا الوهم ويحاولون استئناف رحلتهم من جديد.

وقال مغني الراب المعروف في تونس واحد أبطال الفيلم محمد أمين حمزاي في ندوة بعد العرض أمس الثلاثاء «أعجبت بفكرة الفيلم من البداية، والشخصيات قريبة من الشباب في أي مكان بالعالم العربي، أغلبية المجتمعات اليوم تحب جنس الكثير من المال وبسرعة ولا يهتمون بالعواقب أو الأخلاق أو غيرها.»

وشارك حمزاي في وضع موسيقى وأغاني الفيلم التي لعبت دورا مؤثرا في الأحداث وكانت أداة تعبير فعالة عن تباين الطبقات وأحلام الشباب. ولفت وليد مطار أن تصوير الفيلم شهد بعض المصاعب خاصة وأنه صور في أغلبه في الليل، بينما أشاد بأداء ممثليه الذين نجحوا في تقمص الشخصيات بشكل كبير، ما منح العمل تميزه.

والذي يمثل في الوقت ذاته فاصلا بين عالم الألام التي تركوها خلفهم وعالم الأوهام التي تبذل لهم طريقا أسرع وأسهل لاختصار الزمن نحو أهدافهم. لكن لسوء حظهم تلحظ عاملة نظافة في صالة الديسكو نشاطهم المريب وتخبر شقيقها الذي يعمل معها حارس أمن بالمكان ويعملان على ابتزاز صفاء ماديها وتهديدها بالإبلاغ عنها.

الفيلم يركز على أخطار كثيرة باتت تهدد الشباب منها أوهام الثراء السريع وعالم المخدرات وتأثير الإنترنت السلبي

وأثناء تهديد حارس الأمن لصفاء يستمع تيتا للحديث عبر الهاتف ويعتقد خطأ أنها وقعت في قبضة الشرطة فيسارع إلى التخلص من كمية المخدر الباقية كلها في المراض. ورغم إفلات صفاء من قبضة حارس الأمن يظل يتعقبها إلى أن يصل لبيتها ويسلبها كل ما جنت من أموال ثم يتوجه إلى بيت تيتا وعندما يكتشف أنه تخلص من المخدر يسلبه هو الآخر

تطلق أحداث الفيلم من الضاحية الشمالية في تونس العاصمة التي يغلب عليها الطابع الشعبي، حيث يتطلع مغني الراب الصاعد طارق (تيتا) لتصوير أغنية لإطلاقها على يوتيوب، فيستعين بصديقه المصور والمخرج فؤاد، الذي يحلم بصنع فيلم وثائقي عن الكلاب الضالة لكن لا يجد التمويل الكافي للعمل، وتنضم إليهما صفاء مصممة الحلبي والناشطة على إنستغرام لتكون موديل الأغنية. وأثناء تصوير جزء من الأغنية في البحر يرتطم صندوق كبير بالقرب الذي يستقله الثلاثة، وبعد استخراجهم يكتشفون أنه معيا بكمية من مخدر الكوكايين تقدر قيمتها بالملايين، ويبدأ الجدال بين تسليم الشحنة للشرطة أو التخلص منها أو استغلالها والتربح منها.

وبعد ليلة سادها القلق يحسم الثلاثة قرارهم باستغلال الفرصة والبعد في بيع المخدر، لكنهم لا يعرفون من أين يبدأون إلى أن تقودهم ساهرة في صالة دييسكو بالضاحية الجنوبية الراقية للتعرف على شبان يدمنون المخدر ويبدأون في جني الأموال. يمضي الثلاثة في رحلتهم المسائية يوميا بين الشمال والجنوب لبيع المخدر عبر الجسر الرابط بين الضاحيتين

ومن بطولة سارة حناشي وسيف عمران ومحمد أمين حمزاي، وينافس ضمن مسابقة «أفاق السينما العربية» في الدورة الخامسة والأربعين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

الجديد «قنطرة» على أخطار أخرى تهدد الشباب منها أوهام الثراء السريع والمخدرات وتأثير الإنترنت. الفيلم هو الروائي الثاني في مسيرة مخرجه بعد سلسلة من الأفلام القصيرة



ثلاثة يلاحقون أحلامهم

جمال

الأظافر تتلأأ
ببريق اللون الفضي

اللمسات اللامعة والجريئة، وغيرها من الخيارات التي ستضفي لمسات من الإبداع والجمال على أظافر المرأة هذا الموسم.

ومن الصعب تجاهل صيحة طلاء الأظافر الفضي الميتاليك لشتاء 2025، لما يضيفه من جاذبية وفخامة على الإطلالة. ويتميز الميتاليك الفضي الميتاليك بتألقه الذي يعكس الضوء ويبرز الأظافر بإشراق جريئة، ما يجعله خيارا مثاليا لموسم الشتاء والمناسبات الخاصة. بإمكان المرأة تنسيق هذه الصيحة مع ألوان الأزياء الداكنة، أو حتى مع ألوان الباستيل الناعمة، لإضفاء تباين فريد. بإمكانها اعتماد الميتاليك الفضي الميتاليك لتغطية الأظافر بالكامل أو مزجه مع الأسود لتصميمات جذابة، أو إضفاء تأثيرات من اللعنان بتفاصيل دقيقة.

ويبرز الميتاليك الفضي البراق في موضة طلاء الأظافر لشتاء 2025، بوصفه خيارا جريئا ومشرقاً يضيف لمسة من السحر والحداثة على الإطلالة الشتوية للمرأة. يتناسب هذا اللون البراق مع درجات الأزياء الشتوية الداكنة مثل الأسود أو الرمادي الداكن، ما يجعله إضافة مثالية لتعزيز جمال إطلالتها هذا الشتاء. بإمكانها اعتماد الميتاليك الفضي البراق بأسلوب ناعم مع الأظافر الفاتحة، أو بلمسات جريئة كاملة تغطي الأظافر بالكامل لإطلالة لافتة ومواكبة لأحدث اتجاهات الموضة.

برلين - تتلأأ الأظافر ببريق اللون الفضي لتمنح المرأة إطلالة متألقة، لاسيما في الحفلات خلال موسم الأعياد. وأوضحت مجلة "أل" (هي) في موقعها على الإنترنت أن الأظافر تتألق هذا الموسم بدرجات الفضي والرمادي الباردة، والتي تضيء على المظهر توهجا ساحرا ياسر الأبواب، ويجعل المرأة تبدو كنجمة متألقة في سماء الحفلة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه يمكن للمرأة اعتماد هذه الإطلالة في الحفلات من خلال استعمال أظافر اصطناعية تتلأأ ببريق الفضي أو ذات تأثير المرأة.

كما يمكن تطبيق طلاء أظافر فضي أو رمادي اللون مع وضع طبقة من الطلاء النهائي اللامع، والذي يمنح الطلاء بريقا يحفظ الأظافر.

ولمظهر عام متناغم، يمكن تنسيق طلاء الأظافر الفضي اللامع مع ملابس تكنتسي بدرجات الرمادي.

ومع كل موسم، تتجدد موضة ألوان الميتاليك في عالم الأظافر لتلبي احتياجات المرأة الباحثة عن التجديد والتميز.

لشتاء 2025، برزت صحبات طلاء أظافر جديدة، تحمل في طياتها تنوعا لافتا في ألوان الميتاليك، من الدافئة والعميقة إلى

المشردين في الشوارع وكذلك محاربة ظاهرة الإدمان.

وتكشفت وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن عن 1758 إنشعارا عن أطفال مشردين ومهملين في الشوارع في عام 2022، إلى جانب تلقي مندوبي الطفولة 500 إنشعار حول استغلال الأطفال اقتصاديا.

وأعلنت الوزارة عن إطلاق خطة للتعهد بأطفال الشوارع، بالتعاون مع منظمات مدنية تهدف إلى إعادة دمج هؤلاء في مراكز رعاية مخصصة أو لدى أسر كافلة لهم.

وتهدف الخطة إلى تخصيص أماكن تستقبل أطفال الشوارع نهارا، وذلك باستثمارات بقيمة 1.5 مليون دينار تونسي (نحو 480 ألفا و770 دولارا) وبطاقة استيعاب في حدود 150 طفلا يوميا.

وتهدف الخطة إلى تخصيص خدمات الاستقبال والإحصاء والتوجيه وخدمات الإعاقة النهارية، وتأمين الرعاية المؤقتة لأطفال الشوارع، بالإضافة إلى المتابعة الصحية والرعاية النفسية.

وقال رئيس الجمعية التونسية للدفاع عن حقوق الطفل المشاركة في إستراتيجية التمتع بأطفال الشوارع معن الشريف في تصريح سابق إن «الخطة تستهدف رعاية 150 من أطفال الشوارع والعمل على إعادة دمجهم في مرحلة أولى، على أن يصار إلى تعميمها على المدى المتوسط».

وتتطلب الخطة الأيدي العاملة في المجال الاجتماعي، خاصة في غياب القدرة على الوصول إلى الكهرباء أو شبكة إنترنت أو هاتف محمول أو جهاز كمبيوتر.

وتصر يونيسيف على أن «الفتل في إزالة هذه العقبات أمام الأطفال في هذه البلدان وخاصة الذين يعيشون في كنف أسر فقيرة، سيؤدي إلى عدم مواكبة جيل محروم من التطور التكنولوجي».

لكن الاتصال بالإنترنت قد ينطوي أيضا على مخاطر، ويشكل انتشار التكنولوجيا الجديدة دون رقابة تهديدا على الأطفال وبياناتهم الشخصية ويعرضهم بشكل خاص لمتحرشين جنسيا.

الإدمان وتشرد الأطفال يقلقان السلطات في تونس

جهود لتطوير الظاهرتين عبر تعزيز الجانب الوقائي في الإحاطة بهذه الفئة منذ مرحلة الطفولة المبكرة



الأطفال في حاجة إلى دعم نفسي

المشردين في الشوارع وكذلك محاربة ظاهرة الإدمان.

وتكشفت وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن عن 1758 إنشعارا عن أطفال مشردين ومهملين في الشوارع في عام 2022، إلى جانب تلقي مندوبي الطفولة 500 إنشعار حول استغلال الأطفال اقتصاديا.

وأعلنت الوزارة عن إطلاق خطة للتعهد بأطفال الشوارع، بالتعاون مع منظمات مدنية تهدف إلى إعادة دمج هؤلاء في مراكز رعاية مخصصة أو لدى أسر كافلة لهم.

وتهدف الخطة إلى تخصيص أماكن تستقبل أطفال الشوارع نهارا، وذلك باستثمارات بقيمة 1.5 مليون دينار تونسي (نحو 480 ألفا و770 دولارا) وبطاقة استيعاب في حدود 150 طفلا يوميا.

وتهدف الخطة إلى تخصيص خدمات الاستقبال والإحصاء والتوجيه وخدمات الإعاقة النهارية، وتأمين الرعاية المؤقتة لأطفال الشوارع، بالإضافة إلى المتابعة الصحية والرعاية النفسية.

وقال رئيس الجمعية التونسية للدفاع عن حقوق الطفل المشاركة في إستراتيجية التمتع بأطفال الشوارع معن الشريف في تصريح سابق إن «الخطة تستهدف رعاية 150 من أطفال الشوارع والعمل على إعادة دمجهم في مرحلة أولى، على أن يصار إلى تعميمها على المدى المتوسط».

وتتطلب الخطة الأيدي العاملة في المجال الاجتماعي، خاصة في غياب القدرة على الوصول إلى الكهرباء أو شبكة إنترنت أو هاتف محمول أو جهاز كمبيوتر.

وتصر يونيسيف على أن «الفتل في إزالة هذه العقبات أمام الأطفال في هذه البلدان وخاصة الذين يعيشون في كنف أسر فقيرة، سيؤدي إلى عدم مواكبة جيل محروم من التطور التكنولوجي».

لكن الاتصال بالإنترنت قد ينطوي أيضا على مخاطر، ويشكل انتشار التكنولوجيا الجديدة دون رقابة تهديدا على الأطفال وبياناتهم الشخصية ويعرضهم بشكل خاص لمتحرشين جنسيا.

الوقاية من الإدمان بكافة أشكاله وحماية الأطفال من الإدمان الرقمي والإدمان على المخدرات.

وعلى مستوى التعهد، أفادت الجابري، في ردها على تدخلات النواب خلال الجلسة العامة المشتركة بين مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم المختصة لمناقشة مهمة الوزارة لسنة 2025، بأن الوزارة ستوظف 40 مندوب حماية للطفولة خلال الأيام القليلة القادمة لتعزيز سلك مندوبي حماية الطفولة والحد من حالات تشرد الأطفال مؤكدة حرص هذا السلك على التصدي لظاهرة الإدمان، عبر مختلف الأليات القانونية ومن خلال التعهد بالأطفال الواردة في شأنهم إنشعارات حول استهلاكهم لمادة مخدرة وإحالتهم إلى أقسام الطب النفسي للأطفال بالمستشفيات.

وبخصوص المراكز المندمجة للشباب والطفولة، ستعمل الوزارة على إعادة هيكلة هذه المؤسسات من خلال مراجعة وتطوير الإطار القانوني والتنظيمي وتدريب وتأهيل جميع المتدخلين وتعزيز خدمات الرعاية خارج المؤسسة وإصلاح آليات المتابعة والتقييم وتوسيع برامج الدعم الأسري والتركيز على الرعاية اللامؤسسية.

ويعاضد المجتمع المدني جهود السلطات التونسية في البحث عن حلول للحد من المخاطر التي تتهدد الأطفال

مرحلة الطفولة المبكرة قصد بناء ناشئة متوازنة.

وأكدت في هذا الخصوص سعي الوزارة، خلال سنة 2025، إلى الترفع في نسبة تغطية الخدمات ما قبل المدرسية والتركيز على المناطق ذات الكثافة السكانية وتطوير المناهج التعليمية بمؤسسات الطفولة المبكرة وذلك بالشراكة مع الوزارات المعنية بهدف تعزيز تربية الناشئة على ثقافة الحوار والتسامح ونبد العنف وتكريس القيم الأخلاقية.

كما سيتم، حسب الجابري، تعزيز الإرشاد النفسي والاجتماعي عبر تركيز خلايا الدعم النفسي والاجتماعي لمساعدة الأطفال وأسراهم في التعامل مع التحديات والضغوط النفسية، وتنظيم حلقات حوارية للأطفال حول السلوكات السلبية المحفوفة بالمخاطر والإدمان والعنف والتنمر وكيفية تجنبها ونبد مظاهرها إضافة إلى وضع دعائم اتصالية موجهة للأسر والأطفال وتعميمها بمختلف المؤسسات ذات الصبغة الاجتماعية الراجعة بالنظر للوزارة.

وتعمل الوزارة أيضا على دعم الأنشطة الثقافية والرياضية بمؤسسات الطفولة وتشجيع الناشئة على المشاركة فيها وتنمية مهارات الأطفال في المجال العلمي والتكنولوجي فضلا عن إعداد ومضات تحسيسية حول دور الأسرة في

تواجه السلطات التونسية المختصة في شؤون الطفولة ظاهرتي التشرد وإدمان المخدرات عبر الترفع في نسبة تغطية الخدمات ما قبل المدرسية وتطوير المناهج التعليمية بمؤسسات الطفولة المبكرة. كما تسعى إلى تعزيز الإرشاد النفسي والاجتماعي عبر تركيز خلايا الدعم النفسي والاجتماعي لمساعدة الأطفال وأسراهم في التعامل مع التحديات والضغوط النفسية. وتسببت الأزمة الاقتصادية في تآكل عدد الأطفال المشردين بالبلد.

تونس - تبحث السلطات التونسية، عن حلول للحد من المخاطر التي تهدد الأطفال المشردين في الشوارع، بعد أن تسببت الأزمة الاقتصادية وكذلك الاجتماعية في دفع نحو أكثر من مليون تلميذ إلى خارج المؤسسات التعليمية في السنوات العشر الماضية.

وقد سجلت تزايد في أعداد الأطفال المهملين في شوارع تونس، علما أنهم يستغلون من قبل شبكات التسول، إلى جانب استغلالهم جنسيا واقتصاديا.

كما نشر المعهد الوطني للصحة (مؤسسة حكومية) السنة الماضية نتائج استطلاع أظهرت أن أكثر من 16 في المئة من تلاميذ المدارس يجدون سهولة في اقتناء مادة القنب الهندي مثلا من

تعزيز الإرشاد النفسي
سيتم عبر تركيز خلايا
الدعم لمساعدة الأطفال
وأسراهم في التعامل مع
الضغوط النفسية

مروجي المخدرات، لتصبح مسألة تسرب أفة استهلاك المخدرات وترويجها إلى المدارس قضية أمن قومي، تشغل الكثير من التونسيين، مجتمعيا وسلطا.

وتبدل السلطات التونسية جهودا كبيرة لتطوير الظاهرتين عبر تعزيز الجانب الوقائي في الإحاطة بهذه الفئة من الأطفال منذ مرحلة الطفولة المبكرة. وأفادت وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، أسماء الجابري، بأن الوزارة تعمل على الحد من ظاهرتي الإدمان وتشرد الأطفال عبر تعزيز الجانب الوقائي في الإحاطة بهم منذ

يونيسيف: تقدم كبير في مجال تعليم الأطفال بحلول عام 2050

والتهديد الأخر هو تغير المناخ وتداعياته المدمرة أكثر وأكثر.

يقول ماسادو دوكوريه (24 عاما) من مالي "تحليوا مستقبلا يرغم فيه تغير المناخ والظروف القاسية المدارس على التحول إلى النشاط الليلي بسبب الأوضاع التي لا تحتمل خلال النهار".

تعددت في التقرير بعد أن استجوبتهم يونيسيف في جميع أنحاء العالم.

وعلى الرغم من انخفاض نسبة الأطفال في جميع المناطق، فإن أعدادهم ستزداد بشكل كبير في بعض المناطق الفقيرة ولاسيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. تشير يونيسيف إلى إمكانية "تعزيز" الاقتصاد فقط إذا تم اتخاذ التدابير اللازمة لضمان حصول هذا العدد الكبير من الشباب على تعليم جيد وخدمات صحية ووظائف.

في بعض الدول المتقدمة يمثل الأطفال أقل من 10 في المئة من السكان، الأمر الذي يثير تساؤلات حول "تأثيرهم" وحقوقهم في المجتمعات التي سترتكز على مشاكل تقدم سكانها في السن.

تهدد، إضافة إلى النزاعات التي لا يمكن التنبؤ بها، "بشكل خطير" الأطفال إذا لم تتخذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب.

أولا التصدي الديموغرافي؛ بحلول منتصف القرن، يفترض أن يكون عدد الأطفال (أقل من 18 عاما) مماثلا لعددنا اليوم، أي حوالي 2.3 مليار نسمة، لكن مع زيادة عدد سكان العالم بشكل كبير بنحو 10 مليارات نسمة.

وقالت في بيان بمناسبة نشر تقرير يونيسيف الرئيسي الذي يتناول موضوعا مختلفا كل عام "إن عقود من التقدم خاصة للفتيات، معرضة للتهديد". هذا العام تنظر يونيسيف إلى العام 2050 وتحدد ثلاثة "توجهات رئيسية"

نصائح
كيفية العناية بالأحذية الجلدية في الشتاء

وجلد الماعز، وحتى الجلد المدبوغ (السويدي). وتختلف كل نوعية في مدى حساسيتها وقدرتها على مقاومة الأوساخ، لذلك تجب معرفة نوع الجلد والعامل معه بناءً على خصائصه لضمان تنظيفه دون إلحاق ضرر به.

وقبل البدء في عملية التنظيف، ينبغي تجهيز الأدوات التي ستستخدمها المرأة في الغرض. تحتاج المرأة إلى فرشاة ناعمة، قطعة قماش قطنية، ملمع خاص بالأحذية الجلدية، ومنظف مناسب. من المهم أيضا التأكد من إزالة الأربطة إن وجدت قبل البدء في عملية التنظيف، حتى تصل إلى جميع الأجزاء بسهولة.

وللحفاظ على الحذاء الجلدي نظيفا بشكل يومي، يكفي مسحه بقطعة قماش جافة بعد كل استخدام لإزالة الغبار. يمكن أيضا استخدام فرشاة ناعمة لتنظيفه من الأتربة. هذه الخطوة البسيطة تمنع تراكم الأوساخ وتجعل عملية التنظيف الشامل أسهل عند الحاجة.

وعند ملاحظة وجود أوساخ تصعب إزالتها يمكن اللجوء إلى قطعة قماش مبللة بقليل من الماء الدافئ، ولا يجوز وضع الأحذية الجلدية فوق المدفأة أو تحتها، نظرا لأن الجلد سوف يجف بسرعة كبيرة ويصبح هشاً.

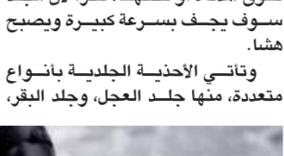
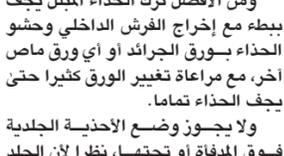
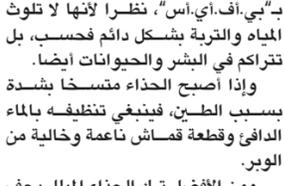
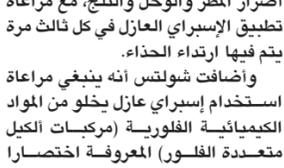
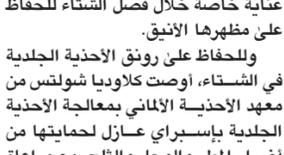
وتأتي الأحذية الجلدية بانواع متعددة، منها جلد العجل، وجلد البقر،

وللحفاظ على الحذاء الجلدي نظيفا بشكل يومي، يكفي مسحه بقطعة قماش جافة بعد كل استخدام لإزالة الغبار. يمكن أيضا استخدام فرشاة ناعمة لتنظيفه من الأتربة. هذه الخطوة البسيطة تمنع تراكم الأوساخ وتجعل عملية التنظيف الشامل أسهل عند الحاجة.

وعند ملاحظة وجود أوساخ تصعب إزالتها يمكن اللجوء إلى قطعة قماش مبللة بقليل من الماء الدافئ، ولا يجوز وضع الأحذية الجلدية فوق المدفأة أو تحتها، نظرا لأن الجلد سوف يجف بسرعة كبيرة ويصبح هشاً.

وتأتي الأحذية الجلدية بانواع متعددة، منها جلد العجل، وجلد البقر،

مظهر أنيق



جهود لحماية بطاريق جنوب أفريقيا المهددة بالانقراض

نقص الطعام والتغير المناخي والأمراض عوامل خطيرة



عناية لا تكفي



سياحة مزعجة

مهمتها في إنقاذ طيور البطريق فحسب بل تشمل إنقاذ نظام بيئي برمته بشكل البشر جزءاً منه. ويختتم حديثه بالقول "إذا كان وضع البطريق جيداً، فسنستفيد بدوره من ذلك".

وفق ما يامله وزير البيئة الجديد. وثمة مبادرات أخرى تساهم في الجهود المبذولة لإنقاذ البطريق الأفريقي، تتمثل في إنشاء أعشاش اصطناعية لزيادة معدلات التكاثر.

والتصنيف الجديد للبطريق كنوع معرض "بشكل حرج" للانقراض يمكن أن يساعد كما يمكن أن يضر أيضاً، ويُفترض أن يُترجم بالمزيد من التمويل لحمايتها، ولكن من جهة ثانية هي مهددة بأعداد متزايدة من السياح الذين غالباً ما يشكلون مصدر إزعاج لها.

يقول أرني بورفيس الذي يعمل في مجال حفظ سواحل المدينة "إن بطور البطريق حساسة جداً،" والناس يقترنون منها بشكل خطير، حاملين أحياناً "عصي صور السيلفي".

وتعد السياحة قطاعاً حيوياً في جنوب أفريقيا، وقد حققت البلاد عائدات تقدر بعشرات الملايين خلال السنة الفائتة بفضل بطاريق الكاب، وفق دراسة جديدة.

ويعتبر المدافعون بقوة عن هذه الحيوانات، كماشودو ماشاو، أن تسليط الضوء عليها أمر مرحب به.

الطيور الساحلية، على أهمية المحيط الصحي لهذه الحيوانات. ولم يبق سوى أقل من 10 آلاف زوج قابل للتكاثر في الدول الواقعة جنوب القارة الأفريقية وخصوصاً جنوب أفريقيا، مقارنة بـ 42500 زوج سنة 1991، ومن المتوقع انقراضها في البرية بحلول عام 2035.

والعوامل التي أدت إلى هذا الانخفاض كثيرة، أهمها نقص الطعام الذي تتغذى عليه البطاريق، والتغير المناخي، وزيادة الاضطرابات، والأمراض، وتسربات النفط.

ترى اليسون كوك، عالمة الأحياء البحرية في المتنزهاة الوطنية، أن التهديد الأكبر مرتبط بنظام البطاريق الغذائي، وتقول "إذا كانت جائحة، وترغب في تناول السردين أو سمك الأنشوفة خصوصاً، فإنها ستتميل إلى التخلي عن جهودها الإنجابية".

لذلك فرضت السلطات حظراً على الصيد التجاري في ست مستنقعات للبطاريق على مدى عشر سنوات بدءاً من يناير.

لكن مؤسسة جنوب أفريقيا للحفاظ على الطيور الساحلية ومنظمة "بيردلايف" غير الحكومية والمعنية أيضاً بالبيئة تقدمتا بشكوى ضد الحكومة، بحجة أن المناطق المغلقة أمام الصيد ليست كبيرة بما يكفي.

وتوضح مديرة الأبحاث في مؤسسة جنوب أفريقيا للحفاظ على الطيور الساحلية كاتا لودينا قائلة "من الناحية المثالية نود زيادة أعداد الأسماك في المحيط، لكن لا خطوات يمكننا القيام به حيال ذلك، لذا نسعى للحد من المنافسة على الأسماك المتبقية بين المصايد الصناعية والبطاريق".

وتعتبر جمعية الصيد في أعماق البحار في جنوب أفريقيا أن "الصيد الصناعي له تأثير محدود" مقارنة بعوامل أخرى، خصوصاً البيئية منها، مثل الوفرة غير المستقرة لسمك السردين والأنشوفة التي تتغذى عليها البطاريق.

ومن المقرر عقد جلسة في مارس القادم، لكن قد يتم التوصل إلى اتفاق ودي قبل ذلك،

تواجه بطاريق جنوب أفريقيا خطر الانقراض بسبب مجموعة من التحديات البيئية والبشرية كالتغيرات المناخية، مثل ارتفاع درجات الحرارة وتدهور وضع البيئات الطبيعية لهذه الطيور، والسياحة المزعجة. وعندما كانت أعدادها تقدر بالملايين في القرن الماضي تقلصت الأعداد بشكل مقلق؛ إذ بلغت النسبة أقل من 10 في المئة من العدد المعهود.

ويشدد الطبيب البيطري ديفيد روبرتس، من مركز الرعاية الذي تديره مؤسسة جنوب أفريقيا للحفاظ على



الكتاب (جنوب أفريقيا) - يحتاج الإمساك بالبطريق الأفريقي، ويعرف أيضاً ببطريق الحمار بسبب أصواته المميزة، إلى نحو دقيقتين مع ماشودو ماشاو الذي يتعقب أي إصابة أو مرض يطلان هذا النوع من الطيور البحرية، التي أصبحت مهددة كثيراً بالانقراض في مقاطعة الكاب بجنوب أفريقيا.

يقول هذا الموظف في المدينة الساحلية والسياحية الواقعة في الطرف الجنوبي لأفريقيا "أخذ وقتي. أحنس وأحياناً أضحك حتى لا أشكل عامل تهديد لهذه الطيور،" مضيفاً "عندما أكون واحد زملائي قريبين من بطريق، نركز على رأسه ونمسك به ليكون الحيوان آمناً".

في بعض الأحيان تسير البطاريق البيضاء والسوداء البالغة نحو الطريق فوق الشاطئ وهناك تتعقد الأمور.

يقول الرجل البالغ من العمر 41 سنة، والذي كرس السنوات الثماني الفائتة من حياته لحماية هذا النوع من الحيوانات، "لقد حدث ذلك مع بطريق... كان ينتقل من جانب سيارة متوقفة إلى الجانب الآخر وكان ذلك بمثابة جحيم، انتهى الأمر بشل حركته".

وترسل الحيوانات التي يتم الإمساك بها، ووضعها بدقة داخل صندوق من الورق، إلى مستوصف متخصص تتلقى فيه العلاج المناسب قبل إعادة إطلاقها.

لكن المدافعين عن البيئة يخشون ألا تكون جهودهم كافية لوقف تراجع أعداد البطريق الأفريقي الذي صنفته الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في أكتوبر الماضي ضمن الأنواع المعرضة "بشكل حرج" للانقراض.

يقول الرجل البالغ من العمر 41 سنة، والذي كرس السنوات الثماني الفائتة من حياته لحماية هذا النوع من الحيوانات، "لقد حدث ذلك مع بطريق... كان ينتقل من جانب سيارة متوقفة إلى الجانب الآخر وكان ذلك بمثابة جحيم، انتهى الأمر بشل حركته".

وترسل الحيوانات التي يتم الإمساك بها، ووضعها بدقة داخل صندوق من الورق، إلى مستوصف متخصص تتلقى فيه العلاج المناسب قبل إعادة إطلاقها.

لكن المدافعين عن البيئة يخشون ألا تكون جهودهم كافية لوقف تراجع أعداد البطريق الأفريقي الذي صنفته الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في أكتوبر الماضي ضمن الأنواع المعرضة "بشكل حرج" للانقراض.

يقول الرجل البالغ من العمر 41 سنة، والذي كرس السنوات الثماني الفائتة من حياته لحماية هذا النوع من الحيوانات، "لقد حدث ذلك مع بطريق... كان ينتقل من جانب سيارة متوقفة إلى الجانب الآخر وكان ذلك بمثابة جحيم، انتهى الأمر بشل حركته".

وترسل الحيوانات التي يتم الإمساك بها، ووضعها بدقة داخل صندوق من الورق، إلى مستوصف متخصص تتلقى فيه العلاج المناسب قبل إعادة إطلاقها.

لكن المدافعين عن البيئة يخشون ألا تكون جهودهم كافية لوقف تراجع أعداد البطريق الأفريقي الذي صنفته الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في أكتوبر الماضي ضمن الأنواع المعرضة "بشكل حرج" للانقراض.

يقول الرجل البالغ من العمر 41 سنة، والذي كرس السنوات الثماني الفائتة من حياته لحماية هذا النوع من الحيوانات، "لقد حدث ذلك مع بطريق... كان ينتقل من جانب سيارة متوقفة إلى الجانب الآخر وكان ذلك بمثابة جحيم، انتهى الأمر بشل حركته".

كيم وولهوتر حارس الغابات الأفريقي ينذر حياته للدفاع عن الضباع

ويمكن إطلاق أي وصف عليه إلا أن يكون منتمياً إلى المدينة، فمغلاً لا يرتدي الحذاء إلا عندما يتوجه لمقابلة أحد المسؤولين، وحتى في هذه المهمة يفعل ذلك مضطراً وعلى مضض.

ويقوم كل ليلة تقريبا بقيادة سيارته طراز لاند روفر لعام 1988، والتي أطلق عليها اسم والدته جواني إعرابا عن حبه لها، إلى داخل الغابة بمفرده لمتابعة بعض الوقت وسط الحيوانات البرية، وأحياناً يظل بصحبته إلى أن تشرق الشمس.

ويقول وولهوتر أن الضباع لها سمعة سيئة، وتوصف بالغباء والخداع والجبن وبأنها تبحث عن غذائها بين المخلفات، وهي كلها صفات تنم عن أحكام مسبقة ضدها، تعززها أفلام شركة ديزني مثل "الأسد الملك". ويضيف إن ثمة خرافات أيضاً تدور في الكثير من الدول الأفريقية، حول أن الضباع يمكن أن تسحر الناس، وأنها نذر شؤم يمكنها أن تجلب المصائب. ولا يأخذ وولهوتر هذه التحيزات والإحكام المسبقة مأخذ الجد، بل يسعى لإظهار أن الضباع حيوانات ذكية للغاية، وذات مهارة في الصيد وتتسم الأمهات منها بالشجاعة. ويتابع قائلاً "أنا أتفاعل مع الحيوانات تماماً، إلى أن أشعر تقريبا أنني أشبهها، فأسير وأعدو وأصطاد وأنام معها كثيراً، لدرجة أنها تقبلت تماماً وجودي بينها." غير أنه يدرك أن ما يفعله تشويه بالشفاعة. ويعلم أن الهجوم المدفوع بالغرزة وسلوك القطيع، منجذران بعمق في الحيوانات. ويقول إن حركة واحدة خاطئة أو سوء تفسير لها، يمكن أن يكلفني حياتي.

ويذكر الإنسان في لعبة من الاحتضان والصراعة، وفي خضم حالة اللهو يقضم الضبع مساعد وولهوتر، الذي يصيح "لا، لا" كما لو كان يخاطب كلباً عندما يتحول للعب إلى حالة من الخشونة.

وتتركه أنثى الضبع كما لو كانت فهمت كلامه، بينما جاء ضبع صغير وأخذ يشم أصابع قدميه. ويعيش وولهوتر مع زوجته هانا وابنتيهما التي تبلغ من العمر ستة أعوام، في محمية سانغو للحياة البرية، داخل وادي سانغيه الكائن بالمنطقة الجنوبية الشرقية من زيمبابوي.

ووقع وولهوتر في هوى الحياة البرية منذ نعومة أظفاره. وكان جده هاري وولهوتر أول حارس يعمل في متنزه كروجر الوطني الشهير بجنوب أفريقيا، واقتفى أثره والده هنري.

وأضنى كيم وولهوتر أولى سنوات حياته، في البرية الأفريقية إلى أن التحق بالمدرسة، وبعد سنوات تخرج وحصل على شهادة في علم البيئة، وأدار في بداية حياته العملية محمية مرخصة فيها رياضة الصيد في بوتسوانا، في أوائل الثمانينيات من القرن العشرين. وبعد مرور بضع سنوات بدأ يعمل، في تصوير الأفلام الوثائقية الدولية التي تتناول الحياة البرية.

ويقول وولهوتر إنه كان من المهم بالنسبة إليه، أن يطور علاقة وثيقة مع الحيوانات التي يصورها، سواء كانت فهوداً أو ضباعاً أو نموراً أو كلاباً أفريقية وحشية.

ويضيف "أقوم بتتبع الحيوانات إلى أن أصبح مالوفا لديها، وإلى أن تتجاهل وجودي، وتتصرف حولي بشكل طبيعي تام".

ويذكر الإنسان في لعبة من الاحتضان والصراعة، وفي خضم حالة اللهو يقضم الضبع مساعد وولهوتر، الذي يصيح "لا، لا" كما لو كان يخاطب كلباً عندما يتحول للعب إلى حالة من الخشونة.

وتتركه أنثى الضبع كما لو كانت فهمت كلامه، بينما جاء ضبع صغير وأخذ يشم أصابع قدميه. ويعيش وولهوتر مع زوجته هانا وابنتيهما التي تبلغ من العمر ستة أعوام، في محمية سانغو للحياة البرية، داخل وادي سانغيه الكائن بالمنطقة الجنوبية الشرقية من زيمبابوي.

ووقع وولهوتر في هوى الحياة البرية منذ نعومة أظفاره. وكان جده هاري وولهوتر أول حارس يعمل في متنزه كروجر الوطني الشهير بجنوب أفريقيا، واقتفى أثره والده هنري.

وأضنى كيم وولهوتر أولى سنوات حياته، في البرية الأفريقية إلى أن التحق بالمدرسة، وبعد سنوات تخرج وحصل على شهادة في علم البيئة، وأدار في بداية حياته العملية محمية مرخصة فيها رياضة الصيد في بوتسوانا، في أوائل الثمانينيات من القرن العشرين. وبعد مرور بضع سنوات بدأ يعمل، في تصوير الأفلام الوثائقية الدولية التي تتناول الحياة البرية.

ويقول وولهوتر إنه كان من المهم بالنسبة إليه، أن يطور علاقة وثيقة مع الحيوانات التي يصورها، سواء كانت فهوداً أو ضباعاً أو نموراً أو كلاباً أفريقية وحشية.

ويضيف "أقوم بتتبع الحيوانات إلى أن أصبح مالوفا لديها، وإلى أن تتجاهل وجودي، وتتصرف حولي بشكل طبيعي تام".

يقرب ببطء من مجموعة من الضباع المرطمة، ويحيبها ببعض الكلمات ثم يصدر أصواتاً تماثل تلك التي تستخدم للتواصل مع الكلاب.

يجلس وولهوتر على الرمال وينتظر، وبعد دقيقة تقرب منه إحدى إناث الضباع. يمد يده ويربت على رقبة الحيوان المفترس، ثم يرقد على ظهره بهدوء في وضع يعد الأكثر ضعفاً واستسلاماً، الذي يمكن للمرء أن يتخذه أمام حيوان شرس.

قبل التوجه إلى رحلة الصيد الليلي. على بعد أمتار أخذت صغار هذه الحيوانات تتشمم الأشياء حولها في فضول، وتلهو أو تتنافس حول التقاط قطعة صغيرة من فرع شجرة.

يخرج وولهوتر من السيارة، ويمكن رؤية تقبين على جانبها من ناحية السائق، يمثلان تذكارين عنيفين لتعرض السيارة لهجوم في وقت سابق من جاموس وحشي. ويسير الرجل حافي القدمين مرتدياً تي شيرتاً باللون الكاكي، وسروالاً قصيراً لونه بني فاتح.

قبل التوجه إلى رحلة الصيد الليلي. على بعد أمتار أخذت صغار هذه الحيوانات تتشمم الأشياء حولها في فضول، وتلهو أو تتنافس حول التقاط قطعة صغيرة من فرع شجرة.

يخرج وولهوتر من السيارة، ويمكن رؤية تقبين على جانبها من ناحية السائق، يمثلان تذكارين عنيفين لتعرض السيارة لهجوم في وقت سابق من جاموس وحشي. ويسير الرجل حافي القدمين مرتدياً تي شيرتاً باللون الكاكي، وسروالاً قصيراً لونه بني فاتح.

يخرج وولهوتر من السيارة، ويمكن رؤية تقبين على جانبها من ناحية السائق، يمثلان تذكارين عنيفين لتعرض السيارة لهجوم في وقت سابق من جاموس وحشي. ويسير الرجل حافي القدمين مرتدياً تي شيرتاً باللون الكاكي، وسروالاً قصيراً لونه بني فاتح.

يخرج وولهوتر من السيارة، ويمكن رؤية تقبين على جانبها من ناحية السائق، يمثلان تذكارين عنيفين لتعرض السيارة لهجوم في وقت سابق من جاموس وحشي. ويسير الرجل حافي القدمين مرتدياً تي شيرتاً باللون الكاكي، وسروالاً قصيراً لونه بني فاتح.

كيب تاون (جنوب أفريقيا) - كانت بدايات المساء تطل على المكان، عندما توقف كيم وولهوتر (65 عاماً) بسيارته المتهالكة من طراز نيوتسا، التي أنقذها السير على الطرق الوعرة، على بعد أمتار قليلة من وكر الضباع.

في هذه اللحظات أخذت الشمس تتوارى وراء أشجار السنط بعد أن تحولت إلى كرة حمراء بلون الدم، بينما تتلاشى تدريجياً حرارة النهار، وبدا عدد قليل من الحيوانات المفترسة منهمكا في إطعام صغاره،



ذئب وشجاعة

نكسات المنتخب السعودي تهدد حلم المونديال

صحيح أن البعض يمكنه التعويل على جيل النجوم في تطوير مستوى التنافس بالنسبة للاعب السعودي واكتساب المهارات والخبرات، لكن الجانب السلبي الأكبر هو تراجع مشاركة العناصر الأساسية للأخضر. ويتفق مع هذا الطرح العديد من النجوم في الكرة السعودية، على رأسهم ماجد عبدالله أسطورة النصر والمنتخب السابق، والذي أكد في تصريحات عقب خسارة الأخضر من إندونيسيا أن سياسة استقطاب النجوم والأسماء الكبرى أضرت المنتخب من خلال تراجع مشاركة اللاعبين السعوديين.

ولعل قائمة هدافي الموسم الماضي خير دليل، والتي تصدرها البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم النصر برصيد 35 هدفا يليه الصربي ألكسندر ميتروفيتش لاعب الهلال برصيد 28، بينما يأتي أول الأسماء السعودية، في المركز الخامس برصيد 17 هدفا وهو فراس البريكان لاعب الأهلي، يليه في المركز 11.1 سالم الدوسري نجم وقائد الهلال.

وخالف رينارد العديد من الآراء وسار ضد التيار في رؤيته بشأن ثورة الانتقالات في الدوري السعودي الإيجابي على لاعبي الأخضر.

وقال رينارد في مؤتمر صحفي قبل مواجهة أستراليا الماضية في التصفيات "كل شيء يتطور إلى الأحسن في السعودية، والدوري السعودي أيضا".

القائد سالم الدوسري الذي لم يشارك بسبب إصابته في مباراة فريقه الهلال ضد الاتفاق، ومن ثم افتقد المنتخب قوة هجومية مؤثرة ولعبا صاحب حلول غير تقليدية فريدا وجماعيا.

لكن الفشل لأجهزة فنية متعاقبة في إيجاد بديل للاعب واحد يعد أمرا سلبيا، إلا أنه يعكس أيضا وضع الكرة السعودية على صعيد الهجوم، تحديدا في الفترة الأخيرة.

تاريخيا لم يعرف الأخضر أزمة على مستوى الصيام التهديفي للمهاجمين، باستثناء فترات زمنية متباعدة في سجل مبارياته

ومنذ صيف 2023 وما قبله بدأت حقبة جديدة في الكرة السعودية بتعاقدات قياسية مع أسماء كبرى في سماء الكرة العالمية، واستقدام لاعبين في كافة المراكز لاسيما الهجوم، ما زاد من قوة الأندية وشراسة المنافسة في الدوري أيضا.

لكن نظرة سريعة على قائمة هدافي الموسم الماضي للدوري، كافية للكشف عن المعاناة الحقيقية والتأثير السلبي الواضح الذي نتج عن سياسة الاستقطاب، واعتماد المدربين على الأجانب بشكل أكبر بكثير من المحليين، ما أدى إلى تراجع مشاركة اللاعب المحلي ومن ثم تراجع مستواه.

الرياض - مثلت خسارة المنتخب السعودي أمام نظيره الإندونيسي طعنة جديدة للأخضر في سباق التأهل إلى نهائيات كأس العالم.

وكانت هذه التصفيات قبل بدايتها تبدو بلا عقبات كبرى، في ظل وجود الأخضر ضمن مجموعة في المتناول، سبق أن تغلب على نفس المنافسين بها في تصفيات مونديالية سابقة.

الهزيمة التي تلقاها الأخضر بهدفين دون رد لأول مرة في تاريخه ضد إندونيسيا حملت عدة ملامح سلبية، وأظهرت المنتخب بصورة باهتة للغاية، لكن الوجه الأسوأ للخسارة كان العجز الهجومي الواضح، والفشل التهديفي الذي يستمر في ملاحقة المهاجمين.

واستمرت لعنة فشل المهاجمين في التسجيل منذ حقبة مانشيبي، إلى حقبة هيرفي رينارد الثانية، حيث اعترف الفرنسي بأن هناك أزمة هجومية حقيقية.

تحمل هذه الأزمة أبعادا كثيرة، إذ إن المنتخب لم يستطع تسجيل أي أهداف بواسطة مهاجميه على مدار 679 دقيقة، وتحديدا منذ آخر هدف سجله مهاجم للأخضر وهو فراس البريكان في مرمى باكستان بالمرحلة الماضية من التصفيات ضمن الفوز 3-0، حيث استمرت المعاناة طيلة 7 مباريات.

ومنذ ذلك الحين هز المنتخب السعودي شبك منافسيه 4 مرات فقط بواقع 3 أهداف لمدافعين، على إجماعي، حسن كادش (هدفين)، وهدف للاعب خط الوسط مصعب الجوير.

تاريخيا لم يعرف الأخضر أزمة مماثلة على مستوى الصيام التهديفي للمهاجمين، باستثناء فترات زمنية متباعدة في سجل مبارياته، كان آخرها في نهاية عام 2010 مطلع 2011 وتحديدا بالأدوار الإقصائية لبطولة خليجي 20 باليمن ثم بطولة كأس آسيا بقطر.

لكن على صعيد مشوار تصفيات كأس العالم فقد كانت كلمة الهجوم حاضرة بقوة عبر هدافين مميزين أمثال ناييف هزازي وناصر الشمراني وفهد المولد ومحمد السهلاوي والذين سجلوا حضورهم التهديفي دائما دون انقطاع طويل مثلما يحدث حاليا.

وربما يمكن أن نلتصم العذر نسبيا لهيرفي رينارد مدرب الأخضر في غياب أبرز عناصر المنتخب، والأفضل فنيا، وتابع "بالنسبة لي، من الصعب الشعور بأن علي أن أستم في إرثه... إنه صعب، بل يكاد يكون مستحيلا".

بدوره، أشاد فيرير قائد الفريق بنادال قائلا "هناك أشخاص يُذكرون بسبب إنجازاتهم، وآخرون يُذكرون حتى نهاية أيامهم، لكنك ستذكر إلى الأبد".

وعرضت صورة نادل في سماء باريس أمام برج إيفل، فاز الإسباني 14 لقا ضمن بطولة فرنسا المفتوحة واكتسب لقب "ملك الملاعب الترابية".

وعلى النجيم الألماني والمصنف أول سابقا بوريس بيكر "أنا أكي الأ... رافائيل نادل... يا له من رمز مطلق للرياضة، لن يكون هناك آخر مثله".

ومع انتهاء مسيرته وصدت صحيفة "ماركا" الإسبانية أبرز المحطات المقبلة في حياة نادل من أجل عدم الابتعاد عن التنس.

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى امتلاك نادل أكاديمية خاصة في مسقط رأسه ماناكور وأخرى في الكويت إضافة إلى عزمه تدشين أكاديمية في السعودية. كما يعمل نادل سفيرا للاتحاد السعودي للتنس منذ يناير الماضي.

وتعد المملكة عاصمة جديدة للتنس في العالم باحتضانها منافسات البطولة الختامية للسيدات والبطولة الختامية للرجال الواعد، إضافة إلى تخطيطها لاقتضان بطولة في فئة الإساتذة 1000 نقطة في عام 2028.

ومن المحطات التي تنتظر نادل أيضا إعادة ذاكرة المواجهات مع غريمه التاريخي السويسري روجر فيدرر.

وسبق أن صرح توني جودسيك وكيل أعمال فيدرر في حوار مع "ماركا"، "إذا كانت هناك فرصة لتحطيم الرقم القياسي لعدد الجماهير في مدريد، فروجر سيفكر في الأمر"، في إشارة إلى التفكير في إقامة مباراة استعراضية بينهما على ملعب سانتياغو بيرنابيو.

رافائيل نادل يكتب كلمة الوداع بعد 20 عاما

مسيرة أسطورية مظفرة بـ22 لقباً في البطولات الكبرى للتنس



الرقصة الأخيرة

الوطني للمرة الأخيرة كمحترف خاصة جدا، والعشاعر المختلطة تجعل الأمور أكثر صعوبة بعض الشيء".

وكان نادل قد فاز بأكثر من 29 مباراة له في كأس ديفيس من أصل 30 مباراة خاضها، بعد مشاركته الأولى في المسابقة عام 2004، علما أنه سبق له الفوز بالمواجهتين السابقتين أمام الهولندي.

وأبقى السكاران على أحلام إسبانيا وأطل موعداً أعززال نادال لوقت قصير حين فاز على جريكسبور قبل مباراة الزوجي.

وكرم نادل بفيديو عرض على شاشات ملعب مارتن كارينا. شمل الفيديو رسائل من نجوم كبار مثل السويسري روجيه فيدرر، الصربي نوفاك ديوكوفيتش، البريطاني أندي موراي، الأميركية سيرينا وليامس، إلى جانب لاعبي كرة القدم الإسبانيين المعتزلين راوول غونساليس وأندريس إنييستا. وأعرب الأسطورة عن أمله في أن يكون "سفيرا جيدا" لكرة المضرب في المستقبل، مؤكداً أنه لا يخشى المرحلة المقبلة من حياته.

وتابع "بالنسبة لي، من الصعب الشعور بأن علي أن أستم في إرثه... إنه صعب، بل يكاد يكون مستحيلا".

بدوره، أشاد فيرير قائد الفريق بنادال قائلا "هناك أشخاص يُذكرون بسبب إنجازاتهم، وآخرون يُذكرون حتى نهاية أيامهم، لكنك ستذكر إلى الأبد".

وعرضت صورة نادل في سماء باريس أمام برج إيفل، فاز الإسباني 14 لقا ضمن بطولة فرنسا المفتوحة واكتسب لقب "ملك الملاعب الترابية".

وعلى النجيم الألماني والمصنف أول سابقا بوريس بيكر "أنا أكي الأ... رافائيل نادل... يا له من رمز مطلق للرياضة، لن يكون هناك آخر مثله".

ومع انتهاء مسيرته وصدت صحيفة "ماركا" الإسبانية أبرز المحطات المقبلة في حياة نادل من أجل عدم الابتعاد عن التنس.

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى امتلاك نادل أكاديمية خاصة في مسقط رأسه ماناكور وأخرى في الكويت إضافة إلى عزمه تدشين أكاديمية في السعودية. كما يعمل نادل سفيرا للاتحاد السعودي للتنس منذ يناير الماضي.

وتعد المملكة عاصمة جديدة للتنس في العالم باحتضانها منافسات البطولة الختامية للسيدات والبطولة الختامية للرجال الواعد، إضافة إلى تخطيطها لاقتضان بطولة في فئة الإساتذة 1000 نقطة في عام 2028.

ومن المحطات التي تنتظر نادل أيضا إعادة ذاكرة المواجهات مع غريمه التاريخي السويسري روجر فيدرر.

وسبق أن صرح توني جودسيك وكيل أعمال فيدرر في حوار مع "ماركا"، "إذا كانت هناك فرصة لتحطيم الرقم القياسي لعدد الجماهير في مدريد، فروجر سيفكر في الأمر"، في إشارة إلى التفكير في إقامة مباراة استعراضية بينهما على ملعب سانتياغو بيرنابيو.

ودعت ملاعب الكرة الصفراء أحد أبرز أساطيرها على مر التاريخ وهو النجم الإسباني رافائيل نادل، الذي خاض آخر مباراة في مسيرته، حيث خسر أمام الهولندي بوتيك فان دي زانديسكولب في ربع نهائي كأس ديفيز. ومع انتهاء مسيرته من المتوقع أن ترصد وسائل الإعلام أبرز المحطات المقبلة في حياة نادل من أجل عدم الابتعاد عن التنس.

ملقة (إسبانيا) - أسدل الستار على المسيرة الأسطورية للنجم الإسباني رافائيل نادل، بعد أن أقصى المنتخب الهولندي نظيره الإسباني في ربع نهائي كأس ديفيس بكرة المضرب.

وخسر "المتادور" البالغ 38 عاما والمتزوج 22 لقا كبيرا، في المباراة الأولى ضمن منافسات الفردي أمام بوتيك فان دي زانديسكولب 4-6 و 4-6، لكن كارلوس السكاران المصنف ثالثا عالميا أطل موعداً أعززال مواطنه بفوزه في المباراة الثانية في الفردي على تالون جريكسبور 6-7 (0-7) و 6-3 فأرضا مباراة حاسمة في الزوجي حقق فيها المنتخب الهولندي الفوز.

وفاز الثنائي فان دي زانديسكولب وويسلي كولهورف 7-6 (7/4) و 6-7 (7/3)، ضاربا موعداً في نصف النهائي مع كندا أو ألمانيا.

بعد سنوات عانى فيها نادل من الإصابات وعدم خوضه أي مباراة رسمية في الفردي منذ يوليو، كانت الشكوك تحيط بمشاركته في المواجهة، لكنها تبعد عندما أكد القائد ديفيد فيرير أنه سيلاعب المباراة الأولى في المواجهة الافتتاحية.

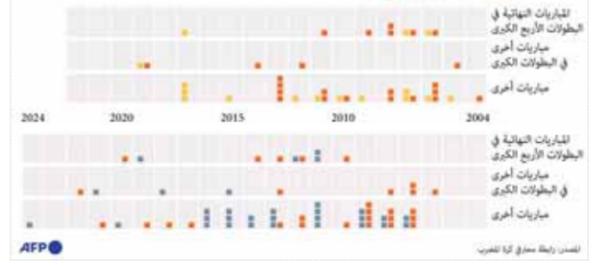
وقال نادل للجماهير في ملقة خلال حفل تكريمه بمناسبة اعتزاله "أعادر وأنا أشعر بالسلام، لأنني تركت إرثا، أشعر حقا أنه ليس رياضيا فقط بل شخصيا أيضا".

وأضاف "أعتقد أن الحب الذي تلقيت، لو كان فقط لما حدث في الملعب، لما كان بالقدر ذاته".

وقدم نادل الشكر للعديد ممن ساعدوه في رحلته، بمن في ذلك عمه توني نادل الذي دربه منذ طفولته وحتى جزء كبير من مسيرته.

وأردف المصنف 154 راهنا "الألقاب والأرقام موجودة والجميع يعرفها، لكن الطريقة التي أود أن أذكر بها أكثر هي كشخص جيد، من قرية صغيرة في

رافائيل نادل في مواجهة خصميه



الأمل قائم

أبرزهم الغاني قدوس.. نجوم كبار خارج كان المغرب

لكأس الأمم الأفريقية 2025 والتي يستضيفها المغرب، خلال العام المقبل.

وبعد فوز ساحل العاج البلد المضيف بلقب النسخة الماضية من الكان، يتنافس 48 منتخبا على التأهل إلى النسخة رقم 35 من الكان. ومنذ نسخة 2019 لأمم أفريقيا التي أقيمت في مصر، قرر الاتحاد الأفريقي زيادة عدد المنتخبات المتاهلة من 16 إلى 24 منتخبا.

وتمت إقامة تصفيات أمم أفريقيا 2025 بنظام المجموعات خلال الفترة من سبتمبر وحتى نوفمبر 2024، حيث يتم تقسيم 48 منتخبا على 12 مجموعة، ومن ثم يتاهل المتصدر والوصيف.

لم يغير الاتحاد الأفريقي لكرة القدم كاف من نظام التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أفريقيا 2025، حيث تقام بنظام المجموعات. أقيم الدور التمهيدي خلال شهر مارس 2024، حيث تنافست 8 منتخبات على 4 مقاعد مؤهلة للتصفيات النهائية، وتأهلت من خلالها منتخبات: إي سواتيني، ليبيريا، تشاد، جنوب السودان.

وبعد إضافة المنتخبات الأربعة، إلى أعلى 44 منتخبا من حيث التصنيف، تم تقسيم 48 منتخبا على 12 مجموعة وخاض كل منتخبا 6 مباريات (ذهابا وإيابا).

في النهاية، تأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة مباشرة إلى البطولة الأفريقية، باستثناء المغرب البلد المضيف الذي ضمن التأهل مسبقا.

كاب فيردي والذي ينشط في صفوف فياريال الإسباني.

يتربح عشاق الكرة في القارة السمراء، انطلاق التصفيات المؤهلة

منافسات الكان المقبلة التي ستدور في المغرب ستفتقد خدمات النجم الغيني سيرهو جيراسي مهاجم بروسيا

دورتموند الألماني

ويغيب المنتخب الغاني لأول مرة منذ نسخة 2004 عن نهائيات كأس الأمم الأفريقية بعد مشوار بطولي خاضه منتخب السودان ليقتنص بطاقة التأهل مع انغولا عن المجموعة التي ضمت أيضا غانا والنيجر.

وتفتقد منافسات الكان المقبلة خدمات النجم الغيني سيرهو جيراسي مهاجم بروسيا دورتموند الألماني والمرشح لجائزة أفضل لاعب أفريقي في العام الحالي بعد تألقه الالات مع شتوتغارت الألماني في الموسم الماضي.

وفشل منتخب غامبيا في التأهل لنهائيات البطولة القارية ليغيب اللاعب باكويا مينيت نجم برياتون الإنجليزي أيضا وهو أحد المرشحين أيضا لجائزة أفضل لاعب صاعد في القارة السمراء.

ويغيب أيضا اللاعب بيتو مهاجم إيفرتون الإنجليزي ونجم غينيا بيساو بجانب لوجان كوستا مدافع منتخب



مهرجان «بيروت ترنم» «يرمم الروح» بالموسيقى

رغم ما تعانيه بيروت من أزمات وحروب، يعود مهرجان «بيروت ترنم» ليضفي بصيص أمل ويحيي روح المدينة بالموسيقى والفن. انطلق المهرجان الذي يُعد إحدى أهم الفعاليات الثقافية في لبنان، ليثبت أن بيروت، برغم الجراح، لا تزال نابضة بالحياة والإبداع.

بيروت - تعود الموسيقى لتصبح في أجواء العاصمة اللبنانية ضمن مهرجان «بيروت ترنم» الذي يفتتح الشهر المقبل، ببرنامجه «يرمم الروح» في ظل استمرار الحرب بين حزب الله وإسرائيل. وتنتقل الدورة السابعة عشرة للمهرجان بعنوان «لا صوت يعلو فوق صوت الموسيقى» في الرابع من ديسمبر وتستمر إلى الثالث والعشرين منه، وتجمع فنانين لبنانيين ومعظمهم مع بعض المشاركين الأجانب، ضمن حفلات تقام كالعادة في كنائس وسط العاصمة الأثرية، لكن المنظمين حرصوا أيضا هذه السنة على توسيع النطاق الجغرافي للحدث ليمتد إلى كنائس خارج العاصمة.

وقالت مؤسسة المهرجان ورئيسة ميشلين أبي سمرا، المتمسكة رغم كل التحديات بالحفاظ على هذه المحطة السنوية في المشهد الثقافي المحلي، إن في إقامته هذه السنة «تشديدا على أن لا صوت يعلو فوق صوت الموسيقى».

وأضافت «نريد أن يكون أقوى من صوت الطائرات المسيّرة المتواصل، وأعلى من دوي الصواريخ». ولفتت متأثرة إلى أن «بيروت ترنم» الذي يحمل منذ إنطلاقته «رسالة عميقة تتمثل في كونه مقاومة ثقافية»، يأتي هذه السنة «ليرمم أرواح اللبنانيين الكئيبة» في خضم دمار الحرب والألم الناجم عنها.

وفي ظل الغارات الإسرائيلية التي تكثفت منذ شهرين لتطال مناطق لبنانية واسعة خصوصا في جنوب البلاد وشرقها والضاحية الجنوبية لبيروت، ومع تمدد الضربات أخيرا

إليها لإنعاش اقتصادها بعد عقود من تراجع عدد السكان. وبدأت في بيع المنازل المتهاكلة مقابل يورو واحد فقط، أي ما يعادل أكثر من دولار بقليل، لجعل العرض أكثر جذبا، بحسب شبكة «سي إن إن».

وبعد نتائج انتخابات 5 نوفمبر انطلقت القرية موقعا إلكترونيا موحجا

للمغتربين الأميركيين المحتملين، تعرض فيه المزيد من المنازل الرخيصة على أمل أن يتوجه أولئك الذين يشعرون بالانزعاج من نتيجة الانتخابات إلى شراء أحد العقارات الخالية.

ويقال إن «هل أنت متعب من السياسة العالمية؟ هل ترغب في تبني أسلوب حياة أكثر توازنا مع تأمين فرص

إليها لإنعاش اقتصادها بعد عقود من تراجع عدد السكان. وبدأت في بيع المنازل المتهاكلة مقابل يورو واحد فقط، أي ما يعادل أكثر من دولار بقليل، لجعل العرض أكثر جذبا، بحسب شبكة «سي إن إن».

وبعد نتائج انتخابات 5 نوفمبر انطلقت القرية موقعا إلكترونيا موحجا

للمغتربين الأميركيين المحتملين، تعرض فيه المزيد من المنازل الرخيصة على أمل أن يتوجه أولئك الذين يشعرون بالانزعاج من نتيجة الانتخابات إلى شراء أحد العقارات الخالية.

ويقال إن «هل أنت متعب من السياسة العالمية؟ هل ترغب في تبني أسلوب حياة أكثر توازنا مع تأمين فرص

إليها لإنعاش اقتصادها بعد عقود من تراجع عدد السكان. وبدأت في بيع المنازل المتهاكلة مقابل يورو واحد فقط، أي ما يعادل أكثر من دولار بقليل، لجعل العرض أكثر جذبا، بحسب شبكة «سي إن إن».

وبعد نتائج انتخابات 5 نوفمبر انطلقت القرية موقعا إلكترونيا موحجا

للمغتربين الأميركيين المحتملين، تعرض فيه المزيد من المنازل الرخيصة على أمل أن يتوجه أولئك الذين يشعرون بالانزعاج من نتيجة الانتخابات إلى شراء أحد العقارات الخالية.

ويقال إن «هل أنت متعب من السياسة العالمية؟ هل ترغب في تبني أسلوب حياة أكثر توازنا مع تأمين فرص



لا صوت يعلو فوق صوت الموسيقى

إذ إن «بيروت تمتد في كل مكان»، بحسب أبي سمرا. وقالت «أردت أن أسهل التواصل. فالخروج من المنزل بات صعبا خصوصا في الليل، إذ ثمة خوف بسبب الظروف الأمنية. والذين يسكنون خارج بيروت يترددون في التوجه إليها ليلا».

وتطل المغنية اللبنانية غادة ششير في حفلة في بلدة قرنة شهبوان (شمال شرق بيروت) عنوانها «سبحان الكلمة». فيما تحيي كارلا شمعون حفلة عنوانها «ضوء الأمل» في دير مرمم حديثا يقع في العاصمة، أما ريبال وهبة فتغني في دير في منطقة البلمند (شمال). وتُعد كل حفلة في نظر معتوق «بمقابلة تذكير بان الروح

الثقافية في لبنان لا تزال غير منقطعة، حيث تعمل الموسيقى كجسر للتوحيد واليهام». وأملت أبي سمرا في أن تكون هذه النسخة التي تتولى محطة «تيلي لوميير» التلفزيونية نقل حفلاتها عبر صفحاتها على فيسبوك بمثابة «محاولة لبسمة الجراح».

ورأى معتوق أن «استمرار المهرجان ضد كل الصعاب، يعكس التزاما بالاحتفال بالحياة والثقافة في مواجهة الشدائد». وحرصت أبي سمرا على استبعاد الموسيقى الاحتفالية استشعارا بالظروف الراهنة، لكنها تمسكت ب«الحفاظ على مستوى المهرجان الموسيقي الرفيع الذي يساهم في ارتقاء الروح».

قرية إيطالية تعرض على الأميركيين المنزعين منازل «مجانية»

جديدة... حان الوقت لبدء بناء هروبك الأوروبي في جنة سردينيا الرائعة. وقال عمدة المدينة فرانشيسكو كولومبو لشبكة «سي إن إن» إن الموقع الإلكتروني تم إنشاؤه خصيصا لجذب الناخبين الأميركيين بعد الانتخابات الرئاسية. وأوضح أنه يجب الولايات المتحدة ومقتنع بأن الأميركيين هم

الأفضل للمساعدة في إحياء مجتمعه. وأضاف «نحن حقا نريد، وسنركز على الأميركيين قبل كل شيء. بالطبع لا يمكننا منع الأشخاص من دول أخرى من التقديم، ولكن ستكون لدى الأميركيين إجراءات سريعة. نحن نراهن عليهم لمساعدتنا في إحياء القرية، وهم ورقتنا الراجعة».

نادين نجيم تتطلع إلى العمل في الدراما المصرية

القاهرة - تحدثت الفنانة نادين نجيم عن سبب عدم مشاركتها في الأعمال الفنية المصرية، سواء في السينما أو الدراما، موضحة أنها تلقت العديد من العروض في السابق، لكنها لم تجد الأدوار التي تحفزها على التمثيل.

وأكدت الممثلة اللبنانية خلال برنامج تلفزيوني أنها كانت متحمسة للعمل في مصر، وأنها كانت على وشك التعاقد على مشاريع فنية، إلا أن الأدوار التي عرضت عليها لم تكن تفي بتطلعاتها الفنية.

وقالت نادين عن تلك العروض «أشعر بأن الأدوار التي عُرضت علي لا تحمل تحديا لي، وأنا أرغب في تقديم أدوار تظهر إمكاناتي للجمهور المصري». وأضافت «كانت الأدوار تفكرت إلى العمق، ويمكن لأي شخص أن يؤديها». ووضحت أنها لا تستطيع أداء الأدوار البسيطة، مؤكدة أنها تفضل الأدوار التي تتطلب منها تقديم أداء قوي ومعقد. وأشارت إلى أن «المشاهد الخفيفة» تأخذ منها اهتماما أكبر من المشاهد الصعبة، وهو ما يعكس مدى رغبتها في تقديم تحديات فنية حقيقية، وأنها لا تشعر بالراحة في الأدوار التي لا تظهر فيها إمكاناتها الكاملة.

نادين نجيم التي حققت شهرة واسعة في الدراما اللبنانية والعربية، أكدت أنها ما زالت تتطلع إلى العمل في مصر بشرط أن تجد الأدوار التي تليق بمستوى تطلعاتها الفنية.

شكرا لـ «تريندز» وشكرا للدكتور محمد عبدالله العلي، شكرا عاما من منتسبي مؤسسة «العرب» بفرغات منصات النشر فيها المتعددة والمتنوعة، وشكرا خاصا مني.

صباح العرب

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

شكرا «تريندز»

باغتتني مبادرة الدكتور محمد عبدالله العلي رئيس مركز «تريندز» للبحوث والاستشارات بتكريم مؤسسة «العرب» عبر منحي «ميدالية تريندز الإعلامية». علاقتي بالدكتور العلي تمتد لأكثر من عشرين عاما. فالرجل من أكثر من التقيت بهم ممن لديهم القدرة على الرصد الإعلامي، واعتقد أنه من المتميزين - على مستوى العالم العربي - في العمل في هذا التخصص الإعلامي المهم والذي أخذ خطوة أبعد في مشروعه الرائد في دولة الإمارات ليتحول من عملية الرصد والتسجيل لما يدور في الإعلام، إلى الاستفادة من معلومة الرصد وتحليلها إلى مفردة معرفية في بحوث مركزه الذي يديره، وفي طبيعة الاستشارات التي يقدمها المركز إلى المؤسسات الإماراتية والخليجية الخاصة والحكومية.

لا أخفي أنني فرحت بالتكريم والميدالية، الإعلاميون في عالمنا يتحاسنون ويتقدرون كثيرا، ونادرا ما ترى منهم من يشيد بجهود آخر، والأندر من ذلك أن يسعى إلى تكريمه. هذا توجه نفتقده عموما في عالمنا العربي. ولا أباغ إن قلت إننا في حاجة إليه. فالبيئة الإعلامية متوترة، إذا شئنا توصيفا مخففا، ومسمومة، إذا أردنا الإفصاح أكثر. فعلى مدى سنوات طويلة، كان الكتاب والصحافيون يناورون ويخاطلون في محاولة إخفاء حقيقة العداوات السائدة. قد تكون ظروف منقطتنا استثنائية، لكن هذا لا يبرر ما يحدث الآن للبيئة البحثية والإعلامية. وإذا كانت للفصائيات - وخصوصا الإعلامية منها - ميزة فهي أنها أسقطت الهبة الإعلام من عليائها، عندما وجدنا إعلاميينا، مثلهم مثل الهبة الإغريق والرومان، يتصارعون ويتشائمون، بل ويحزبون بعضهم بعضا على الهواء مباشرة. لعل هذا النمط من التفكير هو الذي يوجه واقعا الإعلامي إلى ما هو عليه، ويجعل من انعدام الموضوعية أسلوبا وطريقة.

ربما التقيت بالدكتور العلي مرة أو مرتين في معارض الكتاب في دولة الإمارات خلال السنوات الماضية. لكنني متابع ومهتم بما حققه مركزه منذ إنطلاقته. وأحس أنه كان حريصا على عدم تكرار أخطاء الآخرين. وبحكم مهمته كراسل إعلامي، لم يكتف برصد الخبر، بل رصد الأشخاص أيضا. وبعين نكية، وظف تجربته في بناء مؤسسة بحثية إيجابية، يمكن للمراقبين رصد ديناميكتها بعيدا عن الجمود الذي سرعان ما يصاب المؤسسات البحثية. وبدلا من اتباع سياسة «تجميع» الدراسات من محترفي كتابة الدراسات، عمد «تريندز» إلى اتباع سياسة الصبر وتحقق التراكم المعرفي وبعد ذلك التعمق في موضوع البحث وتحليله ومحاولة الوصول إلى نتائج مفيدة لمن يتابع أعمال المؤسسات الحكومية والخاصة. إنه توجه مهم ينطلق من طبيعة مشكلات سياسية واجتماعية واقتصادية متغيرة، ثم اجترار حلول لها وتقديم إجابات عن الاستشارات. فلننظر إلى الكثير من المراكز البحثية التي تملأ المشهد الأكاديمي أو شبه الأكاديمي، لنجد المبالغة المفرطة في تقديم المعلومات المستنسخة من بحوث تتطرق إلى مسائل شبيهة بمشكلاتنا، والإمعان في الإسقاطات غير الموقفة بين عالمنا والعالم التي كتبت من أجلها تلك البحوث.

شكرا لـ «تريندز» وشكرا للدكتور محمد عبدالله العلي، شكرا عاما من منتسبي مؤسسة «العرب» بفرغات منصات النشر فيها المتعددة والمتنوعة، وشكرا خاصا مني.



«أيام بلاد الشام» تختتم فعالياتها ضمن موسم الرياض

الرياض - اختتمت مساء الثلاثاء فعاليات «أيام بلاد الشام» التي أقيمت في منطقة حديقة السويدي، ضمن موسم الرياض 2024. وقد شهدت حضورا مكثفا من قبل الزوار الذين استمتعوا بتجربة ثقافية استثنائية تسلط الضوء على تنوع وثراء تراث بلاد الشام.

وتضمنت الفعاليات أجواء تراثية مميزة، شملت عروضاً فلكلورية مثل «الدبكة» والكرنفالات الشعبية، التي أضفت أجواء مليئة بالفرح والحماس. كما أقيمت أمسيات موسيقية لفنانين شاميين قدموا أغاني تعكس عراقة

التراث الشامي، ونالت استحسان الجمهور. وقدمت الفعاليات تجربة مميزة لعشاق المذاق الشامي، من خلال أطباق شهيرة، مثل المناقيش والكبة والتبولة والفطوش، أعدت بإتقان، إلى جانب أكشاك تقدم الحلويات التقليدية كالكنافة والمعقول.

وتخللت الأيام الشامية استعراضات للأزياء التقليدية المميزة لكل منطقة في بلاد الشام، حيث خصصت منطقة لاستعراض الملابس الشعبية، ما أتاح للزوار فرصة التعرف على جمال هذه

الأزياء وأصالتها التي تعكس غنى الهوية الثقافية للمنطقة. وتميزت الفعاليات بجمعها بين الترفيه والتعليم، حيث وفرت أنشطة تفاعلية تمكن الزوار، من مختلف الأعمار والجنسيات، من التعرف على تقاليد وثقافة بلاد الشام عن قرب. ويُجسد هذا التنوع الكبير في الأنشطة نجاح «أيام بلاد الشام» في استقطاب جمهور واسع من مختلف الجنسيات، لتبني وجهة مميزة تجذب العائلات والزوار من جميع أنحاء العالم، ضمن فعاليات موسم الرياض.